الأسواق

آخر الأسبوع
ملحق ملون مجاني مع العدد
٣٢ صفحة
٢٠٠ فلس

الأربعاء ٢٨ ربيع الأول - ٤ ربيع الثاني ١٤١٤هـ الموافق ١٥ - ٢١ أيلول ١٩٩٣ العدد ٨٠ السنة الثانية — مطبوعة صحفية أردنية تصدر عن شركة الاستثمار الإعلامي

AL-ASWAQ JORDANIAN BUSINESS WEEKLY AMMAN 15 - 21 Sept. 1993 NO. 80 VOL: 2



اقرأ في الملحق

قريبا جريدة الأسواق.. يومية الاقتصاد السياسي للمنطقة

استعدادا لصدور "الاسواق" قريبا يومية سياسية شاملة تعنى بالاقتصاد السياسي للشرق الاوسط وبخدمة صحفية شاملة. فقد تقرر أن لا تصدر "الاسواق" الاسبوعية يوم الاربعاء القادم

"الاسواق" ترصد من عدة عواصم الدور الاقليمي للاردن في المرحلة المقبلة

للأردن دور مركزي في اقتصاديات السلام

■ الجسور ستظل مفتوحة الا للطوارئ والدور الاقليمي المركزي آخذ في التبلور

الاسواق :

يتجمع الان مزيد من الشواهد على الدور المركزي الاقليمي الذي سيضطلع به الاردن خلال المرحلة المقبلة، كما كان شانه طوال المراحل السابقة التي كانت احداثها تعصف بالمنطقة ومع انجلاء الاوضاع كان يتضح في كل مرة أن الاردن ببنائه المؤسسي وشرعيته الهاشمية ووضوح اهدافه ومصداقية تعامله الاقليمي والدولي، هو الاكثر اهلية للرهان على التعامل معه كدولة عصرية في اقليم من اكثر اقاليم العالم اهمية.

وبالنظر الى ان الاردن الذي يبدأ من اهليته المجربة منذ عهد العثمانيين في رعاية المقدسات الاسلامية في القدس المحتلة، ويتواصل مع كل ارض العرب تحت رايات الثورة العربية الكبرى التي لم تنطفئ شعلتها. فان جملة الشواهد المتوفرة الان تشير الى أن هذا الدور مستمر ومتصاعد سواء لجهة ابقاء الجسور التي تربط الضفتين مفتوحة، إلا اذا طرأت حالات استثنائية تضر بفلسطين والاردن كالتهجير الجماعي وبالقوة وبهدف افراغ الارض العربية. كما أن الاردن الذي يتمسك بكون منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني إلا انه لاعتباراته التاريخية واعتبارات المصلحة المشتركة والاعتبارات الاسلامية سيكون معنياً بصورة مباشرة في المساهمة بتحديد مستقبل القدس وفي حل قضية اللاجئين.

وفي اطار دور الاردن ومنطلقاته التي اقام على اساسها سياساته طوال العقود الماضية فان العلاقة المستقبلية الوطيدة بين الكيان العربي في فلسطين وبين الاردن ستأخذ مداها خلال المرحلة المقبلة كما ان طرح موضوع اللاجئين والنازحين لن يؤثر على أي مواطن أردني يعيش فوق الارض الاردنية ويحمل جنسية الاردن له حقوق سيظل يتمتع بها وعليه واجبات يقوم بها.

وفي اطار ما اوضحه الاردن منذ البداية من منظور مستقبلي للمنطقة بمجملها يقوم على أسس بناء السلام العادل والشامل والتعاون المتكافئ المتوازن والنماء المحقق للأمن والتنمية المستمرة، فانه وبدوره المركزي الاقليمي الذي تحدثت به جميع دول العالم، يستعد لانطلاقة جديدة تشكل ركناً اساسياً من اركان اعادة اعمار المنطقة ووضعها على طريق الاستقرار والنمو وتعزيز النهج الديمقراطي وتفعيل دور ومبادرات القطاع الخاص. وهو ما كان الاردن قد قدم فيه تجربة ريادية في منطقتنا تاخذ مداها الان.

خبراء اقتصاد السوق الذين اطلعت "الاسواق" على تحليلاتهم في عواصم مختلفة اتفقوا على ان السوق الاردني سيكون سوقاً رئيسياً للاستثمار والتجارة الاقليمية والدولية وسوقاً نشطاً للسياحة والخدمات وان القطاعات الصناعية والعقارية والخدمية ستشهد نشاطاً غير مسبوق يمكن وصفه بالانقلابي خلال مرحلة ما بعد انجلاء الصورة كاملة في المنطقة كما كان عهده دائماً مع الاحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة.

سجلات كاملة لدى الامم المتحدة لاملاك ٤٨

بدر الملقي : سوق العقار في الاردن سيشهد انتعاشا كبيرا

الاسواق

توقع السيد/ بدر الملقي الخبير العقاري ومدير دائرة الاراضي السابق أن تتاثر اسعار الاراضي في الاردن ارتفاعاً وليس انخفاضاً على ضوء التطورات التي تشهدها المنطقة حالياً. وقال ان ظاهرة الارتفاع ستشمل ايضا الضفة الغربية وغزة بالاضافة الى الاردن باعتبار ان هذه المنطقة ستكون موضع اهتمام العالم ومحط انظار المستثمرين خلال المرحلة المقبلة.

وذلك اذا اخذنا في الاعتبار ايضا ان اسعار الاراضي في الاردن تعد رخيصة للان مقارنة بالدول المجاورة.

ووصف الوضع الحالي في سوق العقار الاردني بانه وضع ترقب طبيعي وان حركة البيع والشراء تقتصر على حالات الاحتياج الملح.

واشار السيد/ الملقي الى ان الامم المتحدة لديها سجلات كاملة باراضي المواطنين الفلسطينيين التي سلبت منهم عام ١٩٤٨. واكد على وجود نسخة من هذه السجلات وسجلات الاراضي في الضفة الغربية في دائرة الاراضي والمساحة وهي قيود كاملة تصلح كمرجع لكل تسوية تتعلق بالعقارات والاراضي.

ودعا السيد/ الملقي الى التنبه في حالة اللجوء الى تسوية التعويضات الى تسوية تتعامل على اساس الاسعار الحالية للعقارات والاراضي التي لم يتم التصرف في جزء منها للان تحت بند املاك الغائبين.

طلب كبير على الدينار الاردني في غزة واريحا

هاني السعودي : مستقبل زاهر للدينار الاردني

للمحرر المالي

■ افادت التقارير الواردة من الضفة الغربية وغزة ان الطلب على الدينار الاردني خاصة في غزة واريحا اللتين سيطبق بهما الحكم الذاتي اولا قد شهد حركة طلب شديد على الدينار الاردني حيث تدافع المواطنون لاستبدال ما لديهم من عملة اسرائيلية وذلك على خلفية قناعة رائجة بان الدينار الاردني سيكون هو العملة الرئيسية خلال فترة الحكم الذاتي ، وقد سجلت اسعار الدينار في الضفة والقطاع ارتفاعات كبيرة لم يصل اليها منذ خمسة اعوام حيث زاد سعر الدينار الاردني عن ٥ر٤ شيكل في غزة وراوح خارج غزةحول اربعة شيكلات .

هذا وقد توقع الخبير المصرفي السيد هاني السعودي للدينار الاردني مستقبلا زاهرا في الفترة القريبة على اعتبار انه سيكون العملة الرسمية في الاسواق الفلسطينية واستبعد احتمال اصدار نقد فلسطيني في المستقبل المنظور على الاقل لان اصداره يحتاج الى دولة راسخة الاركان واضاف انه لا احد يستطيع اليوم التنبؤ بمستقبل العملية السلمية بعد سنة واحدة او اربع سنوات واشار الى ان التعامل بالدينار الاردني ما زال في الضفة حتى هذه اللحظة ، وأن نصف النقد الاردني المصدر كان موجودا في الضفة والقطاع حتى ١٩٨٨ اي ٤٠٠ مليون دينار من اصل ٨٠٠ مليون دينار تم تداولها هناك .

واشار الى انه ورغم ان الفلسطينيين في الضفة والقطاع قد تخلوا جزئيا عن الدينار كعملة ادخارية نتيجة الازمة التي مر بها الدينار عام ١٩٨٨ ، الا انه وبعد تحسن قيمة الدينار منذ عام ١٩٩٠ عاد الفلسطينيون للتعامل به كعملة ادخارية كما هو في السابق .

واكد ان الفلسطينيين لا يفضلون الادخار بالنقد الاسرائيلي الشيكل لانه عملة ضعيفة بالنسبة للدينار الاردني حيث ان نسبة التضخم للدينار هي اليوم ٤٪ بينما هي ٤٠٪ للشيكل .

اقتصاديون اميركيون واسرائيليون يضعون اللمسات الاخيرة بعيدا عن اضواء واشنطن

اسرائيل تطالب باتحاد بنكي مع دول الخليج للتمويل

فتح الاجواء وانهاء المقاطعة وربط الكهرباء ومشاريع سياحية وزيارات وفود تجارية

للمحرر الاقتصادي

صاحب توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في واشنطن حشد من التصريحات والمعلومات التي يجري تسريبها عن مخططات يبدو انها جاهزة منذ وقت طويل لاحداث انقلابات جذرية في اقليم الشرق الاوسط باكمله لجهة التجارة المفتوحة والمشاريع الاقليمية المشتركة وبما يطال كافة جوانب العملية الاقتصادية الاقليمية. فبينما كانت الاضواء مسلطة امس الاول في واشنطن على مراسم التوقيع كان فريق اقتصادي امريكي يحط في تل ابيب لدراسة الملامح النهائية للهجمة الاقتصادية المنسقة على المنطقة مع فريق اسرائيلي تم تشكيله فور الاعلان عن تحديد موعد توقيع الاتفاق. وكانت الولايات المتحدة قد حرصت قبل توجه الوفد الى تل ابيب على اعلان بانها لن تقوم بدور الممول للخطط الاقليمية لكنها ستقوم بالضغط على الاخرين في الخليج واوروبا واليابان لتمويلها.

وفيما وصفته صحيفة يديعوت احرنوت بغارات من الجو والبر والبحر ستشرع بها اسرائيل فور التوقيع كشفت عن ضغوط واتصالات جرت مع المملكة العربية السعودية لاعلان انهاء مقاطعتها لاسرائيل. واوردت عناوين مخطط اسرائيلي ستسعى تل ابيب لتحقيقه بعد الاتفاق ومن هذه العناوين

- فتح اجواء الاردن، السعودية، الكويت، الامارات العربية امام الرحلات الجوية القادمة من اوروبا والشرق الاقصى الى اسرائيل .
- اندماج اسرائيل عن طريق شق طريق " عابر اسرائيل "رقم ٦ بموجب اقتراح اوروبي لطريق يتجاوز البحر المتوسط ، هذا الطريق يتم شقه عى امتداد الدول المحاذية للبحر المتوسط (راجع العدد الماضي)
- تنظيم رزم سياحية تشمل اسرائيل وجاراتها، وتقام على الحدود مع الاردن وسورية محطات عبور دولية بحيث يستطيع السياح الوصول الى دمشق والسفر من هناك الى الجليل والقدس ومواصلة السفر الى عمان
- ارسال بعثات تمثل اتحاد الغرف التجارية واتحاد ارباب الصناعة الى تونس، المغرب، اندونيسيا، ماليزيا ودول الخليج بهدف اقامة ممثليات تجارية دائمة
- البحث مجددا في امكانية انشاء مشاريع لاستيراد المياه من تركيا بواسطة خط مياه دولي او بالحاويات.
- مطالبة اليابان بتطبيق تعهداتها بخصوص الاستثمار العلني في اسرائيل في اعقاب الغاء المقاطعة.
- ربط شبكات الكهرباء وتقدر اوساط اقتصادية في اسرائيل انه عن طريق ربط شبكات الكهرباء في اسرائيل، الاردن سوريه ومصر يمكن توفير مبلغ ستة مليارات دولار سنويا.
- اقامة اتحاد بنوك من اسرائيل ودول الخليج للمشاركة في تعويل برامج التطوير في الضفة الغربية وقطاع غزة.

(تفاصيل ص٢، ص٣)

بعد اتضاح الرؤية الاقتصادية السياسية

سوق عمان المالي: السوق يجتاز الضغوط النفسية ويستعيد نشاطه بدون اي تدخل خارجي

كتب علي اسعد :

■ كان طبيعيا ان يتاثر سوق عمان المالي سلبا بالغموض وحالة الاستنفار المحلي والاقليمي التي رافقت تدفق وتتابع المعلومات المجتزأة عن الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي خلال الاسبوع الماضي

هذا التاثر السلبي بحالة الغموض السياسي والاحتمالات والسيناريوهات المتضاربة ، ظاهرة طبيعية تنطبق على كل الاسواق المالية العالمية ، وسوق عمان المالي واحد منها .

لكن الفرق هو ان سوق الاسهم الاردني احتفظ بدرجة عالية من التماسك في وقت كان يمكن ان يكون الضغط النفسي عليه اشد واكثر اكتساحا ، حتى اذا تحدد يوم الاثنين ٩٣/٩/١٣ موعدا للتوقيع وتوالت ردود الفعل الايجابية ، عربيا ودوليا ، واتضحت معالم وحدود المعارضة ، استعاد سوق عمان المالي نشاطه واندفاعه في احجام التداول والاسعار ، استعادها بالية ذاتية حرة وبدون تدخل حكومي مباشر ، اوغير مباشر ، وبذلك اثبتت ادارة سوق عمان المالي مدى حرصها الكامل على ان يعمل السوق ، في كل الظروف، بالآلية الذاتية ، وبدون تدخلات خارجية وقد اكدت التجربة الميدانية خلال الاسبوعين الماضيين صحة ومنطقية هذا التوجه الذي من شانه ان يحفظ للسوق وللمستثمرين الطابع المؤسسي والموثوقية .

احجام التداول في سوق عمان المالي استعادت قوتها مع اتضاح الرؤية السياسية حتى وصلت الى ٤,١٦ مليون دينار امس الاول مقارنة بـ ٢,٦ مليون دينار ليوم السبت الماضي ، كما ارتفعت معظم اسعار اسهم الشركات المتداولة (٥٧شركة) ، حيث ارتفعت اسهم ٥١ شركة وانخفض سعر سهم شركة واحدة فيما حافظت (٥) شركات على اسعار اسهمها .

كما ارتفع الرقم القياسي للاسعار ووصل الى ١٦٠,٧٩ نقطة بعدما كان ١٥٥,٩١ نقطة يوم السبت الماضي ، وتركز الارتفاع في اسعار اسهم البنوك والتي لها فروع بالضفة الغربية ويمكن ان تزاول اعمالها عن قريب عند سريان تنفيذ الاتفاق الذي وقع امس الاول ما بين منظمة التحرير واسرائيل ، فارتفع سعر البنك العربي ووصل الى ١٨٥ دينارا بعدما كان ١٧٨ دينارا يوم السبت الماضي ، وكذلك البنك الاهلي الاردني الذي ارتفع الى ٦,٣٠ دنانير بعدما كان ٥,٩٢ دنانير في بداية الاسبوع .

البنك الاسلامي البنك الوحيد الذي لم ترتفع اسعار اسهمه ،

البقية ص١٠

كلام في السوق

- ●● رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل سيؤدي إلى نمو سريع في اقتصادها يصل إلى ٥٠٪ خلال السنوات العشر القادمة وهي النسبة نفسها التي يتوقع ان تزيد بها صادراتها.
- ●● السوق الاستهلاكي باستثناء قطاع الأغذية شهد خلال الأيام الماضية حالة تباطؤ شديد في النشاط فسرت بانها عائدة إلى حالة الانشغال بالتطورات السياسية التي صاحبت الإعلان عن الاتفاق الفلسطيني الإسرائيلي.
- ●● يتعرض سهم احدى المؤسسات المالية المعروفة إلى ضغط مقصود ومبرمج من طرف كبار المالكين والمساهمين وذلك لتخفيض سعره بانتظار الاصدار الجديد. الشائعات المتداولة في السوق تقول ان هذا الضغط التخفيضي لسعر السهم سيتحول بعد استكمال الإصدار الجديد إلى ضغط تصعيدي، وكالعادة يبقى صعب التحقق من مدى صحة هذه التحليلات.
- ●● فاتورة شهر حزيران للهواتف والتي وزعتها مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية مؤخرا ضربت الرقم القياسي لأول مرة إذ بلغت قيمتها حوالي ١٢ مليون دينار .

د. أبوالراغب : لا خطر على الثروة الحيوانية في الأردن من طاعون المجترات

الاسواق

اكد الدكتور اسعد ابو الراغب مسؤول المحاجر في دائرة البيطرة التابعة لوزارة الزراعة لـ "الاسواق" بانه لا خوف على الثروة الحيوانية بالاردن نتيجة انتشار "طاعون المجترات الصغيرة" الذي يصيب الاغنام والماشية في اسرائيل وذلك لعدم وصول الاغنام عن طريق اسرائيل إلينا، واشار الى امكانية انتشار هذا الطاعون من المنطقة الملوثة عبر الهواء مشيرا الى وجود بعض الاصابات الخفيفة جسدا بهذا الطاعون في الاردن مؤكدا انها تحت السيطرة وان دائرة البيطرة تقوم بتطعيم الاغنام والماشية ضد هذا الوباء وضد اي اصابات محتملة قد تصيب الاغنام والماشية

الكوكاكولا والبيبسي وإجراءات تنافسية جيدة

كتب محمود الداوود

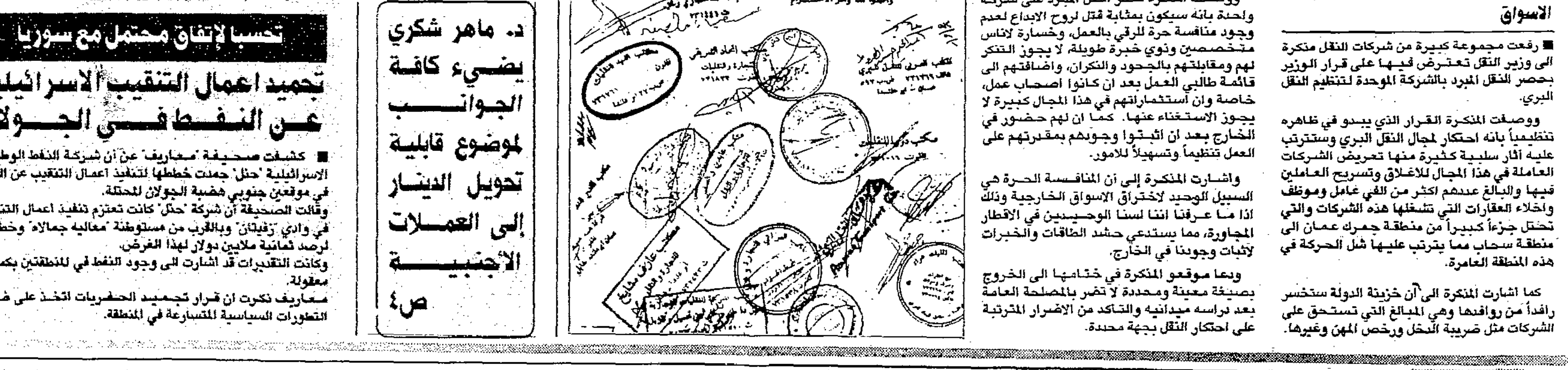
■ دخلت المنافسة بين شركة الكوكاكولا وشركة البيبسي كولا جوا جديدا في الأيام القليلة الماضية، ففي حين بدات الكوكا كولا حملة إعلانية مكثفة لاستقطاب الجمهور إلى منتجاتها وقدمت عروضا قوية لمحلات السوبر ماركت والبقالات بتزويدها بصندوق مجاني مقابل كل خمسة صناديق وبسعر تنافسي مع البيبسي وصل إلى مبلغ (٥,٥٠٠) للصندوق، قامت شركة البيبسي - وكما أشرنا في عدد "الاسواق" رقم ٧٨ - بتخفيض سعر الصندوق من ٥,٧٠٠ إلى ٥,٥٠٠ وقدمت ٣ صناديق مجانية مقابل كل عشرين صندوقا.

وتتمثل المنافسة الجديدة في الهدايا التي خصصتها شركة

البقية ص١٠

محذرة من اغلاق الشركات واخلاء العقارات وشل الحركة

شركات النقل البري تطالب الوزارة بالتراجع عن قرار احتكار الشركة الموحدة لعمليات النقل المبرد



الاسواق

■ رفعت مجموعة كبيرة من شركات النقل مذكرة الى وزير النقل تعترض فيها على قرار الوزير بحصر النقل المبرد بالشركة الموحدة لتنظيم النقل البري.

ووصفت المذكرة القرار الذي يبدو في ظاهره تنظيمياً بانه احتكار لمجال النقل البري وستترتب عليه آثار سلبية كثيرة منها تعريض الشركات العاملة في هذا المجال للاغلاق وتسريح العاملين فيها والبالغ عددهم اكثر من الفي عامل وموظف واخلاء العقارات التي تشغلها هذه الشركات والتي تحتل جزءاً كبيراً من منطقة جمرك عمان الى منطقة سحاب مما يترتب عليها شل الحركة في هذه المنطقة العامرة.

كما اشارت المذكرة الى ان خزينة الدولة ستخسر رافداً من روافدها وهي المبالغ التي تستحق على الشركات مثل ضريبة الدخل ورخص المهن وغيرها.

ووصفت المذكرة قصر النقل المبرد على شركة واحدة بانه سيكون بمثابة قتل لروح الابداع لعدم وجود منافسة حرة للرقي بالعمل، وخسارة لاناس متخصصين وذوي خبرة طويلة لا يجوز التنكر لهم ومقابلتهم بالجحود والنكران، واضافتهم الى قائمة طالبي العمل بعد ان كانوا اصحاب عمل، خاصة وان استثماراتهم في هذا المجال كبيرة لا يجوز الاستغناء عنها. كما ان لهم حضور في الخارج بعد ان اثبتوا وجودهم بمقدرتهم على العمل تنظيماً وتسهيلاً للامور.

واشارت المذكرة إلى أن المنافسة الحرة هي السبيل الوحيد لاختراق الاسواق الخارجية وذلك اذا ما عرفنا اننا لسنا الوحيدين في الاقطار المجاورة، مما يستدعي حشد الطاقات والخبرات لاثبات وجودنا في الخارج.

ودعا موقعو المذكرة في ختامها الى الخروج بصيغة معينة ومحددة لا تضر بالمصلحة العامة بعد دراسه ميدانيه والتاكد من الاضرار المترتبة على احتكار النقل بجهة محددة.

د. ماهر شكري يضيء كافة الجوانب لموضوع قابلية تحويل الدينار إلى العملات الأجنبية

ص٤

تحسبا لإتفاق محتمل مع سوريا

تجميد اعمال التنقيب الاسرائيلية عن النفط في الجولان

■ كشفت صحيفة "معاريف" عن أن شركة النفط الوطنية الاسرائيلية "حنل" جمدت خططها لتنفيذ اعمال التنقيب عن النفط في موقعين جنوبي هضبة الجولان المحتلة.

وقالت الصحيفة أن شركة "حنل" كانت تعتزم تنفيذ اعمال التنقيب في وادي "رقيتان" وبالقرب من مستوطنة "معاليه جمالاه" وخططت لرصد ثمانية ملايين دولار لهذا الغرض.

وكانت التقديرات قد اشارت الى وجود النفط في المنطقتين بكميات معقولة.

معاريف ذكرت ان قرار تجميد الحفريات اتخذ على ضوء التطورات السياسية المتسارعة في المنطقة.

سعر النسخة: الاردن: ٢٠٠ فلس، • لبنان: ٥٠٠ قرش، • سوريا: ٢٠ ل.س، • العراق: ٢ دنانير، • البحرين: ٣٠٠ فلس، • السعودية ٥ ريالات، • قطر: ٤ ريالات، • الكويت: ٥٠٠ فلس، • الامارات: ٥ دراهم، • عمان: ٥٠٠ بيسة، • اليمن: ١٠ ريالات، • السودان: ١٠ جنيهات، • مصر ٥٠ قرشا، • ليبيا: ٣٠٠ درهم، • تونس: ٣٠٠ مليم، • الجزائر: ٤ دنانير، • المغرب: ٥ دراهم، • موريتانيا: ١٨٠ أوقيا



«الاسواق» تتابع ما يدور عبر العالم حول التغييرات الانقلابية المتوقعة

انشاء صندوق الشرق الاوسط للتنمية يبحث ٢٠ الشهر الحالي

اوروبا تعلن عن مساعداتها وتستعجل الاخرين لمنع انهيار الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي

المفوضية الاوروبية : المطلوب ان يلمس مواطنو الضفة وغزة تغييرا في اوضاعهم مع بدء الحكم الذاتي

باريس

■ يناقش مفاوضون عرب واسرائيليون في اجتماع البنك الدولي المقرر يوم ٢٠ من الشهر الحالي في واشنطن مشروعا اعدته بعثة البنك الدولي ويقترح معونات تصل الى ٤,٣ مليار دولار منها ١,٣ مليار للانفاق على مشروعات البنية الاساسية في الضفة الغربية وغزة في حين تجري الصياغة النهائية لمشروع اعده البرنامج الانمائي للامم المتحدة الذي من المتوقع ان يقترح مبلغا مضاعفا يصل الى ١٠ مليارات دولار. وهو رقم قريب من الرقم الذي طرحته منظمة التحرير الفلسطينية وقدرته ب ١١ مليار دولار لتنمية الضفة الغربية وغزة على مدى السنوات العشر القادمة.

ووفقا لصحيفة فايننشيال تايمز فان اسرائيل والدول العربية ستبحث انشاء صندوق الشرق الاوسط الذي سيكلف بالاشراف على مشاريع مساعدات التنمية في المنطقة عموما وفي الضفة وغزة خصوصا.

وما اعلن للان من ارقام للمساهمة في اعادة الاعمار وتمويل الحكم الذاتي يتمثل في ٢٥٠ مليون دولار من الدول الاسكندنافية على مدى السنوات الخمس القادمة. و ٦٠٠ مليون دولار من المجموعة الاوروبية. اما بخصوص المعونات من دول الخليج التي لم يتحدد رقمها النهائي للان فان الدفعات الاولى منها على الاقل ستصل عبر البنك الدولي او مؤسسات مستقلة وستكون هذه المعونات عن طريق الاتفاقات الثنائية وليس من تجمع اقتصادي عربي. وكانت سلطنة عمان من اولى الدول التي كشفت عن رغبتها بتقديم (١٠) ملايين دولار لدعم مستطلبات الاراضي المحتلة خلال الفترة الاولى من تطبيق غزة اريحا اولا. وذلك في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة لتامين ٥٩٠ مليون دولار كمتطلبات فورية لسلطة الحكم الذاتي وقد توجهت في هذا الخصوص بدعوات للمساهمة الى اليابان ودول الخليج ودول اوروبا المختلفة.

ووفقا للمفوض الاوروبي للتعاون والتنمية مانويل مارينما فان الهبات المالية التي تقدمها و المجموعة الاوروبية في الوقت الراهن والمخصصة لتمويل البرامج الاجتماعية والمشاريع ذات الطبيعة الانمائية "ستشهد زيادة في حجمها وسرعة اكبر في التنفيذ" مشيرا بشكل خاص الى بداية تنفيذ مشروع مستشفى غزة بسعة تبلغ ٢٠٠ سرير وبكلفة اجمالية تناهز ٣٠ مليون ايكو ٣٥ مليون دولار والاسراع في تنفيذ البرامج السكنية في مدينة غزة بقيمة تتراوح بين ٣٥ و ٤٠ مليون ايكو (٤٠ و ٤٥,٢ مليون دولار) وينتظر ان تصل اجمالي المساعدات الاوروبية في نهاية هذا العام الى ٩٠ مليون ايكو (١١٠ ملايين دولار).

وستقدم المفوضية الاوروبية في شكل عاجل مساعدات بقيمة ١٥ مليون ايكو (١٨ مليون دولار) لتمويل الجامعات الفلسطينية في كامل الاراضي المحتلة والتي افلست غالبيتها نتيجة الضائقة المالية التي تجتازها منظمة التحرير الفلسطينية كما خصصت خمسة ملايين ايكو (ستة ملايين دولار) لانفاقها في دراسات الجدوى المتعلقة بمشاريع انمائية وتشغيلية يمكن ان تفيد منها الاطراف الدولية الراغبة في المساهمة في خطط اعادة اعمار المنطقة.

واوضح مصدر اوروبي ان المجموعة الاوروبية تسعى بدفع خاص من بلجيكا التي تراس الدورة الحالية للمجموعة الى الاسراع بتنفيذ الاعمال والنشاطات الاقتصادية الرديفة التي من شانها خلق انطباعات ايجابية لدى السكان الفلسطينيين وان الاتفاق مع اسرائيل سيؤدي الى تحسين اوضاعهم الاقتصادية ومستوياتهم المعيشية المتدهورة منذ اعوام.

وتتجه نظرة الخبراء الاوروبيين الى توسيع المشاريع الانمائية الجارية والاسراع في وتيرة تنفيذها خلال السنة الجارية وفي غضون النصف الاول من العام المقبل كما تتجه نحو التعاون مع الخبراء من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لتحرير البرامج الانمائية ومجالات الاستثمارات المتعددة في الحقل الاجتماعي كالتعليم والصحة وعلى الصعيد الاقتصادي مثل تشجيع المنشات الصغيرة والمتوسطة ونشاطات القطاع الخاص والمشاريع التشغيلية في قطاعات الانشاء والتعمير، وارساء دعائم البنيات التحتية والزراعة والصناعات التحويلية.

وذكر المصدر نفسه ان كل القطاعات المذكورة ستكون مجالات واعدة للاستثمار الخارجي والخاص الفلسطيني في الامد المتوسط.

واشار المصدر وهو من كبار الخبراء في المفوضية الى حاجات الفلسطينيين للتخطيط والاعداد الفني لتحمل مسؤولية الانظمة الضريبية وبرمجة انفاق المساعدات الدولية.

وفي هذا الشان قال مدير ادارة شؤون الشرق الاوسط والبحر الابيض ابيرهاويد دهاين ان المفوضية مستعدة لتزويد الفلسطينيين بالخبراء لمساعدتهم على وضع انظمتهم الادارية في مجالات التخطيط والمالية والموازنة "وننتظر مقترحات عملية من جانبهم".

واضاف ان المجموعة الاوروبية تبدي استعدادها ايضا لتنسيق المساعدات الدولية "ويتوقع ان يصل عدد المانحين الى نحو عشرين طرفا دوليا" ما يدعو بالحاح الى ضرورة تنظيم المساعدات المالية التي ستفوق في بحر الاعوام المقبلة البليون دولار وتخطيطها بشكل منسجم.

والح ابيرها ريد دهاين على "استعجال تقديم الهبات والقروض وضرورة انفاقها بشكل جيد وباقصى فعالية".

مساعدات للمنطقة

وكانت المفوضية الاوروبية قد اقترحت خطة خمسية حجمها مليار و ٥٠٠ مليون وحدة نقد اوروبية (١,٧ مليار دولار) اضافية لدول المنطقة في اطار برنامج لتعزيز التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط.

واشتملت خطة المعونة على تخصيص ٦٠٠ مليون دولار للاراضي المحتلة و ٦٥٣ مليون دولار لمصر و ١٨١,٧ مليون دولار لسوريا و ١٤٤,٩ مليون دولار للاردن و ٩٤,٣ مليون دولار لاسرائيل و ٧٩,٣ مليون دولار للبنان.

● غزة في انتظار تغيير اوضاعها

الامر اصبح يتطلب اعادة التعريف بشروط الولاء للوطن

التهديد الاقتصادي اصبح اخطر من التهديد العسكري لامن الدول

لندن - تحليل اقتصادي :

■ لقد حظي مفهوم التهديد باهتمام خاص في دراسات الاستراتيجية والامن القومي. وفي السابق اهتم القائمون على شئون الامن القومي في الدول، وانحصر هذا الاهتمام في التهديد العسكري لامن الدول، كما كان هناك تركيز على مصادر التهديد بشكل اساسي. في عالم ما بعد الحرب الباردة بدا الحديث يتردد عن ضرورة الاهتمام بسياسات التهديد، وليس مصادره حيث لم تعد هناك مصادر ثابتة لتهديد امن الدول، كما ان التهديد الاقتصادي بدا ياخذ اشكالا اخرى غير التهديد العسكري لعل اهمها التهديد الاقتصادي في وقت اصبحت فيه القضايا الاقتصادية الشاغل السياسي لقادة الدول المسئولين عن امنها القومي.

هناك تطورات عديدة.. واحداث اقتصادية عديدة في عالم اليوم يمكن النظر اليها من منظور الامن القومي، باعتبارها تهديدا لامن بعض الدول. منها مثلا سياسات الاغراق التي تتبعها بعض الدول او الشركات ضد دول اخرى وشركاتها بهدف اخراج منتج معين من السوق والاستئثار به واحتكاره والتي اعتبرتها الحكومة المصرية في بيان رسمي لها، تهديدا لامنها الوطني ومنها ايضا سياسات البنك المركزي الالماني "البوندسبنك" والتي يمكن النظر اليها من منظور للمصلحة الوطنية الفرنسية او هكذا يعتبرها البعض هذه الاحداث وغيرها تثير تساؤلات حول التهديد الاقتصادي هل يوجد تهديد اقتصادي حقا؟ وكيف يمكن حسابه؟ هل بالامكان حسابه وفق معايير نتفق عليها بغض النظر عن الخلفيات والخبرات والتوجهات الايديولوجية كما هو الحال فيما يخص التهديد العسكري؟ ما هي طبيعة التهديد الاقتصادي وما هي اشكاله؟

هذه التساؤلات كانت موضع النقاش الذي دار في الاجتماع الاسبوعي لفريق الدراسات الاستراتيجية في المركز في اول تجربة في محاولة المزج بين المجموعة الاستراتيجية ومجموعة الدراسات الاقتصادية، في محاولة لايجاد لغة وسيطة بين الاقتصاد والاستراتيجية. لا سيما وان كثيرا من الصراعات التي تدور في الوقت الراهن هي صراعات اقتصادية ويمكن فهمها على انها صراع استراتيجي.

وقد تبلورت خلال النقاش الذي شارك فيه اربعة عشر باحثا وخبيرا في المركز الافكار التالية حول التفكير في الموضوع هذه الافكار تشكل مقترحات تصلح كبدايات للتفكير وتمهد لافتتاح عملية بحثية كبرى حول التهديد الاقتصادي.

اول هذه الافكار يشير الى ان للتهديد الاقتصادي هو علاقة بها اكثر من فاعل بالضرورة فهي ليست علاقة ثنائية مثل التهديد العسكري.

والفكرة الثانية ترى ان التهديد الاقتصادي هو علاقة متعددة الابعاد قائمة على الحاجات المتبادلة.

والفكرة الثالثة هي فكرة الموقع من السوق ما هو موقع الاقتصاد في السوق العالمي؟

الفكرة الرابعة هي ان "التهديد الاقتصادي" لا يمكن فهمه خارج التحليل الاجتماعي هذا بخلاف التهديد العسكري والذي يمكن فهمه ولو جزئيا خارج اطار العلاقات الاجتماعية.

الفكرة الخامسة هي ان "التهديد الاقتصادي" يستدعي اعادة تعريف علاقة المجتمع بالخارج "افرادا وجماعات" وهذا بخلاف التهديد العسكري حيث ان علاقات المجتمع والراده بالخارج محددة بوضوح كعلاقات عمالة وتجسس.

الفكرة السادسة هي ان التهديد الاقتصادي ليس بالضرورة تهديدا لمصلحة اقتصادية وانه اذا كان التهديد العسكري له علاقة بالدولة ،الجيش فان التهديد الاقتصادي ينصرف الى السوق والشركة ففكرة السوق فكرة مهمة في التحليل.

الفكرة السابعة ان هناك صعوبة نظرية في فكرة "التهديد الاقتصادي" فيما يتعلق بالنظريات الاقتصادية التي لا ترى ان للدولة مصالح اقتصادية مستقلة وهذا يزيد من صعوبة ان يكون للتهديد الاقتصادي بناؤه النظري الخاص به كما هو الحال بالنسبة للتهديد العسكري.

الحصة الأمريكية من المساعدات ستكون الاقل

تقرير من واشنطن : ملايين المساعدات لن تأتي للمنطقة نقدا بل مشاريع ومستلزمات عينية

واشنطن

■ المجموعة الاوروبية، الدول الاسكندنافية، اليابان، ومجموعة دول منها دول الخليج، يجري حديث عن ارقام متفاوتة لمساهماتها في الضفة الغربية وغزة وفي المنطقة بشكل عام خلال المرحلة المقبلة. اما الولايات المتحدة الاميركية الحاضر دائما في كل ما يجري يبدو انها لن تقوم بدفع الكثير.

ففي اطار الاجابة عن الاسئلة، وتحديدا دور الولايات المتحدة في تقديم المساعدة، قال المتحدث باسم الخارجية الامريكي عندما طرح عليه السؤال مؤكدا جهدا دوليا قائما تشارك فيه الولايات المتحدة لمواجهة الموضوع: ان الامر يتطلب مشاركة شاملة من المجتمع الدولي من اجل تمويل وتقديم المساعدات لتلبية المتطلبات الاجتماعية والتعليمية، وان الولايات المتحدة مع غيرها تساعد بدور نشط في هذا المجال، وانها ستقوم بالاتصال مع شركاء اخرين في المجتمع الدولي لهذا الغرض. لكن المتحدث قال ان من السابق لاوانه الحديث بالتحديد عن قدر ما ستقدمه الولايات المتحدة، وان الادارة ستتشاور في هذا الشان مع الدول الغربية الاخرى، ومن المعروف ان الضفة الغربية وقطاع غزة يحتاجان الي عمليات واسعة لتاهيل بناهما التحتية وشبكات المياه والمجاري والمدارس والمرافق الصحية من مستشفيات وغيرها. ولكنه لا يمكن تنفيذ كل شيء في وقت واحد. بل هناك اولويات اساسية، وهناك الاهم ثم المهم ويقول مسؤول في البنك الدولي انه لا توجد الان تقديرات وارقام دقيقة ١٠٠ في المائة وفي تقدير البنك الدولي: ان الحاجة الاولى هي توفير ٢٥ مليون دولار لدراسة جدوى ومتطلبات المشاريع الاساسية، تعقبها الحاجة الى مبلغ ١٥ مليون دولار لتدريب الكوادر لادارة وتشغيل المرافق والمشاريع التي سيتم بناؤها. وتليها الاحتياجات والاولويات الاخرى، والتي تتطلب مبدئيا ١,٣ مليار دولار خلال السنوات الثلاث الاولى بعد الاتفاق. وحوالي ٣ مليارات دولار خلال السنوات الخمس التي تليها، اي حوالي ٤٠٠ مليون دولار سنويا.

ومن اين ستتوفر؟ يقول المسؤول ايضا مبدئيا هناك التزام امريكي ب ٥٠ مليون دولار والتزام بمائة مليون دولار من اليابان، و ١٠٠ مليون من البنك الدولي، وانه ليس صعبا توفير ما يتبقى من دول اخرى مثل المجموعة الاوروبية وغيرها. فمثلا الدول الاسكندنافية تتعهد بتوفير التجهيزات، ثم انه تقع مسؤولية على الفلسطينيين انفسهم في هذا الخصوص.

واعطى المسؤول توقعا وصورة ايجابية لمستقبل الكيان الجديد بقوله: ان هذا الكيان، يبدأ من الخطوة الاولى، فهو غير مثقل بالمشاكل الاقتصادية، مثل دول نامية جربت النمط الاشتراكي، وبخلت تجارب عشوائية منذ سنوات ولم تخرج منها الا بالمشاكل، التي تعاني وطاتها حتى اليوم، ولسنوات مقبلة. فلا صناعات ثقيلة مثقلة بالمشاكل، ولا مشاريع يحتار المسؤولون في دول عدة. كيف يتعاملون معها، لا هم قادرون على الانتفاع منها وتشغيلها ولا قادرون على الغائها. وهناك امثلة عديدة لا مجال لسردها.

وقال: انه لا توجد مشاكل مسبقة عند الكيان الجديد. وانه يستطيع الافادة من تجارب الاخرين ونجاحاتهم وفشلهم، والمهم ان الاحتياجات الاساسية في المستقبل يجب ان تكون مشتركة بين القطاعين الخاص والعام، وهو امر سابق لاوانه.

دور "الجغرافيا" ومساحة الكيان

واشار المسؤول الى ملاحظة مهمة جدا بقوله: ان ما يجري الحديث عنه. من حاجيات اساسية تحتل الاولوية تدريجيا، وعن الحاجيات المستقبلية توضحها الارقام التالية ،وهي: ان مساحة قطاع غزة هي ٣٧٨ كم٢ ومساحة الضفة الغربية ٥٨٧٩ كم٢ ومجموعهما ٦٢٥٧ كم٢. وبالنظر مليا الى هذا ندرك انه لا صعوبات كبيرة جدا في اقامة بنية تحتية اساسية، مشيرا الى كم هي الحاجة الى طرق مثلا والى شبكات مياه ومجار وما الى ذلك. واكد ان البدء بتنفيذ البنية سيوفر فرص عمل، وحركة اقتصادية، ستخفف من الوضع المعيشي الصعب جدا الذي يعانيه الفلسطينيون.

يبقى القول: ان هناك اجماعا على ان المساعدات لن تتدفق بصورة مبالغ نقدية وانما معظمها عبر المساعدات المتمثلة في التجهيزات وما تتطلبه المشاريع في المرحلة الاولى. وان معظم دول الاسرة الدولية ستساهم بدورها. علاوة على الدور الحيوي الذي ستقوم به الدول العربية. ولكن باسلوب مختلف عن السابق، وهو اسلوب يتوقف على القيادة الفلسطينية ومن سيتولى الجهاز التنفيذي في الاراضي التي ستنسحب منها اسرائيل.. وهو موضوع اخر.

شركات الاسلحة تتلمس رؤوسها

واشنطن

■ قدرت توقعات عدد من الخبراء الوفر الذي ستحققه دول منطقة الشرق الاوسط اذاما خفضت انفاقها العسكري في المرحلة المقبلة بثلاثين مليار دولار. وفي الوقت نفسه بدات شركات الاسلحة الامريكية تتلمس رؤوسها بعد نشر التقييم الشامل Bottomup Review الذي اعدته وزارة الدفاع الامريكية والذي تضمن تقليصات كبيرة في الانفاق العسكري الامريكي والغاء عدد من العقود التي كانت ستعود بالمليارات على هذه الشركات والمهددة الان بالتوقف عن جانب كبير من اعمالها.

في التركيبة الاقتصادية لاقليم الشرق الاوسط بكامله خلال المرحلة المقبلة

المستثمرون من جميع انحاء العالم خرجوا لصيد الفرص في المنطقة

حكومات الدول الصناعية تشكل فرق متابعة لاخذ حصص لشركاتها من عقود الشرق الاوسط المتوقعة

فايننشيال تايمز: بريطانيا تركز على الخدمات المالية والانظمة المصرفية والمانيا على التجارة واسبانيا على الزراعة وفرنسا على شبكات المواصلات

■ تصاعد الآن تحركات حكومات الدول الصناعية الكبرى لجني ثمار الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ماليا عبر مخصصات تعلن عنها لدعم بناء البنية الاساسية لسلطات الحكم الذاتي في غزة واريحا مع تحركات الشركات في هذه الدول لحجز عقود التنمية المتوقعة في الضفة وغزة وفي اقليم الشرق الاوسط بمجمله.

وفي اطار تامين حصص في صندوق العقود المتوقع ان تنتعش في طول وعرض المنطقة كما تقول صحيفة الفايننشال تايمز فان الدول الصناعية ومنها اوروبا شكلت فرق عمل لبحث قطاعات معينة تستطيع شركاتها الحصول على عقود فيها.

ووفقاً للصحيفة البريطانية فان بريطانيا تركز اهتمامها على الخدمات المالية والانظمة المصرفية في اقتصاد الحكم الذاتي والمانيا على التجارة عبر جهد مضاعف لازالة الحواجز التجارية بين دول المنطقة واسبانيا على قطاع الزراعة وايطاليا على موارد المياه الجوفيه. فبينما تركز فرنسا جهودها على دراسات الجدوى الإقتصادية لمشروعات إقليمية في مجال المواصلات منها طريق بري يربط الموانئ الواقعة على البحر المتوسط في اسرائيل وغزة ومصر وسوريا وتركيا وبما يمكن الشاحنات البرية من نقل البضائع براً من اوروبا الى الشرق الأوسط.

وكانت اسرائيل قد اعلنت بانه تم اعداد خطة من قبل وزارة المواصلات الاسرائيلية سيتم تنفيذها في حالة التوقيع على الإتفاق مع الفلسطينيين، وتنص هذه الخطة على قيام تعاون بين ميناء غزة وميناء اشدود، لكن هذه الخطة لم تعرض حتى الآن على المسئولين الكبار في اسرائيل لان تفاصيلها الدقيقة لم تكتمل بعد.

ووفقاً لما ذكره راديو الجيش الاسرائيلي فان وزير النقل الاسرائيلي أصدر مؤخراً تعليماته لشركتي الخطوط الجوية الإسرائيلية "العال واريكا" لتمديد طريق جوي بين تل أبيب والعاصمة الأردنية عمان يمر فوق القدس ومدينة البتراء. وقال إن هذه الخطوة تاتي اثر طلب قدمه الجانب الاردني في محادثات السلام متعددة الأطراف والتي عقدت في باريس حول الموضوعات الخاصة بالنقل.

واضاف الراديو ان شركتي الطيران سوف تبحثان تنظيم رحلات لدول أخرى وان وزير النقل طلب من سلطات المطار الإسراع في إنشاء ممر ثان في مطار بن جوريون الدولي لاستقبال الطائرات العربية المتوقع وصولها لإسرائيل.

واكد الراديو إن بنيامين بن إليزير وزير الإسكان الإسرائيلي يعمل على الاسراع بوضع خطط للطرق الموصلة بين ميناء أشدود الإسرائيلي والعاصمة الأردنية عمان ومن حيفا إلى العاصمة السورية دمشق.

ووفقاً للمعلومات الواردة من عدة عواصم فان المستثمرين من شتى انحاء العالم يدرسون الآن امكانيات الاستثمار في المنطقة ومنهم مستثمرون عرب من دول الخليج ويابانيون وكوريون وصينيون واميركيون.

فقد زار اسرائيل خلال الأيام القليلة الماضية عدد كبير من ممثلي شركات امريكية كبيرة لدراسة امكانية الاستفادة من الوضعية التي تتمتع بها اسرائيل في اوروبا، وبالتالي امكانية نقل خطوط انتاج كاملة لتلك الشركات والمصانع لاسرائيل وجعلها جسرا تصل من خلاله المنتجات الأمريكية لأوروبا.

واكد دان جليمران رئيس اتحاد الصناعيين الاسرائيلي انه اجرى خلال الأيام الماضية عدة اتصالات مع جهات اوروبية بهدف الاستثمار باسرائيل. واضاف قائلا انه مما لا شك فيه ان اسرائيل والأراضي المحتلة تنتظر فترة انتعاش اقتصادي لم يسبق لها مثيل، فنحن نتحدث عن استثمار كميات هائلة ومبالغ طائلة سيتم استثمارها في الأراضي المحتلة واسرائيل وقيام تبادل تجاري بين دول المنطقة مما يعني فتح عشرات الأسواق امامنا.

ووفقاً لمعلومات صحفية فإن هناك وثيقة سرية تتداول الآن بين اسرائيل ومنظمة التحرير وبعض الدول العربية تتعلق بإقامة منطقة تجارية حرة بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين. هذه الوثيقة تؤكد ان مثل هذه المنطقة يمكن ان تساعد في تسهيل عملية التوصل الى حل نهائي للصراع العربي الاسرائيلي وليس مجرد التوصل الى اتفاق.

ويجب التذكير ان هذا الاقتراح كان قد تقدم به د. ستنلي فيشر الخبير الاقتصادي بالحكومة الأمريكية منذ عدة أشهر الى الوفود العربية واسرائيل اثناء اجتماعهم في واشنطن.

ويقول فيشر إنه كلما تم الاسراع في إقامة التجارة الحرة بين اسرائيل والأردن والسوق الفلسطينية كان الحل السياسي اسرع بكثير.

واضاف فيشر ان الاقتصاد الفلسطيني يجب ان يعتمد على المبادرة الخاصة حيث ان تلك المبادرات الخاصة يمكن ان تؤدي الى ايجاد فرص عمل كثيرة للفلسطينيين.

ويقترح فيشر قيام تعاون وثيق في مجال السياحة والطاقة والمواصلات بين اسرائيل والأردن والفلسطينيين.

دور اليابان

وكما يقول رئيس ادارة الشرق الاوسط بهيئة تنشيط التجارة كوجي موتو فان اليابان يمكنها المشاركة في مجال حماية البيئة وتوزيع المياه والتنمية الاقتصادية لتلك المناطق.. وقال إن اليابان تنوي المشاركة في تمويل بعض المشروعات التي يجرى الاتفاق عليها بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بالتعاون مع المنظمات العالمية.

يديعوت احرونوت: السعودية ستعلن عن الغاء المقاطعة الاقتصادية

■ قالت صحيفة يديعوت احرونوت استنادا الى مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان العربية السعودية على وشك الاعلان عن الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل.

واشارت الى انه في اعقاب الاتفاق الاسرائيلي مع منظمة التحرير الفلسطينية مارست الولايات المتحدة ضغوطاً على العربية السعودية للاعلان عن الغاء المقاطعة.

واتفق الجانبان الامريكي والسعودي على ان يتزامن الاعلان السعودي بهذا الخصوص مع التوقيع الاسرائيلي - الفلسطيني في واشنطن.

بحث اميركي اسرائيلي لاقتصاد السلام

■ وفد اقتصادي امريكي رفيع المستوى يبحث في تل ابيب مع المسؤولين الاسرائيليين في المدلولات الاقتصادية للعملية السلمية واثر ذلك على اسرائيل واستخدام اموال الضمانات.

وتراس الوفد جوان سبيرو. مساعدة وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية والزراعية.

وسيشارك في المباحثات عن الجانب الاسرائيلي رؤساء وزارة الماليه ومن بينهم اهارون فوغل مدير عام الوزارة الذي سيعرض على الوفد الامريكي توصيات لجنة الحكم الذاتي التي يتراسها.

وتاتي زيارة الوفد في اطار المباحثات الاقتصادية المشتركة التي تجري بين اسرائيل والولايات المتحده بصوره دورية منذ عام ١٩٨٥.

اطقم تفكير من كبار رجال الاقتصاد

■ بعد ساعات معدودة على توقيع "اسحق رابين" على وثيقة الاعتراف المتبادل مع منظمة التحرير الفلسطينية قام "شمعون بيرس" بدعوة حوالي عشرين من كبار رجال الاقتصاد والصناعة في اسرائيل وطلب الاستماع الى ارائهم حول كيفية اقامة "منطقة اقتصادية مشتركة".

واوضح بيرس وفقاً لما ذكرته صحيفة "عل هامشمار" بان الضلع السياسي ليس كافياً لضمان بناء السلام وانه لا بد له من تغطية اقتصادية حقيقية.

وقال رجال الاقتصاد والصناعة لبيرس بعد النقاش المطول انهم سيعملون في اطار رئاسة المنظمات الاقتصادية على تشكيل "اطقم تفكير" لبلورة مبادرات في مجالات السياحة، الزراعة المياه وشبكات الكهرباء والطرق والاتصالات.

دراسة وضع مناهج تعليمية فلسطينية جديدة

■ تقوم لجنة من المختصين التربويين الفلسطينيين بوضع مناهج تعليمية جديدة لمدارس الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية .

وتتكون هذه اللجنة من اساتذة جامعات وموجهين تربويين ومدرسين قدامى من الضفة والقطاع .

وذكر مصدر مقرب من تلك اللجنة انها كلفت بالقيام بذلك من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وانها عقدت ما يزيد على ستة اجتماعات .

واكد ان اللجنة ستنهي عملها خلال ستة اشهر .

ارقام قياسية للمكالمات مع تونس ودول عربية

■ سجل إجراء المكالمات الهاتفية المباشرة من اسرائيل مع سورية، العربية السعودية، تونس، وكل دول الخليج العربي وحتى مع العراق ارقاماً قياسية منذ الاعلان عن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

اما مع الأردن فان الاتصال الهاتفي المباشر ليس ممكنا لان الأردن يمنع ذلك تماماً.

وقد سجلت المكالمات خلال الاسبوع الاخير زيادة بنسبة ٣٠٪ في عدد المكالمات الهاتفية للدول العربية المذكورة، وبرزت الزيادة بشكل خاص في عدد المكالمات مع تونس.

تقرير ميداني يرصد الأوضاع المتردية في القطاع

غزة تحتاج الى اعمار من نقطة الصفر

١٥٠ مليون دولار كلفة اعادة اسكان المخيمات ونقص خطير في الماء والكهرباء والتلفونات والمستشفيات والمدارس

غزة

يقدر الاقتصاديون الاستثمارات المطلوبة لإيجاد مساكن مناسبة للاجئين في غزة بنحو ١٥٠ مليون دولار للسنة الواحدة لمدة خمس سنوات اي باجمالي لا يقل عن ٧٥٠ مليون دولار.

المشكلات الرئيسية التي تواجهها غزة ايضاً تدهور البنية التحتية للطرق والمقدر اجمالي طولها بنحو ١٤٠ كم فقط وهي ذات مستوى ردئ للغاية فغزة بلا شوارع خارجية او عريضة، ولا توجد حتى الآن طرق تربط قطاع غزة بالضفة الغربية، والمقدر في رأي الاقتصاديين ان تصل استثمارات الطرق لنحو ٥٠ مليون دولار للعام الواحد ايضا.

الكهرباء والاتصالات

قطاع غزة يعيش حتى اليوم على التيار الكهربائي القادم له من اسرائيل، ولا توجد شركة كهرباء محلية. ومن هنا يتصور الخبراء انه من الضروري ربط القطاع كهربائياً باحدى الدول العربية، وبالأخص مصر، حتى يتمكن من تقوية شبكته المحلية وانشاء شركته الخاصة به، ولكن المهم هو التكلفة.

وعن الاتصالات وخاصة التليفون لا يوجد في قطاع غزة سوى ١٥ الف هاتف وهذه نسبة ضئيلة للغاية من هنا يجب اقامة سنترال جديد للهاتف، وانشاء خطوط جديدة. وتقدر التكلفة المطلوبة لذلك بـ٨٠ مليون دولار للسنة الواحدة.

تطوير مصادر المياه

اغلب مصادر المياه في القطاع تاتي من ابار خاصة حيث يصل عددها الى ١٢٠٠ بئر ومن هنا فان استخراج المياه من تلك الآبار - رغم انها تسد الحاجة الآنية بقطاع غزة إلا انها تزيد نسبة الملوحة في التربة وقامت في الآونة الأخيرة اسرائيل بتزويد القطاع بمياه من اراضيها، ولهذا فإن المطلوب استثمار في محطات تحلية مياه البحر واعادة استخدام مياه المجاري في الزراعة، ويقدر هذا الاستثمار بـ٥٠ مليون دولار سنويا.

وعن القطاع الصحي والتعليمي حيث ان القطاع يعاني من نقص حاد في عدد المستشفيات والمطلوب بناء مستشفيات جديدة وزيادة عدد الأسرة من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ سرير على الاقل، ويجب بناء فصول تعليمية اكثر لهذا القطاع، ويحتاج هذا القطاع لاستثمارات مالية اكثر من ٦٠ مليون دولار سنويا.

استثمارات للصناعة

يحتاج مشروع تطوير وتحديث الصناعة وايجاد فرص عمل للسكان ١٠٠ مليون دولار سنويا، ويمكن القول ان قطاع غزة بحاجة الى استثمار سنوي لا يقل عن ٥٠٠ مليون دولار لرفع مستوى الحياة الاقتصادي في قطاع غزة. ولمدة اربع سنوات قادمة. هذا التقدير يعتبر مرتفعا جدا مقارنة بقطاع غزة اذا علمنا ان مجمل الانتاج المحلي السنوي لا يتجاوز ٥٠٠ مليون دولار، ولكنه ليس مرتفعا مقارنة بالمساعدات الدولية العربية المتوقع ان تصل الاراضي المحتلة.

ويقول رجال اعمال فلسطينيون ان ميزانية الادارة الذاتية في قطاع غزة ستكون في اول عام ١٠٠ مليون دولار لتسيير أمورها الحياتية اليومية، ولكن الاقتصاديين الأمريكيين مقتنعون بان هذا المبلغ سيحد من حركة الادارة الذاتية. الا انهم اكدوا بان هذا المبلغ لن يزيد من التضخم المالي.

نظرة متفائلة

ويمكن القول ان الاقتصاديين متفائلون بما يخص قطاع غزة. وهذا ما يصعب تفسيره ولكن بنظرة متفحصة يمكن تفسيره كما قال الاقتصادي هشام عورتاني: اقتصاد قطاع غزة اقتصاد صغير جدا لا يتجاوز ٠٫٨٪ من اقتصاد اسرائيل الاجمالي ولكنه اقتصاد شاب.

ففي عام ١٩٩١ وقبل الاغلاق كان متوسط الانفاق الشخصي في غزة ٢٠٠ شيكل اما في اسرائيل كان المتوسط ١٢٠٠ شيكل شهريا.

وفي غزة يوجد ٧٠٠٠ عامل يعملون في الصناعات وهذا رقم صغير جدا حيث ان صناعة غزة لا تتجاوز ٥٠ مليون دولار اي ٠٫٠٤٪ مقارنة مع الصناعات الاسرائيلية.

لذلك فإن فكرة ايجاد منافسة للصناعات الاسرائيلية غير موجودة وغير قائمة والصناعيون الاسرائيليون لن يصرخوا يوما ويقولوا ان الصناعة في غزة تهدد الصناعة الاسرائيلية.

ولهذا فإن الاقتصاديين يردون بانهم يمكنهم احداث تطوير هائل في الصناعات هناك وبحرية كبيرة.

ولكن الوضع يختلف بالنسبة لقطاع الزراعة على الاعم من ان حجم الزراعة في غزة لا يتجاوز ٤٪ من حجم الزراعة في اسرائيل الا ان هذا القطاع يشكل خطرا على الزراعة الاسرائيلية. فلقد اكد المزارعون الاسرائيليون بان الحكم الذاتي في غزة من شانه ان يدمر الزراعة الاسرائيلية حيث انه يوجد في القطاع ٢٠٠ الف طن خضار بالسنة وخاصة البندورة والبطاطس اضافة الى ١٠٠ مليون بيضة.

وكل هذا سيتوجه الى داخل اسرائيل وتباع باسعار أرخص بكثير من نظيرتها الاسرائيلية. لذلك يطالب المزارعون الحكومة الاسرائيلية احكام اغلاق قطاع غزة في المستقبل زراعيا.

في قطاع غزة لا يوجد سوى بنك واحد وهو بنك فلسطين يملك فيه غالبية الاسهم عائلة الشوا هذا البنك يعتبره الكثير من رجال الأعمال الفلسطينيين ما هو الا خدمات مصرفية ولا يمكن ان يساهم في تطوير الاقتصاد في الاراضي المحتلة.

ولكن القائمين عليه يؤكدون بانه في حالة حدوث تقدم ما في المسيرة السلمية فانهم سوف يغيرون سياسة البنك المصرفية وجعلها اكثر مرونة من الان وتقليل الشروط الممنوحة للقروض الصناعية والاستثمارات.

سباق اسرائيلي مع الزمن للحصول على الاسلحة

واشنطن

■ تعمل بعثة وزارة الدفاع الاسرائيلية في واشنطن هذه الايام وفي سباق مع الزمن على ابرام صفقات شراء مع شركات امريكية وذلك قبيل سريان مفعول التعديلات الامريكية على قوانين المشتريات باموال المساعدات العسكرية الامريكية في مطلع السنة القادمة. كشفت ذلك صحيفة هارتس.

ويذكر ان التعديلات الجديدة التي ادخلت في اعقاب قضية الجنرال "دوتان" تحظر على وزارة الدفاع الاسرائيلية عقد صفقات شراء مباشرة مع شركات تجارية امريكية وتحدد ان كل صفقة يجب ان تنفذ عبر وزارة الدفاع الامريكية.

مصادر عسكرية اسرائيلية ذكرت ان وزارة الدفاع الاسرائيلية اضطرت مؤخرا الى تعديل برنامج مشتريات حيث قامت بارجاء التوقيع على صفقات مع اجهزة عسكرية امريكية من اجل استغلال الاموال المرصودة لهذه الصفقات في ابرام صفقات تجارية مباشرة مع المزودين.

وتبلغ قيمة المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل ١٫٨ مليار دولار من بينها ٤٧٥ مليون دولار يمكن تحويلها الى الشيكل وستوقع اسرائيل السنة القادمة على صفقات شراء مع الولايات المتحدة تبلغ قيمتها ٢٫٩ مليار دولار.

اتسع نطاقها وخرجت للعلن مع الاتفاق

صفقات التعاقد من الباطن تتصاعد بين تجار الضفة والشركات الاسرائيلية

لمحرر الشركات

■ تعمقت ظاهرة الشراكة الاقتصادية بين بعض المتمولين الفلسطينيين والاسرائيليين والتي عرفت بظاهرة التعاقد من الباطن والتي يقوم الطرف الفلسطيني بموجبها بتسويق بضائع اسرائيلية المنشأ بعد تغليفها وتعبئتها واعطائها اسماء لماركات تجارية عربية وهمية في اسواق الاراضي المحتلة

احد الشركاء المساهمين في شركة وسيطة تعمل في تغليف وتسويق حفاظات الاطفال في احدى مدن الضفة قال عن عمل شركته في تسويق بضائع اسرائيلية بعد تغليفها وتعبئتها واعطائها اسما عربيا بان المهم ليس مع من تعمل، فالعالم - حسب رايه - سيشكل سوقا مفتوحا ومن حيث المبدأ فهو مع العمل مع اي مصدر رزق كان فالانتاج الوطني حسبما يرى هو الانتاج ذو الجودة العالية الانتاج الذي يحرص على عدم الاضرار بالمستهلكين ومن ينتج ويسوق سلعة رديئة ومهما كان مصدرها يقول - الشريك - لا يمكن ان يكون وطنيا وحريصا على الاقتصاد الوطني.

مساهم اخر في الشركة نفسها يتهم المؤسسات المحلية بالمسؤولية عن عودة السلع الاسرائيلية باشكالها المختلفة الى السوق المحلية في الاراضي المحتلة وذلك بسبب الاحتكار السلبي الذي مارسته تلك المؤسسات خلال فترة الحماية التي وفرتها لها الانتفاضة فبدل التطوير والتحديث يقول مارست مؤسساتنا ما يسمى بالغش الصناعي.

وحول عدم تكافؤ فرص المنافسة المتاحة للمؤسسات الاقتصادية الفلسطينية والاسرائيلية في اسواق الاراضي المحتلة قال بان المعادلة هنا تخدم الصناعة المحلية. ويضيف هنا تنخفض اجور العمال والعقارات وتكاليف النقل وغيرها على عكس ما يحدث في اسرائيل الامر الذي يوفر لصناعتنا المحلية فرص النماء والتطور

وعن اسباب عدم تحويله شركته الى مصنع ينتج الحفاظات والمحارم والورق بدل العمل كمؤسسة وسيطة للتسويق فقط اشار الى المحاذير القائمة الان في وجه مثل هذا المشروع مثل كلفة الالات الحديثة لانتاج حفاظات وفوط ذات جودة مماثلة لجودة السلع الاسرائيلية والاجنبية والتي تصل الى اكثر من مليوني دولار في وقت لا يسمح فيه للانتاج الفلسطيني بالوصول الى الاسواق العربية فتوفر الاسواق الواسعة حسبما يقول يشجع رؤوس الاموال المحلية على الاستثمار في صناعات قابلة للتسويق في المنطقة في حين يشكل سوق الضفة والقطاع الضيق عائقا امام مثل هكذا استثمار ضخم.

تجدر الاشارة الى ان ظاهرة التعاقد من الباطن اخذت بالاتساع هذه الايام تزامنا مع تراجع الانتفاضة فهناك راسمال فلسطيني يقوم بالتعاقد مع راسمال اسرائيلي لاقامة مشاريع مختلطة في الاراضي المحتلة وهذا توسيع لظاهرة التعاقد من الباطن الى مستوى العلن .

ويرى خبراء اقتصاد فلسطينيون فيما يجري اليوم تطبيقا عمليا لفكرة التعاون بين الراسمال والعمالة العربية والتكنولوجيا الاسرائيلية والتي سبق واطلقتها الاوساط الاسرائيلية.

يشار الى ان اسرائيل تسعى لتخفيف سوق شرق اوسطية تلعب فيها دور المركز والبلدان العربية دور المحيط وهذا ما تحاول ان تفرضه في اجتماعات اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف.

د. ماهر شكري يضيء على الجوانب القانونية والادارية والفنية والاقتصادية لموضوع جعل الدينار قابلا بالكامل للتحويل الى العملات الاجنبية

سياسة سعر التعادل تقرر حجم الاحتياطي اللازم للاحتفاظ به للدفاع عن سعر الصرف المرغوب ولذلك فإن جعل الدينار قابلا للتحويل قد يعني تغيير معادلة سعر التعادل

المشرع الاردني جعل من ضمان قابلية تحويل الدينار سبب وجود البنك المركزي

نجاحات المركزي والحكومة في ضمان الاستقرار النقدي تؤكد قابلية التحويل

الاسواق

■ *بعد حديث محافظ البنك المركزي الدكتور محمد سعيد النابلسي، وفي اطار توقع المزيد من الانفتاح والحرية الاقتصادية ضمن السياسة المعلنة للحكومة، فتحت الاسواق حوارا بين الاقتصاديين ورجال الاعمال حول مزايا وسيئات جعل الدينار قابلا للتحويل الى عملات اجنبية. بعضهم يتخوف من هذا التطوير لاعتقاده ان ازالة القيود عن التعامل بالدينار مقابل العملات الاجنبية يعني التعويم.. ويرتبط التعويم باذهان الكثيرين بالهبوط الحاد الذي تعرض له الدينار عام ١٩٨٩، ومنهم من يرفض لاسباب مختلفة لكن البعض الاخر يعتقد ان جعل الدينار قابلا للتحويل هو شرط مسبق لابد منه اذا كان الهدف هو جعل الاردن سنغافورة الشرق الاوسط وتشجيع الاستثمارات العربية والعالمية المحققة لوتائر نمو اعلى ترفع مستوى معيشة اهل الاردن وتحل تدريجيا مشكلة البطالة التي تنخر نسيجه الاجتماعي.*

الدكتور ماهر شكري مدير عام بنك عمان للاستثمار وفي مقالته الشهرية بنشرة بنك عمان للاستثمار، وهي المقالة التحليلية التي اصبحت مؤشرا

رئيسيا ينتظره الاختصاصيون.. يرى الدكتور شكري انه وبالنظر لاهمية سياسة سعر الصرف وتاثرها على جميع نواحي الحياة الاقتصادية فانه لابد للسلطة النقدية ان تقود الحوار اولا بتنوير جوانب الموضوع مثل معنى قابلية تحويل الدينار من

النواحي القانونية والادارية ومن ثم من النواحي الفنية والاقتصادية العامة لكي تقتنع الاغلبية على الاقل بجدوى السياسة المتبعة مما يسهل علينا حشد الجهد والتكاتف لانجاحها..

ويضيف الدكتور شكري انه يطرح ذلك وفي مخيلته المادة (٤) من قانون البنك المركزي والتي تحدد اهدافه "بالحفاظ على الاستقرار النقدي في المملكة وضمان قابلية تحويل الدينار ومن ثم تشجيع النمو الاقتصادي المطرد في المملكة وفق السياسة الاقتصادية العامة للحكومة" اذن فالمشرع الاردني جعل من ضمان قابلية تحويل الدينار سبب وجود البنك المركزي. ولهذه الغاية

حدد المشرع في نفس المادة الوسائل المتاحة للبنك المركزي لتحقيق اهدافه وهي الوسائل

التي تمثل وظائف البنك المركزي الرئيسية. ومن ضمن هذه الوسائل تبرز وظيفة "الاحتفاظ باحتياطي المملكة من الذهب والعملات الاجنبية وادارته"، ولضمان هذه الوظيفة كان لابد من قانون مراقبة العملة والذي حددت اهدافه بالمادة (٣) منه كما يلي:

أ - التاكد من استعمال ارصدة المملكة ومكاسبها من الذهب والعملات الاجنبية لمصلحة الاقتصاد الوطني.

ب - التاكد من ان المبالغ المستحقة للمملكة بالعملة الاجنبية والمستحقة عليه قد استوفيت بطرق صحيحة.

ولتحقيق هذين الهدفين صدرت تعليمات مراقبة العملة الاجنبية التي تنظم وتقيد تعامل الاردنيين بالعملات الاجنبية وتجعل من الدينار عملة غير قابلة للتحويل. هل يمكننا اذن ان نستنتج ان قانون مراقبة العملة هو في المحصلة قانون مناقض لقانون البنك المركزي لانه يحول دون تمكنه من ضمان قابلية تحويل الدينار؟ ومن جهة اخرى، يوجد هناك بعد اخر للموضوع نجده في المادة (٢٥) من قانون البنك المركزي وتنص علي ما يلي:-

أ - يعين مجلس الوزراء بعد التشاور مع البنك المركزي سعر تعادل الدينار الاردني بالذهب او بحقوق السحب الخاصة وفق الاتفاقيات الدولية التي تكون

المملكة طرفا فيها وينشر هذا السعر المعين في الجريدة الرسمية.

ب - ينشر البنك المركزي من حين لاخر اسعار بيع وشراء العملات الاجنبية ذات الاهمية بالنسبة للعلاقات الاقتصادية الدولية للمملكة

حيث يتبين من المادة اعلاه وجود اتفاقيات دولية تحكم اسعار صرف العملات الا وهي اتفاقية صندوق النقد الدولي المسؤول عن ادارة نظام النقد العالمي. وبموجب اتفاقية الصندوق يجب علي كل دولة ان تحدد نظام سعر الصرف الذي ترغب بالعمل بموجبه مثل ان تربط عملتها بعملة عالمية مثل الدولار او بسلة عملات مثل حقوق السحب الخاصة او ان تعوم عملتها، اي تترك تحديد سعرها لعوامل العرض والطلب وللحفاظ على سعر التعادل المحدد بموجب الاتفاقية العامة

لانشاء صندوق النقد الدولي يجب على البنك المركزي ان يتسلح باحتياط كاف من العملات الاجنبية يسمح له بالدفاع عن سعر التعادل الذي يحدده. وهنا تكمن مسؤولية

الصندوق في التاكد من ان سعر التعادل المحدد غير مبالغ به لما قد يترتب على ذلك من انقراض الموجودات الاجنبية وافلاس الدولة المعنية. لهذا السبب يلاحظ ان تخفيض اسعار التعادل لعملات الدول التي تواجه مشاكل بالدفع يحتل المركز الاول في وصفات برامج التصحيح التي يضعها الصندوق لتلك الدول.

ويضيف الدكتور شكري ان سياسة سعر التعادل تقرر حجم الاحتياطي اللازم الاحتفاظ به للدفاع عن سعر الصرف المرغوب. وفي هذا الاطار فان جعل الدينار قابلا للتحويل قد يعني تغيير معادلة سعر التعادل المذكورة واعتماد المادة (٨) من اتفاقية الصندوق والتي قد تتيح للبنك المركزي ان يعدل

تعليمات مراقبة العملة بحيث يجعل عملية "التاكد" التي يهدف اليها قانون مراقبة العملة

تحدث بكل سهولة ويسر دون تعقيدات ادارية غير ضرورية. وقد يترتب على هذا الاجراء عدد من الاجراءات الادارية داخل وخارج البنك المركزي لا يتسع المجال هنا لبحثها.

ويستذكر الدكتور ماهر شكري ان قانون مراقبة العملة لم يذكر صراحة ضمن الوسائل التي

اتاحها قانونه للبنك المركزي لتحقيق اهداف الاستقرار النقدي وضمان قابلية تحويل الدينار. وقد تكمن هنا حكمة المشرع، اذ ان مستوى سعر الصرف والقابلية للتحويل لا تحددها الرقابة على العملة الاجنبية كما هو معروف للجميع. لا بل هناك علاقة عكسية بين الاثنين حيث ينحدر سعر الصرف وتضعف القابلية للتحويل كلما زادت شدة الرقابة على العملة الاجنبية. واذكر هنا تعليق احد الظرفاء عندما انخفض سعر عملة مجاورة في سوق عمان بنسبة ١٠٪ على اثر الاعلان عن تطبيق عقوبة الاعدام على من يهرب العملة.

حيث قال ان السوق الحر قد حدد قيمة روح مهرب العملة بنسبة (١٠٪) من المبلغ المهرب مما سوف يشجع حتما على المزيد من التهريب طالما ان الروح واحدة وغالية.

ويرى الدكتور شكري ان سعر الصرف هو المحصلة النهائية للمبادلات الاقتصادية داخل الاقتصاد وخارجه وبالتالي فان المحصلة النهائية لقرارات المواطنين المتاثرة بالدرجة الاولى بالسياسة الاقتصادية العامة ومكوناتها من سياسات تجارية وصناعية وزراعية وخدمية وذلك بالاضافة الى السياسة المالية للدولة والسياسة النقدية التي يحددها البنك المركزي في ضوء بقية السياسات.

فاذا كانت السياسة الاقتصادية المعلنة تميل نحو المزيد من التحرير وتخفيض القيود والمحبطات وتقليص حجم الدولة في الاقتصاد واعادة النظر في دورها الرقابي. وبافتراض ان القطاع

الخاص سيستطيع النهوض بالمسؤوليات الجديدة الملقاة على عاتق قياداته والتي لا تزال تعمل على موازنة مصالحه المتناقضة، فان تحقيق البنك المركزي لسبب وجوده اي ضمان قابلية تحويل الدينار سيكون حصرا عبر وظائفه التي حددها القانون كوسائل لتحقيق اهدافه وذلك من خلال تدعيم غطاء الدينار بالعملات الاجنبية، اي العمل على المحافظة علي مستوى احتياطياته واحتياطيات المملكة من العملات الاجنبية وزيادتها ويعتبر "تنظيم كمية الائتمان ونوعيته وكلفته ليتجاوب مع متطلبات

النمو الاقتصادي والاستقرار النقدي" من اهم الوسائل لتحقيق هذه الغاية. ولتنظيم كمية الائتمان ونوعيته وكلفته شرط مسبق الا وهو "مراقبة البنوك المرخصة بما يكفل سلامة مركزها المالي وضمان حقوق المودعين والمساهمين فيها". وبتفحص نتائج أعمال البنك المركزي خلال الفترة

الماضية نجد انه قد استطاع ان يبني بنجاح البنية التحتية والمدرج اللازم لاقلاع الدينار كعملة قابلة للتحويل. فموجودات المملكة من العملات الاجنبية مريحة والاستقرار النقدي مستتب والاجراءات الاستدراكية اللازمة للحفاظ عليه قد اتخذت والجهاز المصرفي قد قارب على تجاوز مرحلة التصحيح. ومن جهة

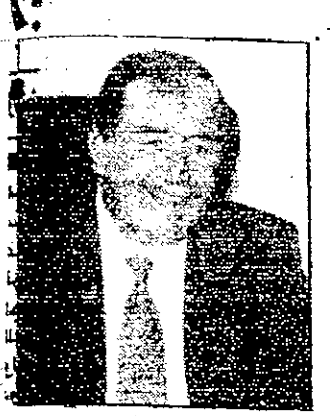
اخرى فقد استطاعت الحكومة السيطرة على حجم العجز في موازنة الدولة والذي يعلم

الجميع انه شرط مسبق لضمان "الاستقرار النقدي".

ويتساءل الدكتور شكري هل نستطيع القول ان جعل الدينار عملة قابلة للتحويل هو النتيجة الطبيعية لكل هذه النجاحات؟ اقول نعم ولكن.. يجب السيطرة على العجز المتزايد في ميزان المدفوعات والذي سيؤدي استمراره الى استهلاك احتياطي العملة الاجنبية مما سيضعف بشدة قدرة البنك المركزي على الحفاظ على الاستقرار النقدي. ان من شان السيطرة على كمية الائتمان

وكلفته الحد من معدلات نمو عرض النقد مما سيقلل من الطلب على الاستيراد، الا ان عرض النقد الذي تم ضخه في السنوات الاخيرة بسبب عودة رؤوس اموال المغتربين العائدين لم يهضم باكمله بعد وقد يترتب على استيعاب الاقتصاد لمستويات السيولة المرتفعة التي ترتبت عليه المزيد من الضغوط على الميزان الجاري مستقبلا.

فاذا كانت السياسة التجارية المتبعة تجتنب وضع القيود على المستوردات فانه لا بد من اتخاذ اجراءات اكثر جدية-



■ د. ماهر شكري

لتشجيع الصادرات الوطنية التي لا تزال تعاني من نتائج ازمة انهيار الاتحاد السوفيتي وازمة الخليج ربما باستثناء تمويل الصادرات من بوتقة الائتمان التي تم حصر البنوك فيها استدراكا لاستنزاف احتياطي المملكة.

وينتهي الدكتور شكري في تحليله الى انه يجب الا ننسى التاثير الايجابي المتوقع على ميزان المدفوعات نتيجة لجعل الدينار قابلا للتحويل، حيث سيترتب على هذا الاجراء ازدياد ثقة المستثمرين في الاسواق الاردنية مما سيشجع على تدفق رؤوس الاموال الاستثمارية طالما بقي سعر صرف الدينار الحقيقي غير مبالغ فيه. ولذلك يحبذ مدير عام بنك عمان للاستثمار ان يقوم البنك المركزي بنشر سعر الصرف الحقيقي للدينار Real Effective Exchange Rate كما يحتسبه هو وصندوق النقد الدولي من جهة وعلى اساس قوته الشرائية Purchasing Power Parity في الاردن من جهة اخرى وذلك بشكل دوري يهدف الى الحد من المضاربة التي قد تنشأ حال اتخاذ ذلك الاجراء اذا كان من المنوي اتخاذه.

تصحيح الاستثمارات الخاطئة في الصين يحتاج وقتا طويلا

البنوك الصينية استعادت ١٣ مليار دولار من الديون غير المشروعة

بكين

■ اتفق جو رونجي، محافظ البنك المركزي وليو جونجلي، وزير المالية في الصين على ان (حمى) الاقتصاد الصيني بدات في الزوال. لكن المسؤولين المكلفين بتخفيف سرعة النمو الاقتصادي التضخمي اوضحا في الخطابين امام البرلمان، ان البلاد لا تزال تمر بظروف صعبة.

ويتولى جو رنجي مسؤولية برنامج من ١٦ نقطة، هدفه تخفيف النمو الاقتصادي المتسارع، الذي بلغ خلال النصف الاول من العام الحالي ٢٥,١ في المائة في القطاع الصناعي و٦١ في المائة في الموجودات الثابتة.

وقال جو انه على الرغم من النجاح المبدئي، الذي حققه البرنامج، لا يزال الوضع المالي في البلاد خطيراً مع وجود كميات كبيرة من السيولة في التداول، مما يحول دون تحقيق الاهداف السنوية لحجم الاموال المتاحة.

وذكر جو، وهو ايضا احد النواب الاقوياء لرئيس الحكومة، ان تخفيف الانفاق الراسمالي المتزايد وتصحيح قرارات الاستثمار الخاطئة التي اتخذت منذ العام الماضي سيستغرق وقتاً طويلاً.

لكنه اشاد في خطابه بنجاح البرنامج قائلاً إن البنوك الصينيه استعادت بحلول ١٥ آب وهو الموعد الاقصى المحدد، ٧٢,٧ مليار يوان (١٢,٨ مليار دولار) من الديون غير المشروعه، اي بنسبة ثلث إجمالي هذه الديون.

واوضح رئيس البنك المركزي انه بعد رفع اسعار الفائدة ارتفعت المدخرات لدى البنوك بشكل حاد وتراجع فائض السيولة المتداولة. وقال إن سعر الريمبيبي في أسواق المقايضة استقر عند مستوى ٨,٨ ريمبيبي للدولار. وكان سعر الصرف قد قفز في حزيران الماضي الى ١١ ريميبي للدولار.

وقال جو إنه تم استثمار المزيد من الاموال في المجالات التي ترغب فيها الدولة مثل شراء المستلزمات الزراعية وتمويل المشاريع الاساسية والمؤسسات الحكومية الكبيرة وانتاج البضائع للتصدير.

وتم وضع حد للمضاربة في العقارات وتطوير مناطق التنمية الخاصة، مما ساعد على تخفيض أسعار العقارات والمواد الاولية.

لكنه اضاف «علينا عدم المغالاة في تقدير ما تم انجازه، فالوضع المالي لا يزال كئيبا».

وقال وزير الماليه، ليو جونجلي ان العجز في ميزانية الحكومة الاتحادية لفترة الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي بلغ ٧,٩ مليار يوان (١,٣٩ مليار دولار) بارتفاع عن عجز الفترة نفسها من العام الماضي البالغ ٧,٠١ مليار يوان (١,٢٣ مليار دولار).

واشار الوزير الى تراجع نمو الايرادات عن النمو الاقتصادي حيث سجلت عائدات الضرائب ارتفاعاً بطيئاً في بعض القطاعات الرئيسية وانخفاضاً في قطاعات اخرى.

وتتوقع الصين عجزاً في الميزانية لعام ١٩٩٣ بواقع ٢٠,٥ مليار يوان (٣,٦ مليار دولار). بانخفاض عن العجز الفعلي في عام ١٩٩٢ البالغ ٢٣,٧٥ مليار يوان (٤,١٧ ملايير دولار). وكانت الصين قد سجلت عجزاً مستمراً في ميزانية الحكومة المركزية منذ عام ١٩٧٨.

وقال الوزير ان الصين لا تزال تواجه مشاكل خطيرة مثل انخفاض إيرادات الحكومة المركزية وانتشار ظاهرة التهرب من الضرائب والإنفاق غير المجدي من جانب بعض الدوائر الحكومية.

واشار جو إلى أن الحل على المدى الطويل يكمن في تاسيس جهاز تنظيمي على الطريقة الغربية يكون تابعاً لبنك الشعب الصيني - البنك المركزي - للسيطرة على حجم الأموال المتاحة.

التضخم يخنق الاقتصاد الايراني

طهران

■ سيفاجا المرء عندما يلقي نظرة عابرة وسط طهران في هذه الايام . فالمارة سيشاهدون احدث الهواتف المتنقلة فيما تجوب الشوارع سيارات من طراز بي أم بليو (BMW) الالمانية ..لقد عملت الاصلاحات الاقتصادية للرئيس رفسنجاني على تحرير قسم كبير من القطاع العام السابق المملوك من الحكومة واصبح المواطنون يمتلكون بصفتهم الشخصية أسهمها في شركات تاسست حديثا .وزادت تجارة ايران مع الولايات المتحدة على ٧٥٠ مليون دولار في العام الماضي وتبلغ قيمة تجارتها مع اوروبا اضعاف تجارتها مع امريكا ، مما يثبت ان اقتصادها خرج اخيرا من عزلة الثمانينات الا ان الاصلاح جاء بثمن فقد ارتفع التضخم الى مستويات مخيفة وخفضت قيمة الريال واوردت الصحف المحلية ان اسعار الحاجات المنزلية قفزت بمعدل ٣٠ بالمائة خلال الربيع . كما ان الغاء الدعم عن بعض المواد الغذائية الاساسية اسفر عن الكثير من التململ الشعبي وارتفع ارتفاعا شاسعا الدين الخارجي القصير لاجل الى ٣٢ مليار دولار مما خفض من اهلية ائتمانها وهدد خطط ايران للتمويل البعيد المدى .....

حركة سوق السمك العالمي

■ تخطط الحكومة الايرانية لتخصيص مبلغ مليار دولار لادخال ٤٣ سفينة صيد في المياه الايرانية والمحيط الهندي لصيد ٢٠٠.٠٠٠ طن من التونة كما تخطط الحكومة الصينية لانتاج ٢٠ مليون طن من الاسماك بحلول عام ٢٠٠٠ وذلك بفضل زيادة عمليات الاستزراع وتوسيع الصيد في المياه البعيدة ويذكر ان الانتاج سنة ١٩٩٢ كان ١٥ مليون طن . هذا وقد وصل سعر التونة (٢٣) دولار للكارتون ٧×٧٨ واصل الموانىء الاوروبية من انتاج الفلبين وتايلند .

بينما انتجت اليابان سنة ١٩٩٢ تونا معلبة ٩٨.١٠٤ طن . ويتوقع ان ترفع المجموعة الاوروبية حصة الاستيراد السنوية من التونة المعلبة من ٧٥٠٠٠ طن الى ١٠٠٠٠٠ طن لتغطية الاستهلاك المحلي لسنة ١٩٩٣م .

عدن.. استعداد للتحول الى منطقة حرة.

عدن تستعد للتحول الى منطقة حرة

دعوة المستثمرين والشركات للاستثمار في انشاء هياكلها الاساسية

■ تنشيء عدن مرسى جديدا لاستقبال بواخر البضائع العملاقة حاملة الحاويات بتكلفة تبلغ حوالي ٨٠ مليون دولار، ويجري وضع التصاميم النهائية لهذا المشروع وتنفذها شركة اجنبية متخصصة، وتاتي هذه الخطوة ضمن خطوات تستهدف تحويل عدن الى منطقة حرة وتنفيذ قانون المناطق الحرة الذي صدر اخيرا، وتتضمن هذه الخطوات انزال مهندسين تابعين للهيئة العامة للمناطق الحرة للقيام بوضع علامات على كافة المناطق المحددة للمنطقة الحرة والاتفاق مع شركة متخصصة في حماية المناطق الاقتصادية والانتاجية لتقديم خبراتها في هذا المجال لغرض ايجاد حماية المداخل والبوابات. كذلك سيبدا العمل في تطوير مطار عدن بسرعة واعادة تاهيله ليتمكن من استقبال الطائرات الكبيرة الناقلة لهذا النوع من الطائرات وبرج مراقبة جديد.

وقد اجرت الهيئة مفاوضات مع الوكالة الاميركية الحكومية لتنمية التجارة الخارجية بهدف تمويل تنفيذ التصاميم المعدة لتاهيل المضمار، وتم تكليف شركة اميركية بتقديم تصور عن تكاليف هذه الاعمال حتى تخصص الوكالة المبالغ اللازمة لهذا المشروع في ميزانيتها كمعونة.

وكان قرار وزاري صدر بشان المواقع الجغرافية للمنطقة الحرة قد حدد ١٥ موقعا مساحتها ٣٧٫٧٦٣ هكتارا مربعا لتصبح نواة للمواقع التي سيتم البدء بها لتطبيق نظام المنطقة الحرة في عدن وتشمل هذه المواقع كل المحيط البحري لميناء عدن والميناء الداخلي الخاص بالبضائع بارصفته ومحيطه البحري والمنطقة الجنوبية له ومطار عدن الدولي الحالي بمحيطاته الخارجية وشماله وجنوب شرق المطار، كما ستؤول الى المنطقة الحرة كل مساحات المعسكرات القائمة حاليا وهي معسكرات جبل حديد الواقع بمحاذاة البحر ومحاطا بسلسة من الجبال، ويحتوي علي مستودعات طبيعية ومحمية بصورة كافية وتتجه النية الى تحويلها الى مخازن للتثليج والتبريد، حسب دراسة الخبراء التي رأوا فيها بانها سوف تكون من أهم مستودعات التبريد والتثليج في الشرق الاوسط.

اما بالنسبة لميناء عدن فتجري حاليا عملية تعديل نظام ادارته وزيادة كفاءته وتوسعته توطئة لبدء حركة التجارة الحرة عبره الي جانب اعمال اخرى تستهدف تطوير المطار وتحديث ادارته، لانه بدون تطوير هذين المنفذين لا يمكن تصور منطقة حرة ناجحة.

ومن المتوقع ان تدعو الهيئة العامة للمناطق الحرة في اليمن المستثمرين والشركات دون تفريق للاستثمار في مجال انشاء الهياكل الاساسية التي تحتاجها المدينة وفق شروط وقاعدة «استعادة الكلفة» اي اللجوء الى منح الامتياز للشركات ايا كانت محلية او خارجية التي ستقوم بالعمل وتنفيذ مشاريع الهياكل الاساسية وفق التصاميم والدراسات المعدة من قبل الشركات الاستشارية الامريكية «رايثون» والمتعلقة بتحويل عدن الى منطقة حرة ناجحة في منطقة الشرق الاوسط واستغرقت حوالي عام وبلغت تكاليفها حوالي اربعة ملايين دولار.

وكان القانون رقم ٤ لعام ١٩٩٣ قد نص على انشاء منطقة حرة في اليمن تشمل مدينة عدن باكمليا وتبين حدودها الجغرافية الخرائط المعتمدة من قبل مجلس الوزراء واعتبارها جزءا لا يتجزا من هذا القانون وتص على ان تتمتع المنطقة الحرة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري وتتولى استثمارها وادارتها «الهيئة العامة للمناطق الحرة» وتضمن القانون عدة اهداف تسعى الى تحقيقها وهي إنشاء مورد اقتصادي إضافي لدعم الاقتصاد إضافة لدعم الاقتصاد الوطني لليمن وتنويع مصادر الدخل بخلق فرص عمل جديدة لتشغيل المزيد من الايدي العاملة المحلية ونقل التكنولوجيا الحديثة من مختلف الدول المتقدمة الى اراضي البلاد وتجنب السوق المحلية من الاختناقات السلعية التي تحصل فيها عن طريق التزود السريع من المخزون المتوفر لدى المنطقة الحرة - عدن. ويمنح القانون للمشروعات الاستثمارية في المنطقة الاراضي وكافة الخدمات والتسهيلات المرافقة بتسعيرة اقتصادية ميسرة كما نص على ان الهيئة هي المسؤولة عن ادارة واستثمار وتطوير المنطقة الحرة وفقا للائحته التنفيذية.

خسائر العرب وصلت الاسبوع الماضي الى ٥٠٠ مليون دولار

أسباب الهبوط غير المسبوق منذ ربع قرن على عائد السندات الأمريكية

■ شهد الاسبوع الماضي حركة هبوط غير مسبوقة في اسعار سندات الخزينة الامريكية لمدة ٣٠ عاما الى ادنى مستوى منذ ربع قرن، وهو الهبوط الذي زاد فيه اجمالي خسائر المستثمرين العرب في هذه السندات حكومات وافرادا الى اكثر من ٥٠٠ مليون دولار.

وقد فسرت شركة "سالمون برذارز" الامريكية هذا الهبوط التاريخي في معدل العائد على سندات الخزانة الامريكية بانه نتيجة لسياسات ادارة كلينتون "الديموقراطية". في اشارة الى ان خطط كلينتون "الاجتماعية" الطموحة هبطت بالعائد على سندات الخزانة الى ادنى مستوى في العقود الثلاثة الاخيرة.

وقال "روبرت بيكليمند" احد ابرز اقتصاديي "سالمون برانرز" انه منذ انتخاب كلينتون في نوفمبر الماضي هبط العائد من سندات الخزانة الامريكية لمدة ٣٠ عاما باكثر من ١.٥٪ ووفق تقديرات "بيكليمنت" فإن المستثمرين العرب في سندات الخزانة الامريكية ترتفع خسارتهم الى ٥٠٠ مليون دولار.

خلال الفترة من تشرين ثاني الماضي وحتى نهاية الاسبوع الماضي. حيث تقدر استثماراتهم في سندات الخزانة الامريكية بحوالي ٥٠ مليار دولار. في ذات الوقت انخفض العائد على اذون الخزانة لمدة ٥ سنوات الى ٤.٦٪ وعلى اذون الخزانة لمدة ٧ سنوات الى ٤.٨٧٪ ويعتبر تدهور العائد على الاوراق الحكومية الامريكية مؤشرا خطيرا على الحالة الاقتصادية. فالاستثمار في الاوراق الحكومية يوصف بانه استثمار غير خطر" مع قدرة الحكومة الامريكية على دفع عائد سندات واذون الخزانة. ويرى الاقتصاديون ان سبب ذلك التدهور وارتفاع معدل التضخم الى ٢.٨٪ والتاكد من ان مجلس الاحتياط الفيدرالي "البنك المركزي الامريكي" لن يرفع اسعار الفائدة في وقت قريب.

ويقول روبرت ماكجي الاقتصادي في بنك "توكاي" في نيويورك ان الحالة الاقتصادية تبدو مستعصية بعد قراءة الارقام الاخيرة. فانخفاض معدل البطالة بنسبة ١.٩٪ خلال اغسطس يعتبر محدودا بنظر مكتب احصاءات العمالة والمؤشر الرئيسي الذي يبين حالة الاقتصاد خلال ٦ او ٩ اشهر انخفض بمعدل ٠.٠١٪ وكل ذلك يعني تباطؤ نمو الاقتصاد الامريكي.

في اطار تحول عربي نحو الاستثمار البيني مؤسسة ضمان الاستثمار تكشف عن:

٢٣ مليون دولار استثمارات اردنية في دول عربية والاردن مستقطب للاستثمارات السعودية عام ٩٢

■ جاء الاردن في المرتبة الرابعة بين الدول العربية التي استثمرت اموالا في الدول العربية اذ استثمر ٢٣ مليون دولار وفقا لتقرير صادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

واوضح التقرير ان المملكة العربية السعودية قد احتلت المركز الاول اذ استثمرت ٣٢١ مليون دولار في الاردن والامارات والبحرين وتونس وقطر ومصر واليمن. وجاءت الكويت في المرتبة الثانية اذ استثمرت ٣٥ مليون دولار موزعة على الامارات والبحرين ومصر اما سوريا فكانت في المرتبة الثالثة بواقع ٢٨ مليون دولار موزعة على الاردن والبحرين وتونس والسعودية وقطر ومصر والمغرب واليمن.

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار قالت وهي ترصد تحركات الاستثمارات العربية خلال العقود الماضية ان استثمارات العرب خارج الوطن العربي خلال العقود الاربعة الماضية بلغت ٥٦ ضعفا عن حجم استثماراتها داخل الوطن العربي.

وبينت المؤسسة ان اجمالي الاستثمارات العربية في الخارج بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٩٢ بلغ ٦٧٠ بليون دولار في مقابل ١١.٩ بليون دولار استثمرت في العالم العربي. وذكر البيان ان كل دولار عربي استثمر في الوطن العربي استثمر مقابله ما يقارب ٥٦ دولارا في الاسواق الدولية. واضاف "ان لجميع دولنا العربية فوائض مالية هاجرت من الاقطار العربية الى اسواق اخرى خصوصا الاسواق المالية الدولية المعروفة باحثة عن الامان والربح والسيولة.

وفي اجملها لاسباب التحول التدريجي نحو الاستثمار داخل العالم العربي الآن قالت ان ذلك يرجع لسببين اولهما تحرر التجارة والتوجه نحو التخصيص وثانيهما ازدياد صعوبة المناخ الاستثماري خارج العالم العربي نتيجة ما نسماه حالة المناخ المالي والسياسي.

وقال المسؤول "ان المستثمرين العرب لاوسع اطلاعا على العالم العربي واذا ما واجهتهم اي مشاكل يجدون سهولة في الالتقاء بكبار المسؤولين في الحكومة لحل هذه المشاكل". واضاف في الماضي لم تكن المنطقة قادرة على استيعاب الرساميل الموجودة الا انها كانت اصغر اقتصاديا من ان تستوعب ٦٧٠ بليون دولار عام ١٩٩٠ اما الآن فان الحال بدات تتغير وبدا المستثمرون العرب يفكرون جديا بالدول العربية.

ارتفاع عرض النقد الى ٤,١١٦ مليار دينار وبنسبة ٦,٣٪

كتب علي أسعد

■ اظهرت النشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن البنك المركزي لشهر ايار الماضي ارتفاعا في عرض النقد (ع١) المتضمن النقد المتداول وودائع تحت الطلب للقطاع الخاص المقيم وللبلديات والمؤسسات العامة وصل إلى ١.٧٣٠.٢ مليار دينار في نيسان من العام الحالي بعدما كان ١.٧١٥ مليار دينار للشهر نفسه من العام الماضي، وحقق بذلك ارتفاعا بنسبة (٠.٠٩٪).

زيادة عرض النقد (ع١) مردها زيادة الودائع تحت الطلب

وكانت الزيادة في عرض النقد (ع١) مردها، بالاصل، زيادة الودائع تحت الطلب من القطاع الخاص التي ارتفعت من ٦٢٤.٦ إلى ٦٦٢.٧ مليون دينار، فيما انخفضت ودائع تحت الطلب لدى البلديات والمؤسسات العامة من ٥٠.٥ إلى ٣٦.٦ مليون دينار في الوقت الذي ارتفعت فيه مجموع الودائع تحت الطلب من ٦٧٥.١ إلى ٦٩٩.٣ مليون دينار، كما انخفض النقد المتداول ٩ ملايين دينار من ١.٠٣٩.٩ إلى ١.٠٣٠.٩ مليون دينار خلال الفترة المقارنة.

ارتفاع شبه النقد بنسبة ١٠.٥٪

وطبقا للنشرة فإن شبه النقد ارتفع من ٢.١٥٨.٤ إلى ٢.٣٨٥.٨ مليار دينار وبنسبة ارتفاع ١٠.٥٪ وارتفع شبه النقد لدى القطاع الخاص المقيم من ٢.٠١٢.٢ إلى ٢.٢٠٩.٦ مليار دينار ولدى البلديات والمؤسسات العامة من ١٤٦.٢ إلى ١٧٦.٢ مليون دينار.

ارتفاع عرض النقد (ع٢) إلى ٤.١١٦ مليار دينار

وحقق عرض النقد (ع٢) المتضمن عرض النقد (ع١) وشبه النقد ارتفاعا من ٣.٨٧٣.٤ إلى ٤.١١٦ مليار دينار بنسبة ٦.٣٪.

كما شهد عرض النقد (ع٢) ارتفاعا منذ نهاية العام الماضي حين وصل إلى ٣.٩٩٢ مليار دولار وارتفع إلى ان وصل إلى ٤.١١٦ مليار دينار في نيسان من العام الحالي.

الائتمان المحلي والأرصدة الأجنبية

وكشفت النشرة نفسها عن العوامل المؤثرة في عرض النقد المتمثلة بالتغيير في الائتمان المحلي وصافي الأرصدة الأجنبية وراس المال والاحتياطات والمخصصات وعوامل أخرى لم توضحها النشرة.

الائتمان المحلي وصافي الارصدة الاجنبية وصافي الزيادة في رأس المال والاحتياطات والمخصصات وعوامل أخرى مؤثرة في عرض النقد

وبلغ التغير في الائتمان المحلي ٥٤.٧ مليون دينار في نيسان من العام الحالي مقارنة بـ١٢.٧ مليون دينار في نيسان من العام الماضي، فيما بلغ التغير في صافي الأرصدة (-٢٣.٨) في نيسان العام الماضي وتزايد التغير باتجاه الانخفاض إلى ان وصل (-٢٩.٥٠٠) مليون دينار في نيسان من العام الحالي.

وبلغ التغير في راس المال والاحتياطات والمخصصات (-٢.٠) مليون دينار وعوامل اخرى لم يكشف عنهما (+٢.٠) مليون دينار في نيسان العام الماضي مقارنة بـ ٢.٨ مليون دينار تغيير في راس المال والاحتياطات والمخصصات، وبـ ١٩.٤ مليون دينار لعوامل اخرى للشهر نفسه من العام الحالي.

واظهرت النشرة ذاتها تغيرا في عرض النقد (ع٢) بانخفاض مقداره ١٠.١ مليون دينار في نيسان من العام الماضي مقابل ارتفاع بقيمة ٤٧.٤ مليون دينار في نيسان من العام الحالي.

> " التغير في الائتمان المحلي بلغ ٥٤,٧ مليون دينار في نيسان الماضي "

عرض النقد
MONEY SUPPLY
مليون دينار
Million JD
6000, 5000, 4000, 3000, 2000, 1000, 0
عرض النقد (ع٢) Money Supply (M2)
شبه النقد Quasi-Money
عرض النقد (ع١) Money Supply (M1)
Apr. May June July Aug. Sep. Oct. Nov. Dec. Jan. Feb. Mar. Apr
1992 1993
● رسم بياني يوضح عرض النقد



أسواق المال والاسهم والسلع

الأسواق - الفاينانشال تايمز
وول ستريت جورنال - بيزنس ويك فورتشن

التحليل الاسبوعي لنشاط سوق عمان المالي 9/4 حتى 1993/9/8

ارتفاع حجم التداول الى ٨ر٩ مليون دينار الاسبوع الماضي وانخفاض الرقم القياسي بنسبة ٤ر١٪

للمحرر المالي:

■ شهد سوق عمان المالي ارتفاعا في حجم تداول هذا الاسبوع مقارنة بالاسبوع السابق، حيث سجل حجم تداول مقداره (٩ر٨) مليون دينار مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ (١ر٧) مليون دينار . اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال هذا الاسبوع فقد بلغت (١ر٣) مليون سهم ، نفذت من خلال (٤ر٨١٦) عقدا وحول معدلات التداول اليومية لهذا الاسبوع فقد اتسمت بالثبات ، حيث بلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الاسبوع حوالي (١ر٨) مليون دينار سجلت على مدار خمسة ايام تداول ، مقابل (١ر٨) مليون دينار للاسبوع السابق والتي سجلت على مدار اربعة ايام تداول .

وعلى صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول ، فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى ، حيث حقق ما مقداره (٤ر٠) ملايين دينار وبنسبة (٤٥ر٠٪) من حجم التداول الاجمالي ، واحتل قطاع الخدمات المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره (٢ر٥) مليون دينار وبنسبة (٢٨ر١٪) ، تلاه قطاع «البنوك والشركات المالية» بحجم تداول مقداره (٢ر٣) مليون دينار وبنسبة (٢٥ر٨٪) واخيرا قطاع التامين بحجم تداول مقداره (٠ر١) مليون دينار وبنسبة (١ر١) .

اما عن مستويات الاسعار ، فقد ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الاسبوع الى (١٥٣ر٣) نقطة مقارنة مع (١٥١ر١) نقطة لاغلاق الاسبوع السابق بارتفاع مقداره (٢ر٢) نقطة ، وبنسبة (١ر٤٪) .

وعلى الصعيد القطاعي ، فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع الخدمات (٣ر٤) نقطة اي ما نسبته (٢ر٥٪) ، ولقطاع البنوك والشركات المالية (٣ر٣) نقطة اي ما نسبته (٢ر٢٪ ، ولقطاع الصناعة (٠ر٧) نقطة اي ما نسبته (٠ر٤٪ ، في حين انخفض الرقم القياسي لقطاع التامين (٠ر٧) نقطة اي ما نسبته (٠ر٤٪) .

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع والبالغ عددها (٨١) شركة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق ، فقد تبين بان (٣٣) شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم (٣٤) شركة في حين استقرت اسعار الاسهم لـ (١٤) شركة .

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الأمريكي	٠.٦٨٨٠	٠.٦٩٠٠	الين الياباني	٠.٦٤٨٥	٠.٦٥١٧
الجنيه الاسترليني	١.٠٦٥٧	١.٠٧١٠	الجلدر الهولندي	٠.٣٨٣٠	٠.٣٨٤٩
المارك الألماني	٠.٤٣٠٣	٠.٤٣٢٥	الكرونا السويدية	* * *	* * *
الفرنك السويسري	٠.٤٩٣٤	٠.٤٩٥٩	الليرة الإيطالي*	٠.٠٤٤٧	٠.٠٤٤٩
الفرنك الفرنسي	٠.١٢٢٨	٠.١٢٣٤	الفرنك البلجيكي	* * *	* * *

أسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٢٩٩٤	,٤٦٤٢	٥,٣٣٩	٣٥٠,٩	١٨,٨٦	٤,٦٩١
الريال السعودي	٣,٧٥	٠,٨١٣	,٤٢٦٤	٢٨,٠٢	١,٥٠٦٤	,٣٧٤٦
درهم الامارات	٣,٦٧	٠,٦٨٩	,٤٣٥٦	٢٨,٦٣	١,٥٣٩	,٣٨٢٨
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٥٨٤٤	٤,٢٤١	٢٧٨,٧	١٤,٩٨	٣,٧٢٦
الريال العماني	,٣٨٤	,٥٩٥٣	٤,١٦٤	٢٧٣,٦	١٤,٧١	٣,٦٥٨
الريال القطري	٣,٦٤	٠,٦٤٣	,٤٣٩٢	٢٨,٨٧	١,٥٥١	,٣٨٥٩
الليرة اللبنانية	١٧٢٤,٥	٢٦٧٣,٦	١٠٧٨,٤	١٦,٤٠	٣٠٥,٢	١٢٢٧,٤
الجنيه المصري	٣,٣٥٢٥	٥,١٩٧	,٤٧٦٩	٣١,٣٤	١,٦٨٥	,٤١٩٠

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسة

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٤٥	–	,٤٠٣٣	,٠٠٦١	,١١٤١	,٤٥٩٠
الدولار الاميركي	–	١,٥٥٠	,٦٢٥٣	,٠٠٩٥	,١٧٧٠	,٧١١٧
الين الياباني	١٠٥,١	١٦٢,٩	٦٥,٧٢	–	١٨,٦٠	٧٤,٨٠
المارك الالماني	١,٥٩٩	٢,٤٧٩	–	,٠١٥٢	,٢٨٣٠	١,١٣٨
الفرنك الفرنسي	٥,٦٤٩	٨,٧٥٨	٣,٥٣٢	,٠٥٣٧	–	٤,٠٢٠
الفرنك السويسري	١,٤٠٥	٢,١٧٨	,٨٧٨٦	,٠١٣٣	,٢٤٨٧	–
الليرة الايطالية	١٥٥١,٥	٢٤٠٥,٤	٩٧٠,٢	١٧,٧٦	٢٧٤,٦٥	١١٠٤,٢

أسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسة

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٣,٠٦٢	٢,٩٣٧	٣	٣,١٢٥	٣,٠٦٢	٣,١٨٧	٣,١٨٧	٣,٣١٢	٣,٣٧٥	٣,٥٠
الجنيه الاسترليني	٥,٩٣٧	٦,٠٦٢	٥,٨١٢	٥,٩٣٧	٥,٨١٢	٥,٩٣٧	٥,٧٥	٥,٨٧٥	٥,٦٢٥	٥,٧٥
الين الياباني	٢,٨١٢	٢,٩٣٧	٢,٨١٢	٢,٩٣٧	٢,٥٠	٢,٦٢٥	٢,٤٣٧	٢,٥٦٢	٢,٤٣٧	٢,٥٦٢
المارك الالماني	٦,٨٧٥	٧	٦,٦٨٧	٦,٨١٢	٦,٤٣٧	٦,٥٦٢	٦,٢٥	٦,٣٧٥	٥,٨١٢	٥,٩٣٧
الفرنك الفرنسي	٧,٥٠	٧,٦٢٥	٧,٥٦٢	٧,٦٨٧	٧,٢٥	٧,٣٧٥	٦,٧٥	٦,٨٧٥	٦,١٨٧	٦,٣١٢
الفرنك السويسري	٤,٨٧٥	٥	٤,٧٥	٤,٨٧٥	٤,٦٢٥	٤,٧٥	٤,٥٠	٤,٦٢٥	٤,٣١٢	٤,٤٣٧
الليرة الايطالية	٩	٩,٣٨	٩	٩,٣٥	٨,٨١	٩,٠٦	٨,٥٠	٨,٧٥	٨,١٣	٨,٣٨

المعادن الثمينة (دولار - اونصة)

المعدن	١٩٩٣ ٩/٩	٩/٨	٩/٧	٩/٦	٩/٣	اعلى سعر	ادنى سعر
ذهب*	٣٥٣,٥٠	٣٥١,٧٥	٣٥٣,٢٥	٣٦٤,٢٥	٣٦٤,٧٥	٤٠٥,٧٥	٣٢٧,٥٠
فضة	٤,٣٦	٤,٣٦	٤,٤٤	٤,٥٥	٤,٥٦	٥,٣٩	٣,٤٥
بلاتين	٣٥٦,٢٥	٣٥٦,٥٠	٣٦٨	٣٧٢,٦٥	٣٧٣,٥٠	٥٢٣	٣٣٥

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٣ (تسليم فوري) ٩/٩	٩/٨	٩/٧	٩/٦	٩/٣	تسليم ٣ اشهر ٩/٩	٩/٨	٩/٧	٩/٦	٩/٣
نحاس (دولار)	١٩٦٧	١٩٩٢	٢٠٠٩	١٩٩٦	١٩٩٦	١٩١٢,٥	١٩٣٠,٥	١٩٤٨	١٩٤٨,٥	١٩٥٤
الومنيوم (دولار)	١١٢٤,٥	١١٣٥,٥	١١٤٤	١١٤٢	١١٤١,٥	١١٤٤	١١٥٣	١١٦٤	١١٦٢	١١٦٢
زنك (دولار)	٨٧٧	٨٧٥,٥	٨٧٢	٨٧٣	٨٦٨,٥	٨٩٤,٥	٨٩١	٨٨٨,٢٥	٨٨٨	٨٨٤,٥
نيكل (دولار)	٤٤٩٥	٤٤٨٥	٤٤٦٢	٤٤٩٢	٤٤٨٥	٤٥٥٥	٤٥٣٦,٥	٤٥٢٠	٤٦٤٠	٤٥٤٧,٥

النفط (دولار - برميل)

الخام	١٩٩٣ ٩/٩	٩/٨	٩/٧	٩/٦	٩/٣	اعلى مستوى ١٩٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ١٩٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٤,٠٥	١٣,٩٠	١٤	١٤,٤٠	١٤,٣٥	١٧,٢٥	٩٣/٣/٥	١٣,٩٠	٩٣/٩/٨
مزيج برنت	١٦,١٠	١٦	١٦,١٥	١٦,٥٥	١٦,٦٠	١٩,٥٥	٩٣/٣/٥	١٦	٩٣/٩/٨
غرب تكساس	١٧,١٠	١٧,٠٥	١٧,٢٥	عطلة	١٧,٨٠	٢١,١٥	٩٣/٣/٥	١٧,٠٥	٩٣/٩/٨

اسبوعية سوق العملات العالمية

حنا ابو عيطة - قبرص

■ بالرغم من تخفيض البنك المركزي الالماني لنسب الفوائد رسميا، فقد انخفض سعر الدولار الامريكي مقابل المارك الالماني والعملات الرئيسية الاخرى. وقد اوضح تجار العملات ان الشائعات حول بيع البنوك المركزية الاوروبية للدولار الامريكي قد ادت الى هبوط سعره.

اعلن البنك المركزي الالماني يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/٩/٩ عن تخفيضه نسبتي الخصم ولومبارد بمقدار ٥٠ نقطة اساسية، حيث اصبحت نسبة الخصم ٢٥ر٦٪ من ٧٥ر٦٪ بينما اصبحت نسبة لومبارد ٢٥ر٧٪ منخفضة من ٧٥ر٧٪. ايضا، فقد تبعت البنوك المركزية الاوروبية الاخرى خطوات البنك المركزي الالماني، حيث خفض البنك المركزي البلجيكي نسبة الخصم ونسبة الفوائد الرئيسية الى ٥٠ر٦٪ من ٧٪ والى ٢٥ر١٠٪ من ٥٠ر١٠٪ على التوالي. ايضا ، فقد خفض البنك المركزي السويسري نسبة اموال الطوارىء الى ٧٥ر٧٪ من ١٠٪.

في بداية الاسبوع الماضي، اعلنت وزارة الاقتصاد الالمانية ان اجمالي الانتاج العام في المانيا الغربية قد ارتفع بمقدار ٠ر١٪ خلال الربع الثاني من العام ولكنه قد انخفض بمعدل ٩ر١٪ سنة بعد سنة.

اما في الولايات المتحدة فقد ادى الهبوط غير المتوقع في مؤشر الاسعار المنتجة الى تعزيز توقعات الاسواق المالية بشان تخفيض نسب الفوائد الامريكية. اما المفاجاة الكبرى التي صرحت بها دائرة العمل يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/٩/١٠، فكانت في تحقيق الاسعار المنتجة الاساسية لاضخم انخفاض في تاريخ المؤشر والسبب الرئيسي في ذلك هو انخفاض سعر انتاج التبغ بنسبة ٢٥ر٦٪. عموما، فقد انخفاض مؤشر الاسعار المنتجة بنسبة ٦ر٠٪ خلال شهر اب بالرغم من توقعات الاسواق المالية تحقيقه لارتفاع بنسبة ٢ر٠٪.

فيما يلي اسعار الاقفال التقريبية اليومية للدولار الامريكي في سوق نيويورك المالي:

التاريخ	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك سويسري
٦ ايلول	١ر٦١٣٥	١٠٤ر١٠	١ر٥٢٩٠	١ر٤١٨٥
٧ ايلول	١ر٦١١٠	١٠٤ر١٠	١ر٥٤٢٥	١ر٤١٥٥
٨ ايلول	١ر٦١٢٥	١٠٥ر٣٠	١ر٥٤٤٠	١ر٤١٧٠
٩ ايلول	١ر٥٩٨٠	١٠٥ر٠٥	١ر٥٥١٠	١ر٣٩٩٠
١٠ ايلول	١ر٥٩٣٥	١٠٦ر٠٠	١ر٥٥٤٥	١ر٣٩٠٠

فائدة سندات الخزانة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٨١٢	١٠٠,٤٣٧	١٠٣,٧٨١	١٠٥,٠٣١
العائد	٤,٠٥٤	٤,٦٣٦	٥,٢٤٨	٥,٨٨٦

السلع بالطن

السعر / السلعة	١٩٩٣ ٩/٩	السابق	تسليم
سكر (دولار)	٢٦٧,٥	٢٦٦,٣	تشرين-١
بن (دولار)	١٢٦٨	١٢٤٨	تشرين-٢
كاكاو (جنيه)	٨٦٢	٨٣١	كانون-١
قمح (جنيه)	١٠٢,٢	١٠٢,٩	تشرين-٢
شعير (جنيه)	١٠٢,٠٥	١٠٢,٢٥	تشرين-٢
صويا (جنيه)	–	–	–
بطاطا (جنيه)	٨١,٣	٧٩,٩	نيسان



مؤشر داو جونز خلال شهر

8/12 8/18 8/25 9/1 9/8

مؤشر نيكي خلال شهرين

7/9 7/27 8/12 9/9

اسعار الدولار تواصل انخفاضها

اعداد : ناصر الجني

■ واصلت اسعار الدولار انخفاضها الحاد في الاسواق المالية العالمية الاسبوع الماضي بالرغم من قيام البوندسبنك في اجتماع مجلس ادارته في ٩ الشهر بتخفيض الفائدة على المارك الالماني بنسبة ١/٢٪ ولتصبح ٢٥ر٦٪ حيث كان هذا الاجراء مستبعدا وقد عزى البوندسبنك التخفيض بسبب انخفاض نسب التضخم في المانيا وانخفضت اسعار الدولار امام معظم العملات الاوروبية ووصل سعره الى مستوى ٥٩١٠ر١ مارك الا ان الدولار تحسن امام الين الياباني بسبب التكهن باحتمال قيام البنك المركزي الياباني بتخفيض الفائدة على الين من جهة. ومن جهة اخرى الى التوصل الى اتفاقية لتحد من الفائض التجاري ما بين اليابان والولايات المتحدة وعاد محافظ البنك الفيدرالي الامريكي يؤكد بانه لا جدوى من تخفيض الفائدة على الدولار على المدى القصير الا ان اسعار الدولار لم تتاثر بذلك.

ويرى الدولار من الناحية الفنية فان حواجز الدعم للدولار هي :-
٥٩٠٠ر١ / ٥٨٥٠ر١ / ٥٨٠٠ر١ / ٥٧٠٠ر١ / ٥٥٠٠ر١ / ٥١٠٠ر١ مارك وان حواجز المقاومة ٦٠٠ر١ / ٦٠٢٥ر١ / ٦١٣٠ر١ / ٦٢٥٠ر١ / ٦٤٠٠ر١ / ٦٥٠٠ر١ مارك .

هذا ويرى حاجز ٥٨٠٠ر١ مارك حاجز دعم قوي ولا يتوقع ان تخترقه اسعار الدولار ويرى الدولار مرتفعا الاسبوع الحالي وقد يدخل في دورة تصحيحية قد يصل سعره فيها الى مستوى ٦٤٠٠ر١ مارك .

Source : Housing Bank

DATE	BUY	SELL
22-Aug	0.692	0.694
23-Aug	0.691	0.693
24-Aug	0.692	0.694
25-Aug	0.692	0.694
26-Aug	0.693	0.695
28-Aug	0.691	0.693
29-Aug	0.691	0.693
31-Aug	0.692	0.694
01-Sep	0.693	0.695
02-Sep	0.692	0.694
04-Sep	0.688	0.69
06-Sep	0.688	0.69
07-Sep	0.688	0.69
08-Sep	0.688	0.69
09-Sep	0.689	0.691
11-Sep	0.688	0.69

اسعار صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار الاردني حسب نشرة البنك المركزي الاردني

REUTER WORLD CROSS RATES

	DEM	GBP	JPY	CHF	FRF
DEM	*	0.4032/36	66.38/47	0.8711/23	3.5039/96
GBP	2.4777/01	*	164.54/80	2.1597/26	8.6868/002
JPY	1.5045/64	0.6068/78	*	1.3114/35	5.2739/25
CHF	1.1464/80	0.4624/30	76.13/26	*	4.0187/55
FRF	0.2849/54	0.1149/51	18.93/96	0.2484/88	*

RATES AT CLOSE FRI

WORLD BOURSES Most European markets fell this week. The exception was Brussels, which gained 2%, despite an increase in interest rates. Wall Street fell by 1.2% and Tokyo dipped 0.3%. The world index hit an all-time high, then fell back to end the week 0.3% lower.

Stock price indices

	Sep 7th	1993 high	1993 low	% change on one week	one year	record high	Dec 31st 1992 in local currency	in $ terms
Australia	1967.8	1977.1	1495.0	+ 0.3	+ 31.0	−14.7	+27.0	+20.2
Belgium	1333.6	1365.7	1125.5	+ 2.0	+ 24.8	− 2.4	+18.3	+12.9
Canada	4023.9	4143.7	3275.8	− 2.5	+ 16.8	− 2.7	+20.4	+15.6
France	591.2	600.5	471.2	− 1.5	+ 23.0	− 1.5	+22.0	+18.9
Germany	1886.0	1944.9	1516.5	− 3.0	+ 22.1	− 3.0	+22.1	+22.7
Holland	245.0	252.3	198.6	− 2.9	+ 27.9	− 2.9	+23.7	+24.6
Hong Kong	7546.7	7605.3	5437.8	nil	+ 32.4	− 0.8	+36.9	+36.9
Italy	609.8	632.9	446.3	− 3.5	+ 66.8	−32.9	+36.6	+28.5
Japan	20962.1	21116.2	16287.5	− 0.3	+ 14.7	−46.1	+23.9	+48.7
Singapore	2036.7	2045.4	1531.1	+ 1.4	+ 47.9	− 0.4	+33.6	+36.7
South Africa	4579.5	4719.0	4333.0	− 1.2	+ 12.9	− 3.0	+ 4.8	+ 5.9†
Spain	294.9	304.9	215.6	− 2.7	+ 38.7	−10.3	+37.7	+20.1
Sweden	1284.4	1339.1	879.1	+ 0.2	+ 76.4	− 6.5	+40.7	+25.8
Switzerland	2403.4	2502.4	2049.5	− 3.4	+ 34.4	− 4.0	+14.1	+18.0
UK	3038.6	3100.6	2737.6	− 2.0	+ 30.0	− 2.0	+ 6.7	+ 8.8
USA	3607.1	3652.1	3242.0	− 1.2	+ 10.6	− 1.2	+ 9.3	+ 9.3
World‡	602.0	605.2	488.6	− 0.3	+ 17.8	− 0.5	+21.1	+21.1

‡ Morgan Stanley Capital International. † Converted at financial rate.

MONEY AND INTEREST RATES Belgium's central bank raised its discount rate by one percentage point, to 7.0%, to support its currency. Belgian banks raised their prime lending rates by 3.5 points to 16.5%. Canada's broad-money growth slowed to 5.9% in the year to August.

	money supply‡ % rise on year ago narrow (M1)	broad	interest rates % p.a. (September 7th 1993) money market overnight	3 months	commercial banks prime lending	deposits 3 months	bond yields gov't long-term	corporate	eurocurrency deposits 3 months	bonds
Australia	+24.2	+ 9.9 Jun	4.50	4.80	9.00	4.80	6.62	6.99	4.75	na
Belgium	− 0.7	+ 6.6 Dec	11.50	12.25	16.50	11.00	7.24	7.46	11.50	6.92
Canada	+10.4	+ 5.9 Aug	4.25	4.67	6.00	3.38	7.41	8.33	4.88	6.97
France	+ 1.2	+ 2.8 Jun	7.50	7.30	8.25	7.20	6.63	6.61	7.38	5.87
Germany	+10.1	+ 8.8 Jul	7.85	6.50	9.50	5.92	6.07	5.98	6.56	5.81
Holland	+11.9	+ 8.7 Jun	6.66	6.35	8.75	6.35	6.00	6.89	6.44	5.79
Italy	+ 3.4	+ 6.2 Jul	9.44	9.50	10.88	na	8.10	8.67	9.00	8.21
Japan	+ 3.7	+ 1.7 Jul	2.94	2.73	3.75	2.60	3.97	4.79	2.69	3.96
Spain	− 2.1	+ 7.9 Jul	10.15	10.10	11.00	8.00	10.37	9.13	10.37	9.76
Sweden	na	+ 7.3 Jul	7.95	7.54	10.50	7.75	7.61	8.52	7.90	6.78
Switzerland	+13.1	+ 4.8 Jun	4.88	4.75	7.13	4.25	4.42	4.66	4.69	4.39
UK	+ 4.8	+ 3.6 Jul	5.50	5.88	7.00	5.81	7.15	8.20	5.75	6.52
USA	+12.7	− 0.2 Jul	3.11	3.13	6.00	3.10	5.90	6.69	3.06	4.61

Other key rates in London: 3-mth Treasury bills 5.1%, 7-day interbank 5.9%. Eurodollar rates (LIBOR): 3 mths 3.2%, 6 mths 3.3%.

COMMODITY PRICE INDEX

Rubber producers have threatened to pull out of the International Natural Rubber Agreement at the end of the year if the price-support mechanism of the current pact is not revamped. The slump in car sales worldwide has dragged prices to a 30-year low in real terms. Last week the International Natural Rubber Organisation's indicator price fell below its "must buy" level, forcing the buffer-stock manager to buy rubber for the first time this year. He already holds 180,000 tonnes in stock. Producers say they will resort to cutting output to boost prices. In the first six months of this year Malaysia's rubber production was 4% lower than a year ago.

1985=100	Aug 31st	Sep 7th‡	% change on one month	one year
Dollar index				
All items	107.1	107.8	+ 0.5	− 2.5
Food	95.2	94.3	− 0.2	+ 8.5
Industrials				
All	119.0	121.2	+ 1.1	− 9.6
Nfa ‡‡	128.5	133.1	+ 3.7	+ 9.4
Metals	112.1	112.7	− 1.0	−21.1
Sterling index				
All items	92.3	89.6	− 3.5	+26.5
Food	82.0	78.3	− 4.3	+40.8
Industrials				
All	102.5	100.7	− 3.0	+17.4
Nfa ‡‡	110.7	110.6	− 0.4	+42.1
Metals	96.6	93.6	− 5.0	+ 2.4
SDR index				
All items	77.2	76.8	− 1.4	+ 1.7
Food	68.6	67.2	− 2.1	+13.2
Industrials				
All	85.8	86.4	− 0.7	− 5.6
Nfa ‡‡	92.7	94.9	+ 1.8	+14.2
Metals	80.9	80.3	− 2.8	−17.7
Gold				
$ per oz	371.35	354.25	−12.2	+ 3.5
Crude oil North Sea Brent				
$ per barrel	17.00	15.81	− 4.8	−22.2

‡ Provisional ‡‡ Non-food agriculturals

بعد تراجع في الاسعار استمر ١٢ عاما

الفاو تتنبأ بارتفاعات متدرجة باسعار السلع الزراعية

واشنطن :

■ تجري حاليا صياغة جدول اعمال جديد للسنوات المقبله يرمي الى تحقيق تحسينات مهمه في نظام السلع الزراعية بالشكل الذي يحقق دعم وتعزيز عملية التنمية علماً بان الطرق التي اتبعت للان لمعالجة المشاكل ذات العلاقة بالاسواق العالمية للسلع لم تحقق نتائجها المرجوة .

ووفقاً لنشرة حديثة صادرة عن منظمة الاغذية والزراعة «فاو» التابعة للامم المتحدة فان تراجع اسعار المحاصيل الزراعية المخصصة للتصدير كان حاداً على مدى ١٢ عاماً منقضت وزاد على معدل ٣٩٪ بالمقارنة مع التراجع الحاصل في البلدان المتقدمة وقدره ١٩ ٪.

القهوة والكاكاو

النشرة ذكرت انه في الفترة بين ١٩٨٣ و ١٩٩٠ انخفضت الاسعار بنسبة كبيرة خصوصاً القهوة والكاكاو بنسبة ٧٠ في المئة والسكر بنحو ٦٠ في المئه والقطن والمطاط بنحو ٥٠ في المئة .

واشارت الا رقام الصادرة عن هيئة الامم المتحدة للفترة ما بين العام ١٩٩٠ والعام ١٩٩٢ الى تراجع الاسعار بنسبة ٨ في المئة بينما سجل انخفاضها في الدول المتقدمة بنسبة ٣ في المائة فقط .

وقال الدكتور ادوار صوما ، المدير العام لمنظمةالاغذية والزراعة ان الاتجاه الحالي بالنسبة الى اسعار تصدير المحاصيل الزراعيةينذر بعواقب وخيمة في البلدان النامية مما سيعوق مساعي هذه البلدان لتحقيق كسب اقتصادي من العملات الصعبة التي تحتاج اليها لا غراض التنميةالشاملة .

واكد ان هذه البلدان سترفع نسبة وارداتها الزراعية خلال السنوات المتبقية حتى نهاية القرن الحالي مما يحد من قدرتها على تحقيق معدلات مقبولفي حركةتصديرها للمنتجات . ومن الاتجاهات التي تسير في غير مصلحة البلدان النامية :

- برمجة النتاج الزراعي العالمي بحيث ينمو بنسب اعلى من حجم الطلب عليه.
- توقع نمو الصادرات الزراعية للدول النامية بنسبة ٢.١ في المئة سنوياً في فترة التسعينات وارتفاع نسبة الاستيراد في هذه البلدان بمعدل ٣ ، ٣ في المئة سنوياً .

ونظراً الى ان الزيادات الكبري في نسبة الاستيراد في هذه البلدان النامية قد تمت برمجتها لتتحول الى مستوردة تماماً للسلع الزراعية في حلول العام ٢٠٠٠ ، وان حصتها من المستوردات العالمية ستزداد من معدلها الحالي والبالغ ٢٤ في المئة في السنوات ١٩٨٧و١٩٨٨ و١٩٨٩ الى ٤٢ في المئة في السنة ٢٠٠٠ .

- ومن الناحية الاخرى ، يتوقع ان تنخفض معدلات النمو بصورة حادة في الدول المتقدمة في التسعينات سواء كان ذلك بالنسبة للصادرات ام الواردات مقارنة بالثمانينات ونسب تقرير المنظمة العامل الرئيسي لهبوط الاسعار خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩٠ الى التحولات التكنولوجية التي طرأت في الحقول الزراعية .

وتتوقع المنظمة ان هناك عوامل اخرى ادت الى انهيار الاسعار منها :

- النمو البطيء في معدلات الاستهلاك لدى البلدان المتقدمة
- تامين المزيد من المبادرات الانتاجية للمزارعين بما في ذلك تامين شروط افضل في تحويل العملات الصعبة وخفض الضرائب .
- زيادة الدعم والحماية من جانب الحكومات للقطاع الزراعي في البلدان المتقدمة .
- حذف الشروط الاقتصادية من الاتفاقيات الدولية الخاصة بالسلع .
- الاستثمارات في المزارع والبنى الزراعية ، كالري وغيره .

وقالت المنظمة انها اعدت برامج وتصورات جديدةفي شان الطلب على السلع الزراعية والغذائية وتجارتها وانتاجها حتى العام ٢٠٠٠.

وتوقعت نمو حجم الطلب العالمي على المنتجات الزراعية والغذائية وهبوط معدل الانتاج لبعض السلع كمنتجات المواشي والدهون والزيوت والمشروبات الاستوائية وانخفاض معدل النمو التجاري للسلع الزراعية والغذائية الرئيسية بمعدلات تقل عن معدلات النمو المتوقعة لتجارة السلع بشكل عام .

وفي الفترة ١٩٨٠ - ١٩٩١ زادت الدول النامية من حجم صادراتها للسلع الزراعية الرئيسية بنسبة ٤٥ في المئة الا ان الانخفاض الفعلي في الاسعار كان اكبر بكثيرمن حجم ايراداتها مما ادى الى حصول انخفاض ضئيل في القوة الشرائية للسلع الرئيسية .

وتوقعت المنظمة ان يصل انتاج العام من القهوة في العالم ، ١٩٩٢-١٩٩٣ الى ٥.٧ مليون طن ، اي بنسبة انخفاض قدرها ٦ في المئة بسبب استمرار انخفاض الاسعار منذ العام ١٩٨٤ مما ادى الى تقليل الاستفادة من الانتاج الزراعي واهمال المحصول ذاته وبالتالي الى انتاج المحصول بكميات اقل

ويتوقع ان يرتفع انتاج العالم من الكاكو بنحو ٤ في المئة ليصل الى ٢.٣٨ مليون طن في العام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وبمعدلات استهلاكية اقل من السابق .

وذكرت المنظمة ان انتاج العالم من الشاي هبط في صورة ملحوظة في موسم العام ١٩٩٢ في معظم البلدان المنتجة الرئيسية ، اضافة الى انخفاض الطلب على هذه السلعة خصوصاً من جانب الاتحاد السوفياتي السابق .

ويتوقع مكتب المنظمة ارتفاع انتاج العالم من السكربنسبة محدودة في العام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ليصل الى مستوى قياسي قدره ١١٦ مليون من السكر الخام على رغم استمرارانخفاض الاسعار في الاسواق الحرة .

واضافت « فاو » في نشرتها ان تجارة الرز ارتفعت بمقدار مليون طن لتصل الى ١٣ مليون طن وهبطت الاسعار في النصف الثاني من السنة الجارية وتراجعت طلبات الاستيراد .

ويعني هذا الاتجاه ان المكاسب المرجوة من تصدير الارز ارتفعت نسبياً في العام ١٩٩٢ رغم الزيادة الحاصلة في الكميات المشحونة بنسبة ٩ في المئة . ويتوقع ان يرتفع استهلاك العالم من القمح بنسبة ٢ في المئة في العام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ اي بمعدلات تفوق معدلات النمو السكاني في العام اضافة الى انكماش التجارة العالمية للقمح وطحين القمح بنسبة ٥ في المئة في نفس الفترة بسبب وجود المحصول بكميات اكبر في دول الاتحاد السوفياتي السابق .

ومن المتوقع ان يؤثر ذلك سلباً في حجم الطلبات وبالتالي في اسعار القمح الدولية .

وقال التقرير ان معدل الاستهلاك العالمي للزيوت والدهون سجل تراجعاً بنحو ١.٤ في المئة بينما زادت نسبة الاستهلاك العالمي من زيوت الطعام بمقدار اربعة في المئة علماً بان انتاج العالم من الدهون والزيوت بلغ ٨٤.٦ مليون طن في العام ١٩٩٢ .

باستثمار اردني سعودي امريكي مشترك

انشاء اول مصنع في الاردن لانتاج وتسويق عبوات الالمنيوم

لندن

■ تم في العاصمة البريطانية لندن يوم الجمعة الماضي الموافق ١٠ ايلول من عام ٩٣ التوقيع على اتفاقية انشاء اول مصنع في المملكة الاردنية الهاشمية لانتاج العبوات المستخدمة في تعبئة المشروبات الغازية والطبيعية والمصنوعة من الالمنيوم لخدمة السوق الاردني وبعض الاسواق العربية المجاورة بما فيها سوريا ولبنان وجمهورية مصر العربية

وقد تم الاتفاق على انشاء شركة الشرق الاوسط لصناعة العلب ذ.م.م بين المجموع الاردنية مجموعة شاهين للاعمال والاستثمار ذ.م.م بالاشتراك مع بعض رجال الاعمال الاردنيين والمجموعة السعودية المعروفة مجموعة احمد حمد القصيبي واخوانه وهي احدى كبريات المجموعات الاستثمارية السعودية والتي لها اهتمامات ونشاطات في مجالات مختلفة سواء تجارية او صناعية او استثمارية وبين الشركة الامريكية كراون كورك اند فيل Crown Corke & Feal Coوهي احدى كبرى الشركات العالمية المتخصصة في تكنولوجيا صناعة العلب والعبوات المختلفة لانتاج وتطوير صناعة العبوات في مناطق مختلفة من العالم منها مصنعان في المملكة العربية السعودية وباستثمار مشترك مع مجموعة احمد حمد القصيبي واخوانه واخر في المنطقة الحرة بجبل علي دبي مع نفس المجموعة السعودية.

ومن المتوقع ان يباشر الانتاج بعد اربعة عشر شهرا من تاريخ توقيع الاتفاقية حيث تم وضع جميع الترتيبات لوصول المعدات اللازمة الى موقع المصنع بالمدينة الصناعية في منطقة سحاب / عمان في موعد اقصاه نهاية شهر كانون اول من عام ٩٣

ومن الجدير بالذكر انه قد تم اختيار الارين لمثل هذا المشروع الضخم نظرا لحالة الاستقرار التي يتمتع بها ولمناخ الاستثماري الجيد ولملاءمة الانظمة والقوانين التي تشجع مثل هذه الاستثمارات كذلك لتوفر البنية التحتية الاساسية اللازمة لمثل هذه المشاريع اضافة الى موقعه الجغرافي المتميز للمنطقة التي يشملها هذا الاتفاق.

شركات السياحة والسفر العالمية تخوض حرب تنزيلات لكسب موسم العام ٩٤

لندن

■ اطلقت " توماس كوك" وهي ثالث اكبر وكالة للسفر في بريطانيا المجموعة الاولى من ذخيرتها في حملة تستهدف سياح الصيف المقبل.

عرضت "توماس كوك" خفضا نسبته ١٠ في المائة على جميع العطلات المضمنة في كراستها بروشور الجديدة قال مديرها المسؤول عن استراتيجية التسويق توني بينيت "حرب الاسعار على وشك الاندلاع وهناك احتمال كبير لاراقة دماء خلال الاشهر الستة المقبلة نعتزم ان نكون هجوميين للغاية على جبهة الاسعار".

"بيكفوردز" و "هوج روبينسون" اعلنتا هما الاخريان تقديمهما خصما بنسبة ١٠ في المائة ايضا على العطلات الخارجية في صيف ٩٤ وقال اندرو جونز مدير التسويق في بيكفوردز" مع وجود قوة شرائية اكبر في قاعدتنا الاوسع فان دماء توماس كوك هي التي ستسيل".

وبالاضافة الى فتحها باب التخفيضات التي تستمر اسابيع قليلة تواصل "توماس كوك" الحديث عن عزمها على مواكبة اي خفض في الاسعار من جانب اية وكالة اخرى منافسة.

وتشير التوقعات الى ان البلدان التي كانت اكثر جذبا للسياح هذا العام وهي اسبانيا والبرتغال وتركيا ستكون على راس القائمة في العام المقبل ايضا ،تتكهن "توماس كوك" بان تحظى فرنسا ايضا بقدر كبير من الشعبية كذلك تتوقع المجموعة التي يسيطر عليها "ويستدوتشي لاندسبنك" نمو سوق العطلات الجماعية بنسبة ١٠ في المائة العام المقبل اي ما يعادل مليون مسافر اضافي.

الكاسبون من هذه الحرب هم العملاء على المدى البعيد لان الوكالات ومنظمي الرحلات على حد سواء غير قادرين على القيام باستثمارات تؤمن تحسين النوعية".

النفط اكثر المصادر المربحة فيها

اميركا تعود الى فيتنام عبر شركاتها النفطية

■ وقعت شركة البترول الحكومية في فيتنام "بتروفيتنام" اول عقد لاستكشاف الغاز وبترول المناطق الواقعة على السواحل مع وحدة فرعية لاحدى الشركات الاسترالية.

ويذكر ان الشركة الاسترالية وتدعى "انزويل (اسيا) PTE المحدودة " والتي تملكها كاملة شركة "انزويل N.L" سوف تبدأ في عمليات التنقيب هذا العام في منطقة "هانوي بازين" شرق العاصمة الفيتنامية.

ويعتبر هذا العقد الخامس والعشرين ضمن العقود التي وقعتها شركة البترول الحكومية "بتروفيتنام" مع الشركات الاجنبية والذي بموجبه سوف تصبح شركة "انزويل" اولى شركات البترول والغاز التي تنقب عن الغاز والبترول في المنطقة.

ومن المعروف ان البترول من اكثر المصادر المربحة من ناحية التصدير في فيتنام حيث مثل ثلث الايرادات القومية للعملة الصعبة في البلاد خلال عام ٩٢

ومع ذلك دعا رئيس شركة البترول الحكومية "بتروفيتنام" شركات البترول الاميركية للمشاركة في مزادات الحصول على حق التنقيب عن ثاني اكبر الحقول البترولية في فيتنام والذي يدعى ثانه لونج " التنين الازرق" والمتوقع حدوثها " اي المزادات" في نهاية العام الحالي.

ومن المتوقع ان يلتقي رئيس شركة انجوس في هانوي مع مفاوضين من مجلس التجارة الفيتنامية الاميركية.

"مجموعة شركات استشاري" وتعد هذه الهيئة من المفاوضين من اكبر الهيئات الممثلة للشركات الاميركية العملاقة والتي تزور فيتنام منذ انتهاء الحرب الاميركية في السبعينات حيث انها تضم ممثلين من شركات "اموكو بروداكش و لوكسيدنتال بتروليم" و "فيلبس بتروليم" وابدى رئيس شركة البترول الحكومية في فيتنام اعجابه الشديدبالشركات الاميركية حيث قال انها حلم تواق لفيتنام نظرا لخبراتها الواسعة وامكانياتها الضخمة التي تمكنها من المنافسة امام شركات البلدان الاخرى وهو ما تسعى اليه الحكومة الفيتنامية لجذب هذه الشركات العملاقة الى اراضيها بالتكنولوجيا المتقدمة.

ومن ناحيته الح رئيس شركة "انزويل" ان منطقة هانوي بازين" والتي تبلغ مساحتها" ٤٧٥٠ كيلو مترا مربعا من المحتمل ان تتسع لاكثر من ١٠٠ مليون برميل من البترول وزيادة على ٤ تريليونات قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

ويذكر ان شركة "انزويل" تخطط لاعادة فتح ٣٢٤٥ مترا من الغاز الطبيعي كان قد تم حفرها عن طريق مستكشفين من روسيا في منتصف الثمانينات وذلك للاستفادة من امكانية تحديد الاماكن المحتوية على البترول. واشارت مصادر صناعية في فيتنام الى ان انزويل" تعتبر الشركة الاولى في فيتنام التي تنقب عن الكميات التجارية من الغاز ومن الطبيعي ان تستخدم انزويل الغاز الذي تجده في انتاج اليوريا اللازمة لصناعة الاسمدة التي تمثل اهم الاحتياجات التي يطلبها المزارعون في البلاد وتجدر الاشارة الى ان شركة "انزويل" ثاني الشركات البترولية في استراليا بعد شركة "BHP" بتروليم والتي توقع عقدا من شركة "بتروفيتنام" الحكومية في فيتنام حيث ان شركة "BHP"كبرى الشركات في الاتحاد الموجود لاستكشاف البترول في حقل "داي هونج (الدب حكير)"الواقع على الساحل الجنوبي لفيتنام.



اليابان تستورد التلفزيونات وشركاتها تواجه تحدياً غير مسبوق

■ تتسبب الزيادة الحادة في قيمة الين وارتفاع متوسط اعمار القوة العاملة في اليابان في تآكل القاعدة الصناعية في البلاد.

وقد تلقت "سانيريتسو إلكتريك"، وهي شركة الكترونيات صغيرة انباء سيئة في وقت مبكر هذا الشهر عندما الغى اكبر عملائها "سانيو الكتريك" طلبيات للحصول على اجهزة تسجيل كاسيت يمكن حملها في اليد.

قال هيروبوكي ناكامورا، رئيس مصنع "سانيريتسو" في توكوشيما "ابلغتنا سانيو بانها لا تستطيع تحقيق ارباح من مصنعه في اليابان". ومن المتوقع ان تتبير "سانيو" الاجهزة المعنية في جنوب شرق اسيا، حيث العمال اقل تكلفة. اما مصنع "سانيريتسو" فسيغلق ابوابه ويترك ١٦٨ شخصا بلا عمل.

لقد حمل ارتفاع حاد طرأ اخيرا على قيمة الين، الشركات اليابانية على نقل عملياتها الانتاجية الى خارج اليابان. ولا يكاد يمر يوم الان دون ان تنشر الصحف تقريرا عن انتقال جزء من الصناعات الى الصين او جنوب شرق اسيا، الامر الذي اثار مخاوف من "افراغ" القاعدة الصناعية، التي تعتبر اساسا للاقتصاد الياباني، ومن ثم تفشي البطالة في البلاد.

في الثمانينات كان التنفيذيون اليابانيون ينظرون في دهشة للشركات الامريكية التي بدات في ذلك الوقت الانتقال بعملياتها التصنيعية الى اسيا، او تلك التي بدات في بيع منتجات مصنوعة بواسطة شركات اخرى. ووقتها قال رئيس شركة سوني اكيو موريتا "لقد تخلت الولايات المتحدة عن وضعها كقوة صناعية".

الان يقول رئيس سوني الحالي ان اليابان هي التي تواجه "تحديا غير مسبوق" يمكن ان ينتهي عدم القدرة على مواجهته الى "تقلص قاعدة التصنيع اليابانية المحلية".

هذا العام، تستورد اليابان من التلفزيونات الملونة، التي كانت في وقت من الاوقات مرادفا لموجة تصدير يابانية، اكثر مما تصدر. وبشكل رئيسي، ستاتي الواردات المحتملة من مصانع يابانية في مناطق اخرى من اسيا

وفي تقدير تاكشي كوندو، المدير العام في شركة ايتوتشو يعتبر "الانتقال التدريجي للهياكل الصناعية للاقتصاد الياباني امرا جيدا في جوهره وحتميا في نفس الوقت". ويضيف شارحا وجهة نظره فيقول "إنه يتيح للاقتصاد الياباني فرصة لتحويل الموارد نحو مزيد من القطاعات الصناعية ذات القيمة المضافة"..

بعدما تجاوز حجم اصدارات السوق الاولي ٨٣ مليون دينار

أهم دوافع الاكتتابات الجديدة توفير الأموال اللازمة لاقامة المشاريع أو التوسع بها واعادة هيكلة الشركات

كتب علي اسعد

■ شهدت السوق الاولية تطوراً كبيراً من حيث حجم اصدارات اسهم الشركات الحديثة التاسيس والقديمة وسندات التنمية منذ بداية العام الحالي وحتى شهر تموز مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، فارتفعت من ٤٩ر٦٢٥ الى ٨٣ر١٢٩ مليون دينار محققة بذلك نسبة نمو بلغت ٦٧ر٥٪.

٤٢ر١٥ مليون دينار اصدارات الشركات الحديثة

■ ووصل مجموع رؤوس اموال الشركات الحديثة التاسيس المصرح بها حوالي ٤٢ر١٥ مليون دينار حتى شهر تموز من هذا العام غطيت من خلال مساهمة المؤسسين لها الذين ساهموا باسهم قيمتها ٣١ر٣٦٤ مليون دينار اضافة الي الاسهم التي طرحتها للاكتتاب العام وبلغت قيمتها ١٠ر٧٨٧ مليون دينار بقيمة اسميه دينار للسهم الواحد وبالمقابل فقد بلغت مجموع رؤوس الاموال لشركات حديثة اصدرت اسهمها عن نفس الفترة من العام الماضي حوالي ٤٠ مليون دينار غطى منها المؤسسون اسهما قيمتها ٢٨ر٤٠٢ مليون دينار، وطرح الاسهم الباقية للاكتتاب العام بلغت قيمتها حوالي ١١ر٥٨٩ مليون دينار، وحققت اصدارات الشركات الحديثة نمواً بنسبة ٥٪ خلال الفترة المقارنة.

٣٢ر٩٧٥ مليون اصدارات الشركات القديمة

وبلغ عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب من قبل الشركات القديمةمن بداية العام الحالي وحتى تموز الماضي ١٢.٥٥ مليون سهم قيمتها حوالي ٣٢.٩٧٥ مليون دينار، فيما بلغت عدد الاسهم التي طرحت عن نفس الفترة من العام الماضي ٢.٥ مليون سهم قيمتها حوالي ٣.٦٢٥ مليون دينار محققة بذلك نسبة نمو في قيمة اصداراتها خلال الفترة المقارنة ٨٠٩٪.

٨ ملايين دينار اصدارات سندات التنمية

كما حققت اصدارات السوق الاولية من سندات التنمية نموا خلال نفس الفترة المقارنة بنسبة ٣٣.٢٪ فارتفعت من ٦ ملايين دينار الى ٨ ملايين دينار.

زيادة حجم رؤوس الاموال

هذه الارقام الصادرة عن سوق عمان المالي طبقا لآخر نشرة اصدرها عن شهر تموز الماضي تؤكد ما نهب اليه بعض المراقبين حول استمرارية الزخم الاستثماري التوسعي لهذا العام بوتائر اعلى مما كان عليه العام الماضي انطلاقاً من الرؤية التفاؤلية لموقع الاردن الاقتصادي في المنطقة على ضوء افاق محادثات السلام التي بلورت اخيراً مشروعات اتفاقيات للمنطقة وان لم تكتمل الصورة حتى الان. حيث ان المراقبين يعتبرون ان افاق الاردن والمنطقة اقتصادياً افاق لها مستقبل مشرق وتطور كبير وعلى ضوء ذلك لا بد من زيادة احجام المشاريع وتوسيعها لتتلاءم مع متطلبات الاقتصاد الكبير والواسع في المنطقة وانطلاقا من الاستفادة من ميزة وفورات الحجم الكبير ذات الانتاج العالي والكلف الاقل مما يعني زيادة نسب الارباح على ضوء هذه الوقائع.

هذه الوقائع الحالية وبالرؤية المستقبلية للاقتصاد الاردني والاقليمي دفع العديد من الجهات الرسمية والخاصة للتوجه نحو ضرورة اعادة هيكلية الشركات من منطلق زيادة رؤوس اموالها ومعالجة اوضاعها المالية وزيادة رؤوس اموالها لتوفير التمويل اللازم لمشاريعها الحالية والمستقبلية القريبة.

وعلى ضوء ذلك فقد شهد العام الحالي العديد من الشركات المساهمة العامة التي طرحت اسهماً للاكتتاب الخاص او العام، فالبنك الاسلامي طرح ٧.٨ مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد اضافة الى دينارين علاوة اصدار، وقيمة حجم اصداراته هذه ٢٣.٤ مليون دينار. وليرتفع راسماله من ٧.٢٠ الى ١٥ مليون دينار اردني، وبنك عمان للاستثمار طرح للاكتتاب الخاص خمسة ملايين سهم بقيمة اسميه دينار واحد وعلاوة اصدار نصف دينار وبقيمة اجمالية لاصداراته هذه ٧.٥ مليون دينار. وبهذا يرتفع راسماله من ١٠ الى ١٥ مليون دينار وبنك الاردن والخليج سيطرح ٥ ملايين سهم للاكتتاب العام بقيمة اسميه دينار واحد وبدون علاوة اصدار

مستقبل الأردن والمنطقة اقتصاديا يحتم زيادة حجم رؤوس أموال الشركات لتلبية متطلبات المرحلة القادمة مرحلة ما بعد السلام

لاعتبارات اعادة هيكلية راسماله بعدما اصبحت حقوق المساهمين صفراً وليكن راسماله ٢٠ مليون دينار غطي منها (١٥) مليون دينار من خلال مستثمرين عرب واردنيين وسيطرح الباقي وهو (٥) مليون سهم للاكتتاب العام فيما طرحت شركة دار الدواء ٩٠٠ الف سهم للاكتتاب الخاص بقيمة اسميه دينار واحد وعلاوة اصدار ٩ دنانير ليصبح سعر الطرح (١٠) دنانير للسهم الواحد وبقيمة اجمالية لهذا الاكتتاب ٩ مليون دينار، واعلنت شركة راقيا الصناعية عن الاكتتاب الخاص بـ ٦٢٥ الف سهم سعر طرح السهم بـ ٢.٥ دينار يتضمن علاوة الاصدار، ليصبح حجم اصدارلتها هذه

الاكتتابات الجديدة ستدفع في الاقتصاد الأردني الى الامام وستساعد على توسيع قاعدة السوق المالي واعادة الاستقرار والنمو المتوازن فيه

١.٥٦٢.٥ مليون دينار، واصدارات بنك الاردن ٢ر٦٢٥ مليون سهم اكتتاب خاص سعر طرح السهم ٣ر٢٥ مليون من ضمنه علاوة الاصدارليبلغ حجم هذه الاصدارات ٨ر٥٣١ر٢٥ مليون دينار، فيما طرحت شركة الموارد الصناعية ٢ مليون سهم بسعر ١ر٢٥ دينار للسهم الواحد، والشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية طرحت ٦٢٥ الف سهم للاكتتاب الخاص بسعر (٧) دنانير للسهم من ضمنها علاوة الاصدار.

وطرحت شركة الشرق الاوسط للصناعات الدوائية والكيماوية والمستلزمات الطبية ٩ر٥ مليون سهم بقيمة اسميه دينار واحد للسهم.

وقام البنك الاردني الكويتي منذ فترة بطرح اسهم جديدة لزيادة راسماله الى ١٠ مليون دينار بعدما كان ٥ مليون دينار.

من جانبها فقد وافقت الهيئة العامة لشركة الصناعات الوطنية في اجتماعها غير العادي على هيكله راسمالها من خلال اطفاء خسائرها المتراكمة البالغة ٢ر٢ مليون دينار وزيادة راسمالها الى (٦) مليون دينار بعدما كان راسمالها المدفوع ٢ر٩ مليون دينار، ووافقت الهيئة العامة لشركة مناجم الفوسفات مؤخراً لرفع راسمالها من ٣٤ر٢ الى ٤٤ مليون دينار من خلال طرح اسهم للاكتتاب.

وتفيد المعلومات ان شركة رم للصناعات المعدنية ستطرح (٤) مليون سهم للاكتتاب العام بعد اتفاق المؤسسين على تغطية (٦) ملايين سهم من راسمالها، كما اتفق مجلس ادارة الشركة الدولية للسجائر على ضرورة زيادة راسمالها بما لا يقل عن خمسة ملايين دينار.

وعلمت الاسواق ان بنك الاسكان وبنك الاردن سيرفعان رؤوس اموالهما من خلال طرح اسهم جديدة.

اهم دوافع الاكتتابات الجديدة

هذه الاصدارات الجديدة من الاسهم تركزت على زيادة رؤوس اموال الشركات القائمة وبخاصة البنوك التي تحاول تعزيز رؤوس اموالها لتتلاءم مع نسبة كفاية راس المال المحددة من قبل المركزي بان لا تقل عن ٨٪ وكمحاولة منها للخروج من نطاق قيود ضبط الائتمان التي تحدد التسهيلات بحد اقصى عشرة اضعاف راس المال. كما تحاول البنوك الاخرى تعزيز وضعها المالي بعد اعادة هيكلة رؤوس اموالها ودمجها مثل بنك الاردن والخليج وبنك عمان للاستثمار الذي استمرت حقوق المساهمين في ميزانيته بالظهور برقم سالب لفترة طويلة.

اما الشركات الصناعية فتوجهت لزيادة رؤوس اموالها بسبب نقص السيولة بشكل عام ولتمويل استثماراتها ومشاريعها ولتحسين هيكل راس المال لديها او بسبب عجزها عن اقتراض اموال اضافية، وبطبيعة الحال فان الشركات الحديثة التاسيس تسعى من وراء طرح اسهمها الى استكمال راس المال المصرح به كما ان بعض هذه الشركات زادت او ستزيد من رؤوس اموالها بسبب ارتفاع تكلفة الالات والمواد الخام عما كان متوقعاً في دراسات الجدوى.

الاصدارات الجديدة تساعد على توسيع قاعدة السوق المالي

وهذه الاصدارات التي تزيد عن ٨٣ مليون دينار اردني ستعمل على امتصاص جزء من السيولة النقدية في السوق الاردني واستثمارها في مجالات اكثر انتاجية من المضاربة بها في السوق المالي، يترافق ذلك مع رؤية بعض المراقبين المتفائلين لمستقبل الاقتصاد الاردني على ضوء رؤية المنطقة الاقتصادية المفتوحة في مرحلة ما بعد السلام، حيث ان تصورات اقتصادية وسياسية هامة ستدفع عملية الاقتصاد الاردني والاقليمي الى الامام واعادة الاستقرار والنمو المتوازن للسوق المالي لان هذه الاصدارات الجديدة ستساعد على توسيع قاعدة السوق وبالتالي رفع كفاءة السوق المستقبلية.

١٠ بلايين دولار خسارة في الأعوام الثلاثة الماضية

الهيئة الوطنية لدعم صناعة الطيران الامريكي طالبت بخفض الضرائب على شركات النقل الجوي

■ في الوقت الذي تمكنت الادارة الامريكية من تمرير خطتها الرامية الى خفض العجز في الميزانية الامريكية بقيمة ٥٠٠ مليار دولار في السنوات الخمس القادمة عن طريق خفض النفقات الحكومية وزيادة الضرائب، تطالب الهيئة الوطنية لدعم صناعة الطيران في امريكا بخفض نسبة الضرائب المترتبة على شركات الطيران الامريكية لتعزيز مستوى ادائها .. ومن المتوقع ان تقدم الهيئة مطالبها في اواخر الشهر الحالي.

ويبرر الخبراء هذا الطلب بالقول ان هناك قطاعات صناعية عدة في امريكا تواجه مصاعب اشد من تلك التي تواجهها صناعة الطيران، وكانت وزارة التجارة الامريكية قد ذكرت في تقرير شامل توقعاتها لاداء الصناعات الامريكية خلال السنة الجارية قالت فيه ان صناعة الطيران الامريكي "تواجه تغيرات درامائيكية، ونتيجة للتطورات الاقتصادية العالمية والعجز الامريكي والمنافسة الدولية سيستمر قطاع الطيران في تراجعه للعام الثالث على التوالي".

الا ان تقريرا للمنظمة الدولية للطيران المدني ذكر ان حركة الطيران العالمي سجلت نموا قدره ستة في المئة خلال السنة الجارية من المتوقع ان يصل الى سبعة في المئة خلال العام القادم والى ما يفوق ذلك في العام ١٩٩٥.

واضاف التقرير ان خطوط الطيران العاملة في منطقتي اسيا والباسيفيكي ستحقق اعلى مستويات للنمو في نقل الركاب بينما ستسجل الخطوط العاملة في اوروبا معدلا دون معدل النمو العالمي.

وذكرت المنظمة ايضا ان حركة الطيران في الولايات المتحدة الامريكية سجلت العام الماضي نموا قدره ٦,٧ في المئة وستحقق في السنة الجارية معدلا قدره ٦,١٪ و ٦,٦ في العام ١٩٩٤ وسبعة في المئة العام ١٩٩٥.

واضافت ان حرب الخليج في العام ١٩٩١ والركود الاقتصادي في امريكا الشمالية ادىا الى تراجع حركة الطيران الدولي بنسبة اربعة في المئة.

وعلى رغم تفاوت التوقعات في شان اداء شركات الطيران خلال السنوات المقبلة الا ان مجمل الخسائر التي تعرضت لها هذه الصناعة خلال الاعوام الثلاثة الماضية قدرت بحوالي عشرة بلايين دولار ولن تكون الاعفاءات الضريبية التي اوصت بها الهيئة الوطنية لدعم صناعة الطيران الامريكي كافية لانقاذ عشرات الشركات التي شارفت على الانهيار وانقذها قانون الحماية الامريكي من الافلاس.

وكانت الهيئة المكونة من عضوا، (عين كلينتون خمسة منهم والكونغرس الامريكي عشرة)، شكلت في الربيع الفائت لايجاد الحلول الكفيلة بتعزيز قدرة قطاع صناعة الطيران وتقديم المشورة للرئيس الامريكي والكونغرس في هذا الشان.

ومن نتائج المصاعب التي واجهتها صناعة الطيران الامريكية الغاء الاف الوظائف اذ تراجع عدد موظفي هذا القطاع بين العام ١٩٨٩ والعام ١٩٩٢ من ٨٣٢ الف عامل الى ٦٨٥ الف عامل. وقال مكتب احصاءات العمل الامريكي ان تراجع عدد العمال في قطاع الطيران بين كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩ وايار (مايو) ١٩٩٢ بلغ معدلا قدره ٦٢٠٠ عامل شهريا وتراجعت انتاجية العامل حوالي اربعة في المئة خلال العام ١٩٩٢.

بسم الله الرحمن الرحيم



البنك الإسلامي الأردني

للتمويل والاستثمار



شركة البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار المساهمة العامة المحدودة

اعلان طرح أسهم للإكتتاب العام

يسر البنك الاسلامي الأردني (شركة مساهمة عامة محدودة) ان تعلن عن طرح (٧٨٠٠٠٠٠ سهم) سبعة ملايين وثمانماية ألف سهم لتغطية زيادة رأسمال الشركة ليصبح (١٥٫٠٠٠٫٠٠٠) خمسة عشر مليون دينار وذلك بناء على موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة بتاريخ ١٩٩٣/٨/٣ بكتابه رقم م ش/١/١٣٤/٩٦٦٠ تاريخ ١٩٩٣/٨/٨ على طرح هذه الأسهم وفقاً للشروط التالية :

أولاً: غايات الشركة : الغايات والاختصاصات التي تأسست الشركة من أجلها هي:-

١- غايات البنك :

يهدف البنك الى تغطية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية في ميدان الخدمات المصرفية وأعمال التمويل والاستثمار المنظمة على غير أساس الربا، وتشمل تلك الغايات على وجه الخصوص ما يلي :-

أ- توسيع نطاق التعامل مع القطاع المصرفي عن طريق تقديم الخدمات المصرفية غير الربوية مع الاهتمام بإدخال الخدمات الهادفة لإحياء صور التكافل الاجتماعي المنظم على أساس المنفعة المشتركة.

ب- تطوير وسائل اجتذاب الأموال والمدخرات وتوجيهها نحو المشاركة في الاستثمار بالأسلوب المصرفي غير الربوي.

جـ- توفير التمويل اللازم لسد احتياجات القطاعات المختلفة ، ولا سيما تلك القطاعات البعيدة عن امكان الإفادة من التسهيلات المصرفية المرتبطة بالفائدة.

٢- اختصاصات البنك :

يقوم البنك في سبيل تحقيق غاياته بالأعمال التي تمكنه من تحقيق تلك الغايات وذلك عن طريق العمل في المجالات التالية :

أ- الأعمال المصرفية غير الربوية :

يمارس البنك سواء لحسابه او لحساب غيره في داخل المملكة وخارجها جميع أوجه النشاط المصرفي المعروفه أو المستحدثة مما يمكن للبنك أن يقوم به في نطاق التزامه المقرر ويدخل في نطاق هذا النشاط ما يلي:

١- قبول الودائع النقدية وفتح الحسابات الجارية وحسابات الايداع المختلفة وتأدية قيمة الشيكات المسحوبة وتقاصها ، وتحصيل الأوراق التجارية ، وتحويل الأموال في الداخل والخارج ، وفتح الاعتمادات المستندية وتبليغها ، واصدار الكفالات المصرفية وخطابات الضمان وكتب الاعتماد الشخصي وبطاقات الائتمان وغير ذلك من الخدمات المصرفية .

٢- التعامل بالعملات الأجنبية في البيع والشراء على أساس السعر الحاضر دون السعر الأجل ويدخل في نطاق التعامل المسموح له به حالات الإقراض المتبادل - بدون فائدة - للعملات المختلفة الجنس حسب الحاجة .

٣- تقديم التسليف المحدد الأجل ، باعتباره خدمة مجردة عن الفائدة إما بطريق خصم الكمبيالات التجارية قصيرة الأجل أو بطريق الإقراض المقسط ويمتنع على البنك - في جميع الأحوال - أن يقدم هذه الخدمة بطريق التسليف على أساس الحساب الجاري مدين .

٤- إدارة الممتلكات وغير ذلك من الموجودات القابلة للإدارة المصرفية على أساس الوكالة بالأجر.

٥- القيام بدور الوصي المختار لإدارة التركات وتنفيذ الوصايا وفقاً للأحكام الشرعية والقوانين المرعية وبالتعاون المشترك مع الجهة الدينية ذات الإختصاص.

٦- القيام بالدراسات الخاصة لحساب المتعاملين مع البنك وتقديم المعلومات والاستشارات المختلفة.

ب- الخدمات الاجتماعية :

يقوم البنك بدور الوكيل الأمين في مجال تنظيم الخدمات الاجتماعية الهادفة الى توثيق أواصر الترابط والتراحم بين مختلف الجماعات والأفراد وذلك عن طريق الاهتمام بالنواحي التالية :

١- تقديم القرض الحسن للغايات الانتاجية في مختلف المجالات المساعدة على تمكين المستفيد من القرض لبدء حياته المستقلة أو تحسين مستوى دخله ومعيشته .

٢- إنشاء وإدارة الصناديق المخصصة لمختلف الغايات الاجتماعية المعتبرة .

٣- أية أعمال أخرى مما يدخل في عموم الغايات المستهدفة .

جـ- أعمال التمويل والاستثمار:

يقوم البنك بجميع أعمال التمويل والاستثمار على غير أساس الربا وذلك من خلال الوسائل التالية :

١- تقديم التمويل اللازم - كلياً أو جزئياً - في مختلف الأحوال والعمليات القابلة للتصفية الذاتية ويشمل ذلك اشكال التمويل بالمضاربة والمشاركة المتناقصة وبيع المرابحة للآمر بالشراء وغير ذلك من صور مماثلة .

٢- توظيف الأموال التي يرغب اصحابها في استثمارها المشترك مع سائر الموارد المتاحة لدى البنك وذلك وفق نظام المضاربة المشتركة ويجوز للبنك في حالات معينة ان يقوم بالتوظيف المحدد حسب الاتفاق الخاص بذلك .

٣- أ- استثمار الأموال في مختلف المشاريع

ب- يشترط أن لا يتعدى مجموع استثمارات البنك الدائمة من أمواله الخاصة نسبة (خمسة وسبعين بالمئة) من مجموع رأس المال المدفوع واحتياطيه.

٣- يكون للبنك - في مجال ممارسته لأعماله - أن يقوم بكل ما يلزم من التصرفات لتحقيق غاياته ، ويشمل ذلك بوجه خاص ما يلي :

أ- ابرام العقود والاتفاقات مع الأفراد والشركات والمؤسسات المحلية والأجنبية .

ب- تأسيس الشركات في مختلف المجالات ولاسيما المجالات المكملة لأوجه نشاط البنك .

جـ- تملك الأموال المنقولة وغير المنقولة وبيعها واستثمارها وتأجيرها واستئجارها بما في ذلك أعمال استصلاح الأراضي المملوكة أو المستأجرة وتنظيمها للزراعة والصناعة والسياحة والإسكان.

د- إنشاء صناديق التأمين الذاتي والتأمين التبادلي لصالح البنك أو المتعاملين معه في مختلف المجالات .

هـ- قبول الهبات والتبرعات والإشراف على إنفاقها في المجالات الاجتماعية المخصصة لها وحسب الغايات المعتبرة .

و- الدخول في الاتحادات المهنية المحلية والاقليمية والدولية وبخاصة الاتحادات الرامية لتوطيد العلاقات مع البنوك الاسلامية .

ثانياً: شروط الإكتتاب العام :

١- يتم طرح الأسهم للإكتتاب العام عن طريق نشر إعلان دعوة الى طرح الأسهم وأن عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الإصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وعلى ضوئها يتم تقديم طلب الاكتتاب وفق عقد التأسيس والنظام الأساسي وقانون البنك الاسلامي الأردني والنماذج المعدة لذلك .

٢- يعبأ نموذج طلب الاكتتاب ويسلم مع كامل قيمة الأسهم المكتتب بها مع كتابة اسم المكتتب رباعياً ويسلم الى الجهة التي تم الإكتتاب بواسطتها.

٣- يحتفظ المساهم بإيصال البنك بعد ختمه من البنك الذي تم بواسطته الاكتتاب وذلك لحين استكمال اجراءات تسجيل اكتتابه في أسهم الشركة.

٤- إن الاكتتاب باسم الشركة يعني إقرار المكتتب بنظام الشركة وعقد تأسيسها وقانون البنك الاسلامي الأردني.

٥- عدد الأسهم المطروحة للإكتتاب العام :

عدد الأسهم المطروحة للإكتتاب العام (٧٫٨٠٠٫٠٠٠ سهم) سبعة ملايين وثمانماية ألف سهم قيمتها الإسمية (٧٫٨٠٠٫٠٠٠ دينار) سبعة ملايين وثمانماية ألف دينار يتم طرحها ومن ثم الاكتتاب بها على النحو التالي :-

أ- تخصيص (٣٫٩٠٠٫٠٠٠) ثلاثة ملايين وتسعماية ألف سهم لاكتتاب المساهمين القدامى المسجلة أسماؤهم بسجلات الشركة بتاريخ ١٩٩٣/٨/٣ وهو تاريخ موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة على زيادة رأسمال الشركة .

ب- يطرح (٣٫٩٠٠٫٠٠٠) ثلاثة ملايين وتسعماية ألف سهم مع ما يتبقى من أسهم لم يكتتب بها من قبل المساهمين القدامى المذكورين في الفقرة (أ) أعلاه خلال مدة حق الأولوية المحددة لهم للإكتتاب العام من قبل الجمهور من غير مساهمي الشركة .

٦- قيمة السهم المطروح للإكتتاب العام :-

تبلغ قيمة السهم المطروحة للاكتتاب العام ثلاثة دنانير تتمثل في دينار واحد القيمة الاسمية للسهم ودينارين علاوة إصدار تقيد لحساب احتياطي علاوة إصدار.

٧- تسديد قيمة الاكتتاب :-

تدفع قيمة الأسهم المكتتب بها دفعة واحدة عند تقديم طلب الاكتتاب وينطبق هذا على المساهمين القدامى والجدد.

٨- تاريخ الاكتتاب العام :-

يبدأ الاكتتاب العام اعتباراً من صباح يوم السبت الموافق ٢ / ١٩٩٣/١٠ وينتهي مساء يوم الأحد الموافق ١٩٩٣/١٠/٣١ وحسب الترتيب التالي:-

أ- المساهمين القدامى :-

يبدأ المساهمون القدامى المسجلة أسماؤهم بسجل الشركة بتاريخ ١٩٩٣/٨/٣ وهو تاريخ موافقة معالي وزير الصناعة والتجارة بممارسة حقهم بأولوية الاكتتاب بالأسهم المخصصة لهم والبالغة (٣٫٩٠٠٫٠٠٠) ثلاثة ملايين وتسعماية ألف سهم بما لا يزيد عن (٥٠٪) من الأسهم الجديدة المطروح للإكتتاب العام وتوزع بينهم بنسبة ما يملكه كل منهم من أسهم الشركة التي يمتلكها ذلك المساهم بالتاريخ المذكور، وذلك ابتداء من صباح يوم عمل(١٩٩٣/١٠/٢) وحتى مساء يوم عمل (١٩٩٣/١٠/١٦).

ب- المساهمون الجدد :-

يبدأ اكتتاب الجمهور من غير المساهمين القدامى المذكورين في الفقرة (أ) أعلاه اعتباراً من صباح يوم عمل(١٩٩٣/١٠/١٧) وينتهي مساء يوم عمل (١٩٩٣/١٠/٣١)

جـ- اذا لم يتم تغطية كامل عدد الأسهم الواردة في الفقرتين (أ ، ب) أعلاه تمدد فترة الاكتتاب لمدة يعلن عنها في حينه بالصحف المحلية وبهذه الحالة يتم الاكتتاب من جميع المواطنين بمن فيهم المساهمين القدامى والجدد.

٩- اكتتاب الأجانب:-

يخضع اكتتاب الأشخاص غير الأردنيين لنصوص قانون تنظيم الاستثمارات العربية والأجنبية والأنظمة الصادرة بمقتضاه .

١٠- البنوك المعتمدة لقبول الاكتتاب العام :-

حسب احكام المادة (١٠٧) الفقرة (أ) والفقرة (ب)من قانون الشركات رقم(١) لسنة ١٩٨٩ التي تنص على انه يحظر على اي بنك او شركة مالية قبول الاكتتاب في الأوراق المالية التي يصدرها اي منها لزيادة رأسماله او للاقتراض .
وفي ضوء ذلك يتم الاكتتاب بواسطة البنوك والمؤسسات المالية المرخصة التالية ، وبكافة فروعها في المملكة الاردنية الهاشمية وفق النماذج المعدة لذلك ، وبعد الحصول على نشرة الاصدار وعقد التأسيس والنظام الاساسي للشركة :

١- البنك الاهلي الاردني .
٢- بنك القاهرة عمان .
٣- البنك الاردني الكويتي .
٤- بنك الاستثمار العربي الاردني .
٥- البنك الاردني للاستثمار والتمويل .
٦- بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)

١١- زيادة قيمة الأسهم المكتتب بها عن الأسهم المطروحة :

في حالة زيادة قيمة الأسهم المكتتب بها عن قيمة الأسهم المطروحة للإكتتاب العام تتم عملية التخصيص بموجب احكام قانون الشركات. وستقوم الشركة بإعادة المبالغ الفائضة عن الإكتتاب لأصحابها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إغلاق الإكتتاب.

١٢- لا يجوز لأكثر من شخص واحد الاشتراك في الطلب الواحد للاكتتاب في تلك الأسهم الا إذا كان شخصاً اعتبارياً ويحظر الاكتتاب الوهمي أو بأسماء، وهمية وذلك تحت طائلة بطلان الاكتتاب في أيٍ من الحالات المنصوص عليها في هذه الفقرة .

١٣- التوقيع على طلب الاكتتاب :-

يقوم طالب الاكتتاب بالتوقيع على طلب الاكتتاب الذي يحتوي على إقراره باستلام نشرة الإصدار وقانون البنك وعقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة المعنية وفق القانون والأصول واطلاعه على كافة محتوياتها ودراستها بعناية وفهم مضمونها .

١٤- إعداد كشوف بأسماء المكتتبين :-

تقوم الشركة بإعداد كشوف بأسماء المكتتبين بالأسهم وقيمة اكتتابهم والتخصيص وكذلك عدد الأسهم التي يمتلكها كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة في الشركة ويتم تزويد مراقب الشركات وسوق عمان المالي بهذه الكشوف عند الانتهاء من عملية التخصيص وفق الأصول.

١٥- المشاركة بالأرباح :

تشارك الأسهم المطروحة للإكتتاب العام في الأرباح اعتباراً من ١٩٩٤/١/١ (الأول من كانون الثاني عام ألف وتسعمائة وأربعة وتسعين ميلادي).

ثالثاً : الغاية من الإصدار وكيفية استغلالها :

١- تعزيز رأسمال البنك ودعم مركزه المالي واستمرار نشاط البنك الاستثماري.

٢- تعزيز النسب المصرفية المختلفة ولا سيما نسبة رأسمال البنك الى الاستثمارات ، خصوصاً وأن ودائع البنك واستثماراته هي في ازدياد مستمر.

٣- تحقيق التوازن بين كل من حقوق المساهمين وحقوق المودعين في البنك .

يعتبر هذا الاعلان دعوة الى طرح أسهم للاكتتاب العام وان عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الإصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بعمق وفي ضوء هذه النشرة يتم تقديم المستثمر لطلب الاكتتاب وفقاً للنماذج المعدة لهذه الغاية والموضوعة تحت تصرف الجمهور لدى البنوك المبينة سابقاً . هذا وقد أعدت نشرة الإصدار وفقاً للمتطلبات القانونية لسوق عمان المالي وتمت الموافقة عليها من قبل لجنة الإصدارات بموجب قرارها رقم(٢٤)و(٢٥) بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٥.

مذكرة تفاهم بين جامعتي فيلادلفيا وكولومبيا

كتب معن عزازه

■ اتفقت جامعة كولومبيا الامريكية وجامعة فيلادلفيا على التعاون بينهما ويتضمن هذا التعاون تقديم جامعة كولومبيا ما لديها من قدرات فنية لتلبية الاحتياجات التعليمية لجامعة فيلادلفيا وكان ممثلو جامعة مقاطعة كولومبيا وجامعة فيلادلفيا قد عقدوا عدة اجتماعات في واشنطن خلال شهر تموز الماضي للبحث في الوسائل الممكنة للتعاون بين الجامعتين في مجال ادارة الاعمال، وقد وقع المذكرة ممثلا عن جامعة كولومبيا د. وردن دبليو هاهن عميد كلية التجارة والادارة العامة وهيئة التدريس في الكلية و د. فؤاد الشيخ سالم ممثلا عن جامعة فيلادلفيا .

من ناحية اخرى تم الاتفاق على ان تقدم جامعة كولومبيا لهيئة التدريس بجامعة فيلادلفيا ولطلبتها خاصة ما يلزم في مجال الابحاث وغيره من مجالات ذات اهمية تشمل تدريب المشرفين التنفيذيين والطلبة وتبادل الاساتذة واجراء الابحاث المشتركة والسماح للطلبة بالدوام خلال اول سنتين في جامعة فيلادلفيا والسنتين الاخريين في جامعة مقاطعة كولومبيا .

وقد ابدى الطرفان تحمسهما للعمل سويا لتطوير المؤسستين واكدا موافقتهما على السعي للحصول على الاموال اللازمة لتمويل هذا المشروع التعليمي وعندما يتم تحديد هوية إحدى وكالات التمويل يقوم الطرفان بإعداد مشروع تفصيلي مشترك مع بيان الميزانية اللازمة له .

MEMORANDUM OF UNDERSTANDING

The representatives of the University of the District of Columbia (UDC), and the Philadelphia University of Amman, Jordan held several meetings in Washington, D.C. during July 1993. Dr. Worden W. Hahn, Dean of the College of Business and Public Management and his staff represented UDC, while Dr. Fuad Sheikh Salem represented PU. The purpose of the meeting was to discuss possible ways of cooperation between the two universities to fulfill urgent needs by PU in the area of business administration.

It was agreed that UDC has the technical capabilities to meet most of the PU educational needs. Also, it was recognized that UDC has the necessary international experience for the project. On the other hand, PU has a lot to offer UDC faculty and students, particularly in the area of research. Other areas of interest include training of executives and students, exchanges of professors, joint research, and students attending the first two years at PU and the second two at UDC.

● مذكرة التفاهم بين الجامعتين

تلاميذ روسيا يعملون لتوفير ثمن الايس كريم الامريكي

ظاهرة جديدة انتشرت في روسيا هي عمل الاطفال ، وكان الاتحاد السوفياتي قبل انهياره يمنع الصغار من العمل ، اما اليوم فهم يغسلون السيارات ويبيعون العلكة ويشاركون في تفريغ الشاحنات وتوزيع الرسائل البريدية. وهذه الظاهرة التي اخذت تثير خوفا لدى الاباء والامهات والباحثين الاجتماعيين كشف عنها الرئيس الروسي بوريس يلتسن اثناء زيارته الموقع الجديد لمطاعم الهامبرغر الامريكية المشهورة «مكدونالد» الذي اقيم قرب الكرملين ، عندما قال ان حفيده الذي يحمل اسمه «بورس يلتسين» يغسل السيارات في شوارع موسكو ليشتري الايس كريم من «مكدونالد»لقد اصبح من الامور العادية رؤية الصغار في شوارع موسكو وعند محطة المترو. وهم يمارسون مختلف الاعمال المشروعة وغير المشروعة لتوفير احتياجاتهم الضرورية.. وصارت مجال كثيرة تفتح المجال للاطفال كي يعملوا لديهم، فقد فتح اندريه بابوشكين النائب في مجلس العاصمة متجرا لجميع العاملين فيه، باستثناء المدير، هم من الصغار الذين يشترون الحليب والخبز والاجبان ومواد غذائية اخرى من معامل انتاجها ثم يبيعونها في المتجر او الشوارع. وقال بابوشكين ان الاولاد يجمعون مبالغ كبيرة، لكن الاهم في رايه انهم باتوا في منأى عن عصابات الاجرام التي تحاول تجنيد المراهقين.

وفي العاصمة البشكيرية اوفا استحدث بنك «الشرق» فرعًا يعمل فيه المراهقون ويخدم الف مؤسسة ويصل حجم توظيفاته الى ٣٥٠ مليون روبل. اما هدفه فهو اعداد جيل جديد من الصيارفة الذين يدرسون قضايا المال والحسابات واستخدام الكومبيوتر. ويحق لكل مواطن بلغ الثانية ان يفتح حسابًا في هذا الفرع. وتفيد احصاءات نشرتها صحيفة «يونوشسكايا غازيتا» الشبابية ان ٧٠ في المئة من تلاميذ المدارس لديهم دخل دائم. لكن مصدره لدى ٣٩ في المئة منهم هو السرقة وعمليات النصب والسطو. هكذا ظهرت مخاوف من ان السعي الى الحصول على المال باي ثمن يؤدي الى تشويه نفسر

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الكوكاكولا

البيبسي من خلال العبوات الزجاجية والتي تضمنت ثلاث سيارات مجمركة وهدايا اخرى تجاوزت المليون هدية.

السيد خلدون عودة من شركة الثلج والصودا والكازوز الاردنية ذكر لـ "الاسواق" ان الهدايا التي تقدمها البيبسي الآن هي ضمن الخطة الخاصة بتسويق منتجات الشركة وليس لها علاقة بظهور الكوكاكولا على وجه التحديد فلكل شركة برنامجها لتسويق بضائعها وهذه المسابقة الجديدة هي ضمن هذا البرنامج.

واضاف السيد عودة ان مبيعات شركة البيبسي عند ظهور الكوكاكولا سجلت ارتفاعا مقداره ٢٠٪ عن العام الماضي.

شركة الكوكاكولا لم تعلق على هذا الإجراء إلا انها اعتبرته منافسة طبيعية.

السوق يجتاز

نتيجة لاصداراته الجديدة التي اعلن عنها مؤخرا والتي سيبدأ الاكتتاب بها مع بداية تشرين الاول المقبل .

وياتي ارتفاع اسعار الاسهم بشكل عال امس الاول بنفس اليوم الذي جرى فيه توقيع الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير بواشطن . ونتيجة للتفاؤل الكبير في مستقبل المنطقة الاقتصادية .

بعض المستثمرين اندفعوا باتجاه تسييل الاسهم لديهم على امل العودة بها الى الضفة والقطاع في الوقت الذي يجري فيه تنفيذ الاتفاق الذي وقع في واشنطن امس الاول .

من جانب اخر ووفقا لما ذكره المدير العام للبنك العقاري العربي السيد سمير مهدي فقد الغت مذكرة صدرت مؤخرا عن البنك المركزي تعليمات صادرة عنه سابقا وكانت تقضي باستثمار البنوك لما يقل عن ٢٠٪ من اجمالي حقوق الملكية في السوق المالي .

السيد مفلح عقل رئيس دائرة التمويل والاستثمار في البنك العربي في تعقيبه على ذلك قال ان تعليمات البنك المركزي بهذا الخصوص صدرت في تشرين الاول من عام ١٩٩٠ وكانت تقضي بان يستثمر كل بنك ما لا يقل عن ٢٠٪ من راس المال المدفوع والاحتياطي بالاسهم شريطة ان لا تزيد المساهمة الواحدة عن ١٠٪ من راس المال وشريطة ان لا يزيد اجمالي المساهمات عن ٧٥٪ ، وان هذه التعليمات صدرت بظروف حرب الخليج لتنشيط السوق المالي ، واضاف ان المركزي وبعد ان عاد نشاط السوق المالي الى وضعه الطبيعي خلال السنوات الثلاث الاخيرة فقد رات السلطات النقدية انه لا مبرر لمثل هذه التعليمات فقامت بالغائها ضمن اجراءاتها الاخيرة المتعلقة بتنظيم الائتمان .

المدير العام لبنك الشرق الاوسط قاسم محمد قاسم قال ان تعليمات المركزي هذه كانت تهدف سابقا الى تنشيط السوق المالي من خلال الزام البنوك باستثمار ٢٠٪ من حقوق الملكية في السوق المالي ، والغيت هذه التعليمات على ضوء اجراءات التصحيح المتبعة ولضبط الائتمان وسقوفه لدى البنوك ضمن تعليماته التي صدرت مؤخرا والتي كان لها اثار غير مباشرة على السوق المالي ، فيما اكد مديردائرة الاستثمار في للبنك الاردني الكويتي فؤاد زيدان على ما قاله عقل ، وقاسم ، مؤكدا ان اجراء البنك المركزي الاخير لم يكن قاصدا به السوق المالي وانما جاء في اطار ضبط الائتمان لدى البنوك ، معتبرا ان حركة الاصدارات الجديدة للشركات القديمة والحديثة وسندات التنمية التي تجاوزت الـ ٨٣ مليون دينار حتى نهاية تموز امتصت جزءا من السيولة النقدية التي كان يجري التعامل بمعظمها في السوق المالي .

واكد ان الفترة من الان وحتى نهاية ايلول هي فترة ترقب للبنوك وهي الفترة التي حددها المركزي واعطاها كفرصة للبنوك لتصويب اوضاعها الائتمانية وعدم تجاوز السقوف ، مؤكدا انه رغم ان اجراءات المركزي اثرت بشكل غير مباشر على تعامل البنوك في السوق المالي الا انها لم تخرجها من السوق وانها لا زالت نشطة ومؤثرة وفاعلة .

الرقم القياسي للاسعار من ٨/٢٩ حتى ٩٣/٩/١٣

150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161

29 31 1 4 5 6 7 8 11 12 13

في ضوء حركات الإصلاح التربوي في البلدان المتقدمة والنامية

التطور التربوي ومستقبل التعليم في الأردن في القرن الحادي والعشرين

الاسواق

■ ظهرت في العقد الماضي حركات في امريكا وبريطانيا واليابان تدعو الى اصلاح نظم التعليم فيها، وانتقلت عدوى هذه الحركات الى كثير من الدول النامية ومن بينها بعض البلدان العربية، وفي الاردن تبلورت الدعوات لاصلاح النظام التربوي في تقرير سياسة التعليم ومؤتمر التطوير التربوي الاول عام ١٩٨٧ والمشروع التربوي الثامن، وفي دراسة اعدها الاستاذ الدكتور عمر الشيخ نجد وصفا موجزا لحركة الاصلاح التربوي في الولايات المتحدة، وعرضا تحليليا لتقرير «تعليم الامة العربية في القرن الحادي والعشرين» وتحليلا لحركة التطوير التربوي في الاردن الى جانب تصور لنوع التعليم المطلوب في الاردن في القرن القادم ..

الاصلاح التربوي بامريكا

يقول د. الشيخ ان حركة الاصلاح التربوي في امريكا بدات بعد ان احس الكثير من رجال الاعمال والاعلام والحكومة ان الافضلية الاميركية في المنافسة الاقتصادية صارت تتعرض للخطر فالتطور التكنولوجي الاميركي ونوعية المنتجات الاميركية وحتى انتاجية العامل الاميركي صارت دون بعض الدول المتطورة كاليابان وفرنسا والمانيا. وقد وجد اولئك في النواتج المدرسية غير المرضية ما دفعهم الى اتهام النظام المدرسي بانه يخرج نوعية متدنية من الخريجين وانه بذلك قاصر على تلبية حاجات العمل والمواطنة المسؤولة. واعتقد رجال الاعمال والاعلام والحكومة ان تردي نوعية الخريجين يعود الى عدة اسباب، فمن جهة يعمل في المدارس نوعية رديئة من المعلمين الذي ينقصهم الاخلاص للمهنة ومن جهة تسود المدارس بنى تنظيمية بيروقراطية ومن جهة ثالثة تفتقر المدارس الى معايير واضحة في الاداء والتحصيل تقدمها للطلبة ..

٣ موجات للاصلاح

من هنا بدات انطلاقة التفكير باصلاح التعليم لتحسين عمل المدرسة وزيادة فاعليتها وظهرت ثلاث موجات اصلاحية متعاقبة بدات الاولى (١٩٨٣ - ١٩٨٥) بصدور تقرير "امة في خطر" والثانية (١٩٨٦ - ١٩٨٩) بدات بصدور تقرير ملتقى كارتيجي حول التربية والاقتصاد عام ١٩٨٦ الذي حمل اسم « اعداد امة » وتقرير لجنة حكام الولايات المتحدة عام ٨٦ الذي حمل العنوان « حان وقت النتائج » وتقرير مجموعة هولمز عام ٨٦.. اما الموجة الثالثة فقد بدات في العام ١٩٩٠ وما زالت في طور التشكيل..

تعليم الامة العربية

وينتقل د. الشيخ في دراسته الى حركات اصلاح التعليم العربي، فيتحدث عن تقرير تعليم الامة في القرن الحادي والعشرين فيقول ان هذا التقرير ينطلق من رؤية كارثية لمستقبل الوطن العربي ان ظل الوضع فيه على ما هو عليه الان من اقطار تابعة متخلفة مهددة بالتفتيت او الانفجار الداخلي نتيجة لتدهور قاعدة الثقافة الوطنية والهوية القومية المشتركة بين العرب واستمرار الحكم التسلطي وسيادة الامية الهجائية والثقافية والتكنولوجيا وارتفاع نسبة البطالة وضعف انتاجية الفرد.

وحتى يتجاوز الوطن العربي هذا المستقبل الكارثي « الذي يسميه التقرير مستقبل التدهور او السيناريو الاندلسي» فلا بد ان ياخذ بثلاث ثورات هي : التكنولوجيا الثالثةوالديمقواطية والتكتلات الاقتصادية السياسية عبر القومية ، ويؤكد على ان طوق النجاة هو في هذه الثورات الثلاث.. ويرسم التقرير مستقبلين محتملين للوطن العربي يسمى احدهما مشهد الاصلاح « السيناريو الايوبي» والاخر مشهد الانطلاق «السيناريو العمري» وفي ضوء هذين السيناريوين تتحول الاقطار العربية الى اقطار نامية تتجمع في مجالس تعاونية اقليمية ثم الى اقطار متقدمة تجمعها كونفدرالية او فيدرالية.

الانتقال الى مستقبل الامل

وقد راى التقرير ان الانتقال من المستقبل الكارثي الى مستقبل الامل يتطلب اعادة بناء النظام التعليمي العربي على اسس جديدة، وهذا ممكن ان تخلص اصحاب القرار من العقلية التجزيئية المتردة. وتقوم اعادة بناء نظام التعليم العربي على مفاهيم خمسة حاكمة هي الشجرة التعليمية وتعليم كيفية التعلم والجسور التعليمية وتعددية نقاط العبور وتوزيع الاعباء بين المجتمع المدني والدولة وقلة الارتباط بين الشهادة والوظيفة.

هيكل للنظام التعليمي

وينطلق التقرير من هذه المفاهيم فيقترح هيكلاً للنظام التعليمي من اربع مراحل هي: ما قبل المدرسة «٣ سنوات» والمدرسة المشتركة «٨ - ٩ سنوات» والمدرسة الثانوية الموحدة « ٣ سنوات» والتعليم العالي « ٤ - ٦ سنوات» وينظر التقرير الى المناهج باعتبارها التجسيد الحي للاصلاح التربوي ووسيلة تحقيقه. وهو يدعو الى صياغة حركة للمناهج، ويعتبر تغيير وضع المعلم من الشروط الاساسية لاحداث التغيير التربوي المنشود، ويولي الادارة التربوية اهميتها التي تستحقها.

ويرى د. الشيخ ان التقرير لم يخصص دوراً واضحا للمعلم في تحسين المدرسة، ولم يوضع النموذج الذي يستخدمه لوضع التغيير المنشود موضع التنفيذ ولا لوسائل السياسة التي يعتمدها لذلك.

التطوير التربوي في الاردن

وينتقل د. الشيخ في دراسته الى موضوع حركة التطوير الحالية في الاردن فيقول ان هذه الحركة انطلقت من احساس عام رسمي وشعبي بان نوعية خريج المدرسة الثانوية هي دون النوعية المطلوبة، وان خريجي المدارس الثانوية لم يعودوا يملكون المستوى الكافي من المهارات التي يتطلبها سوق العمل في الداخل والخارج مما ادى الى انعكاسات اقتصادية واجتماعية خطيرة، مما يجعل من الضروري اعادة النظر في التعليم من جوانبه المختلفة، وعلى ذلك اتجه التطوير التربوي في الاردن الى معالجة التعليم المدرسي معالجة شاملة ومن ابرز ما نادي به التطوير التربوي هنا تاهيل المعلمين والمديرين التاهيل الملائم وتوجيه المناهج والتعليم نحو التفكير والتطبيق العملي ومراعاة الفوارق بين الطلبة وتوجيه الادارة المدرسية نحو القيادة التربوية والتفاعل مع المجتمع المحلي وتوفير الابنية المدرسية الملائمة وتجهيزها والتوجه في الامتحانات نحو الفهم والمقدرة على استخدام مهارات التفكير العليا ومهارات التطبيق وحل المشكلة، كما شجع التطوير التربوي المبادرات التجديدية.

ويرى د. الشيخ ان من الصعوبة القول بان هذه الاتجاهات البارزة من الخريجين افضل من النوعية التي تخرج حاليا، ومكمن هذه الصعوبة في الحكم على نجاعة هذه الحركة ان التطوير التربوي في بدايته والبيانات المتوافرة ما زالت تجمع.

ويتساءل عما عملته حركة التطوير التربوي لضمان اولا ان المناهج التعليمية تجسد التغيير المطلوب وثانيا ان الكتب المدرسية وادلة المعلمين تجسد التغيير وثالثا ان المعلمين يفهمون هذا التغيير ويتقبلونه ويعملون في ممارساتهم واساليب تعليمهم على الاخذ به؟

ويمضي في تساؤلاته : كيف يقر مجلس التربية والتعليم المناهج والمواد التعليمية.. وهل يكفي التدريب الحالي للمعلمين على تنفيذ المناهج؟ وما التغيير الذي حدث في ممارسات المعلمين نتيجة لهذا التدريب؟..

ويقول: ان التغيير يتطلب اموالا، وبدونها يصعب تاسيس التغيير على مستوى المدرسة الواحدة. فهل يتوفر المال اللازم لذلك... وما الذي خصصه التطوير التربوي لاحداث التغيير على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية؟

ويخلص د. الشيخ الى القول بان ثمة تخوف من ان التطوير التربوي قد اهتم بالشكل اكثر من اهتمامه بالمضمون وانه لم يول استراتيجيات التغيير وادارته ما تستحقه من اهتمام.

تصور مستقبلي

يختتم د. الشيخ دراسته بتصور مستقبلي للتعليم في الاردن في القرن الحادي والعشرين، فيقول ان ثمة عددا من المتغيرات التي لا بد من اخذها في اي تصور مستقبلي للتعليم في الاردن، ومن التعامل معها بشكل واضح ومفصل، ومن هذه المتغيرات التحول الديمقراطي والهوية الوطنية والهوية القومية والانفتاح على المعلومات وتفكك الثقافة الوطنية وثورة المعلومات واخلاق العمل والفقر والبطالة..

ويضيف: ان هذه المتغيرات تتطلب العناية بها في اي تصور لمستقبل التعليم في الاردن.

الحكومة البريطانية منحتها دعمها و ٥٥ مليون جنيه استرليني

مانشستر تصارع للفوز بإستضافة اولمبياد ٢٠٠٠

انفاق ١٢٠٠ مليون جنيه على المرافق و ٤ بلايين على عملية التجديد

الاسواق :

■ اي مدينة ستكون صاحبة الحظ الاوفر في استضافة اولمبياد ٢٠٠٠ ؟ القرعة ستحدد ذلك ، وسيتم اجراؤها في اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الذي من المتوقع ان يعقد في مونتي كارلو في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، وحتى ذلك الوقت فإن المنافسة ستستمر بين (٥) مدن هي : مانشستر وسيدني وبكين واسطنبول وبرلين ، ويبدو ان مانشستر وسيدني هما حتى الان الاوفر حظا .. غير ان خوان انطونيو سامارانش اعلن اثر زيارة قام بها لمانشستر ان المدن الـ(٥) المتنافسة بمستوى واحد ، غير ان فرص مانشستر مرتفعة جدا جدا .. فهل تكون هذه المدينة البريطانية هي الفائزة بالشرف الكبير ؟

ملعب شيفيلد .. هل يستضيف بعض مباريات الاولمبياد ؟

ميجر يدعمها

تعتبر مانشستر المركز التجاري والثقافي لنحو ٣,٥ مليون نسمة في شمال غرب انجلترا ، ويعود تاريخها الى زمن الاحتلال الروماني لبريطانيا ، وهي نتاج الثورة الصناعية التي اصبحت بها العاصمة الاقليمية لصناعة القطن في مقاطعة لانكشاير ، وقد تقدمت هذه المدينة بعرض الى اللجنة الاولمبية الدولية تطرح فيه مختلف المزايا التي تتمتع بها المدينة التي تؤهلها لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ وقد اعطى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر دعمه وتاييده الشخصي للعرض الذي تقدمت به المدينة - ومنحت الحكومة اللجنة المنظمة ٥٥ مليون جنيه استرليني دعما لهذا العرض .

متفرجون وتكاليف

الجانب المهم في عرض مانشستر هو مشروع بناء ملعب اولمبي يتسع لـ ٨٠ الف متفرج يقام في شرقي المدينة . واختير عدد من الشركات الهندسية المعمارية للمنافسة على تصميم البناء الرئيس لهذه الالعاب .

وهناك مشروع اخر تنوي المدينة المضي به وهو "الفيلودروم" (مضمار الدراجات) الذي سيكلف ٩ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٣,٥ مليون دولار) . ويتسع لـ ٣٥٠٠ متفرج وستقام على حلبته ايضا مباريات كرة السلة وكرة الريشة (البادمنتون) وكرة الطاولة . وبدا العمل فيه خلال كانون الثاني (يناير) الماضي .

اما الجمنازيوم الكبير ، فيتسع لـ ١٦ الف متفرج وينفق قسم كبير من المنحة الحكومية على هذا المشروع الذي يضم ايضا فندقا ضخما يبلغ ارتفاعه ١٩٨ مترا ودارا للسينما تضم ثماني قاعات ومباني للمكاتب الادارية .

وترمي استراتيجية اللجنة المنظمة الى ايجاد "حلقة اولمبية" يقع كل من الاستاد الاولمبي والقرية الاولمبية في وسطها . مما يعني ان الرياضيين والمسؤولين عن اكثر من ٨٠ في المئة من المسابقات الرياضية لن يكونوا على بعد اكثر من ٢٥ دقيقة في السيارة عن مطار المدينة الذي يشهد ورشة اعادة تاهيل واضافة مرافق جديدة .

وسبق ان تقدمت مانشستر بطلب لاستضافة دورتي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ الاولمبيتين واخفقت في الفوز ، وتعول كثيرا على سعيها الجديد ، لتحتضن انكلترا الاولمبياد الثالث في تاريخها ، والتجمع الرياضي الاكبر منذ كاس العالم في كرة القدم عام ١٩٦٦ .

مكانة مرموقة

ويتجاوز طلب مانشستر استضافة الدورة الاولمبية عام ٢٠٠٠ الساحة الرياضية البريطانية ، اذ يعتقد ميجور ان اقامة الدورة في بلاده دليل على مكانة بريطانيا المرموقة في المجموعة الاوروبية ، وان نجاح طلب مانشستر سيولد الثقة في المنطقة كلها ، علما ان مليوني جنيه (نحو ٣ ملايين دولار) من مبلغ المساهمة الحكومية خصصت لجهود تقديم الطلب الى اللجنة الاولمبية الدولية والحملة الاعلامية الترويجية.

زيادة فرص العمل

ويرى البريطانيون ان اختيار بلدهم لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٠ سيعزز سمعة بلادهم داخل المجموعة الاوروبية وفي جميع انحاء العالم والى جانب ذلك سيوفر طلب الاستضافة سريعا ثلاثة الاف وظيفة في منطقة تبلغ فيها البطالة اعلى نسبة في المملكة المتحدة ، من مجمل ٦٩٠٠ وظيفة جديدة في كل ارجاء البلاد ، وتقضي موازنة مانشستر بانفاق ١٢٠٠ مليون جنيه على المرافق واربعة ملايين على عملية التجديد الاقليمية ، وتشمل التسهيلات تطوير مجمع ايستلاندر على بعد نحو كيلومتر واحد من مركز المدينة ، مما يعتبر مبادرة فريدة لدمج بناء مرافق رياضية من المستوى العالمي مع اعادة تاهيل وسط المدينة ذاتها .

ويقول غراهام سترينغر رئيس بلدية مانشستر ان فوز بلده في استضافة الاولمبياد القادم سيجعلها تقفز بسرعة لتكون احدى المدن الرئيسة في اوروبا الجديدة ، مضيفا اننا نريد ان نشرك معنا مجموعة من الشركات ذات السمعة الدولية مما يساعد على جعل المدينة قطبا اقوى لاجتذاب اصحاب مشاريع البناء والصناعيين .

رياضية واقتصادية وسياحية

معلوم ان الاولمبياد لا يعني فقط الجوانب الرياضية والاعلامية والاعلانية والاقتصادية بل يتعداها ليطال المرفقين السياحي والثقافي ، وتشكل الاستضافة فترة ذهبية لكل بلد تحظى احدى مدنه بها ، لان مشاريع التطوير التي تتطلب عادة نحو ٢٠ عاما من الاعداد والتنفيذ تنجز في مدة اقصاها خمس سنوات .

واشارت دراسة متخصصة الى انه خلال ١٧ يوما من الالعاب الاولمبية سيزور المدينة نحو ستة ملايين شخص ينفقون نحو ٢٥٠ مليون جنيه استرليني (نحو ٣٧٥ مليون دولار).

وتجذب مانشستر ٣,٥ مليون سائح سنويا يمضون اكثر من يوم واحد في المدينة ، من بينهم نحو ١.٢ مليون ياتون من خارج بريطانيا ، ويبلغ حجم الايرادات السنوية من القطاع السياحي ٢٣٨ مليون جنيه استرليني ، ويزور مانشستر ايضا ستة ملايين شخص يمضون يوما واحدا او اقل وينفقون ما مجموعه ٤ مليون جنيه استرليني .

في ظل سوق محدودة نسبيا

العقارات المجرية تجتذب رؤوس الاموال الاجنبية

بودابست مرشحة لتصبح واحدة من مراكز الاعمال الهامة في اوروبا

■ بودابست

العاصمة المجرية بودابست مرشحة لكي تصبح واحدة من مراكز الاعمال والمال الهامة في اوروبا خلال السنوات القليلة القادمة ولذلك تشهد قطاعاتها الاقتصادية نشاطا ملحوظا، وتتوفر في بودابست فرص اقتصادية متعددة جعل هذه العاصمة تشهد عروضاً متميزة لبيع مبان كبيرة، كما وجدت المكاتب في الاجزاء الرئيسية اقبالا واسعا، وهنالك حوالي ١٢ الف شركة اجنبية توافدت على المجر منذ سقوط نظامها الشيوعي في العام ١٩٨٩، وتمارس هذه الشركات مختلف النشاطات الاقتصادية.

واللافت للنظر ان المجر تحتل وضعا خاصا في اهتمامات المستثمرين سواء اكانوا من الغرب أو من الشرق بفضل تجربتها في التحول نحو اقتصاديات السوق والتي بدات اولى خطواتها في عام ١٩٦٨.

ومنذ سقوط النظام الاشتراكي في المنطقة عام ٨٩ تضاعف عدد الشركات ذات رووس الاموال الاجنبية بحوالي عشر مرات ليتصل عددها حاليا لحوالي ١٣ الف شركة تمارس مختلف النشاطات الاقتصادية في ارجاء البلاد وتتمتع العاصمة بودابست بمميزات عديدة تجعلها مرشحة لكي تصبح واحدة من اهم مراكز المال والأعمال في اوروبا خلال السنوات القادمة.

ولأن هذه الشركات المتزايدة تطلب مكاتب لاداراتها ومباني لشركاتها، فقد ازداد النشاط في هذا المجال. وقد شهدت سوق العقارات خلال السنوات الماضية تغيرات عديدة ونشاطا ملحوظا مقارنة بالكساد المخيم على اسواق باقي دول الغرب وتتوافر بالسوق العقارية في بودابست فرص وعروض جيدة لبيع مباني كبرى في بعض المناطق الراقية بالبلاد وتتميز تلك المباني بنسبة عالية من الاشغال تكاد تكون بالكامل من جانب مستاجرين يمثلون كبريات الشركات الاجنبية العاملة هناك.

ويلاحظ ان الاستثمار العقاري- بصفة خاصة- يشهد نشاطا جيدا بفضل ارتفاع نسبة العائدات المتمثلة في القيمة الايجارية اذ تصل نسبة العائدات في بودابست الى حوالي ضعف نسبة العائدات في عاصمة اوروبية اخرى مثل فيينا مثلا.





ويتوقع أن ترتفع نسبة العائدات للاستثمار العقاري في الفترة القادمة لتتراوح ما بين ٦٪ الى ٧٪.

وهناك عدد محدود من المباني المقامة على مستويات دولية تجتذب المستاجر المتميز ويتوقع لتلك المباني أن تحقق عائدات مضاعفة مقارنة باسعار السوق.

ويزيد من جـانبية سوق العقارات في بودابست ان هناك طلبا متزايدا وخاصة في قطاع المكاتب من جانب الشركات في ضوء الاقبال المتزايد لرؤوس الاموال الاجنبية وفي ظل سوق محدودة نسبيا

وينعكس تزايد الطلب عن نسبة الاشغال في المباني الكبرى بقلب العاصمة بودابست، وقد حقق احدها نسبة اشغال تصل الى ٧٠٪ من جانب مستاجرين متميزين مثل «برايس ووتر هاوس» وسيربول، و«IP» بودابست، في حين اقترب مركز NCC من تحقيق نسبة اشغال كاملة لاجمالي المساحة البالغة حوالي ١٧الاف متر مربع مقابل ايجار شهري يصل الى ٥٠ ماركا المانيا للمتر المربع.

وتتراوح قيمة الايجارات عموما ما بين ٤٥ الى ٥٥ ماركا المانيا للمتر المربع لمدة تتراوح ما بين ٥ الى ١٠ سنوات في مختلف ارجاء بودابست وذلك على عكس توقعات اغلبية الخبراء الذين اكدوا ان القيمة الايجارية ستنخفض خلال العام الحالي وما حدث - بالفعل- هو انها شهدت تزايدا مطردا منذ بداية العام وحتى الان.

ويشير المراقبون الى ان هناك اتجاها متزايدا بين كبريات الشركات الاجنبية العاملة في المدينة لشراء او امتلاك بعض المباني وتحويلها كمقر رئيسي لها. ويلبي ذلك بصفة اساسية المطلب الخاص بالاحتفاظ بقدر من الاستثمارات داخل البلاد في صورة اصول. وتتجه معظم الشركات الالمانية والاسترالية الموجودة في بودابست لانشاء مقر للاعمال خاص بها في المجر.

رغم العجز عن سداد فوائد قروض مستحقة لالمانيا في ايلول

روسيا تبني مدينة كاملة تحت ارض موسكو

■ بالرغم من الصعوبات المالية التي تواجهها روسيا ، والتي وصلت حدا جعلها غير قادرة على سداد فوائد بعض القروض المستحقة في ايلول القادم ، وبالرغم من ضياع صفقات كان يمكن ان تحقق للخزينة الروسية عائدات بالعملة الصعبة تصل الى حوالي ١٥ الف مليون دولار ، فقد تقرر انشاء مدينة تحت ارض للعاصمة الروسية موسكو ، وستشمل المدينة على كراجات ومحال ومطاعم وطريق يوصل الى الميدان الاحمر اضافة الى طريق لخر يوصل الى فندق ناشيونال المطل على قصر الكرملين .

وسيتكلف تصميم المشروع ٣٥٠ مليون روبل (٣٥٠ الف دولار تقريبا" فيما ستتكلف الانشاءات ٢٥٠ مليون دولار سيتم تدبيرها من الشركات الكندية التي ترجح الانتهاء من هذا المشروع خلال السنوات الثلاث القادمة .

ورغم اقبال اصحاب الاعمال والمال الكنديين فيما يظهر حتى الان فقد نقل عن الحكومة الالمانية انها تعتزم ايقاف تقديم اية عروض لجمهورية روسيا الاتحادية او دفع ثمن نقل الصادرات لروسيا نظرا لوجود مخاطر من المضي قدما في تقديم القروض لاقتصاد روسيا من ناحية وللظروف المالية الصعبة التي يعاني منها الاقتصاد والشؤون المالية في المانيا نفسها . ويقول الهر جينتر ريكسرودیت ، وزير الاقتصاد في حكومة بون ان تاخر روسيا في السداد احد العوامل الواردة لان المانيا تنتظر من روسيا الاتحادية ان تسدد ٥٠٠ مليون مارك (٢٩٣,١٥ مليون دولار) الماني كفوائد للقروض التي حصلت عليها من المانيا وضرورة ان يكون السداد قبل شهر سبتمبر وهو ما يبدو ان روسيا عاجزة عن الوفاء به بكل المعايير المتاحة .

ياتي قرار المدينة الجديدة برغم المبالغ الطائلة - وتصل الى ١٥ مليار دولار عام ٩٢ وحده - التي اتهم الجنرال روتسكوى نائب رئيس الجمهورية وزير الخارجية اندريه كوزيريف بتضييعها نتيجة لرفضه بيع عدد من الطائرات الروسية من طراز "سو - ٢٧" الى دول اجنبية .

وكشف روتسكوى بعد زيارة تفقدية لمصنع الطائرات في "كمسموليسك - امور" بان هناك العديد من الدول التي رغبت في شراء الطائرات الروسية من طراز "سو - ٢٧" بالعملات الصعبة ولكن مدير المصنع المهندس اناتولي بتروف فوجئ بايقاف الصفقات . ومن بين الدول التي رفض عرضها شراء الطائرات سو - ٢٧ الجماهيرية الليبية ، مما دفع ليبيا في تاريخ لاحق وبعد رفض اتمام صفقتها مع روسيا الى شراء الطائرات الامريكية من طراز اف ١٦ واف ١٨ .

ويقول المهندس بتروف ان وزير الخارجية اندريه كوزيريف برر موقفه برفض الصفقة بسبب عدم وجود اعتراف دبلوماسي متبادل بين روسيا وتايوان ، لان روسيا لا تعترف بتايوان كدولة ذات سيادة .

ويسخر الكسندر روتسكوى نائب روسيا قائلا : يبدو ان الامريكيين لم يدركوا اهمية عمق تقديرات واعتبارات كوزيريف لهذا قرروا - بلا ابطاء - بيع طائراتهم الامريكية من طراز اف - ١٦ لتايوان .

ويضيف روتسكوي انه قد لاحظ مواقف شبيهة في مصنع بناء السفن في نفس منطقة كمسموليسك - امور حيث اضطر مديرو مصانع بناء السفن لتقطيع غواصات كاملة وتحويلها الى خردة واعادة تسييحها بناء على اوامر من الحكومة الروسية بينما كانت من الغواصات التي تعمل بالديزل التي يلاحظ تناقصها في البحرية الروسية وهو ما وصل الى نقطة حرجة للغاية .

ويضيف روتسكوى في اسى ، لقد فقدت روسيا نتيجة افشال الصفقات المشار اليها ١٥ الف مليون دولار امريكي في السنة الماضية ١٩٩٢ وحدها ، وتفوق هذه الخسارة بالطبع بمرات عديدة المنحة المقررة بـ ٢,٥ مليار دولار التي وعدت الدول الصناعية الكبرى السبع بمنحها لروسيا الاتحادية ، كما تقرر ذلك في احد بنود نتائج قمة الدول السبع في طوكيو في شهر يوليو الماضي .

بدأ في الستينات واستمر حتى التسعينات

تغيير الذوق المعماري يواجه الرفض في بريطانيا

● لندن

في الستينات من هذا القرن اختلفت اشكال الحياة وطرز المعمار في مختلف انحاء العالم بصورة كبيرة عن عقد السبعينات ثم الثمانينات واخيرا العقد الحالي الاخير من القرن العشرين.

ففي الفترات الماضية كان هناك تفضيل بشكل عام للحياة المنعزلة في المنازل الخاصة بسكن العائلة الواحدة بدءا من الاكواخ الريفية وحتى الفيلات ثم القصور.

الا ان تغير الانواق مع الاقبال على الحياة في المدينة اوجد صورة مختلفة للحياة في البنايات التى بدات صغيرة ثم اصبحت شاهقة ويعيش فيها العشرات بل والمئات من العائلات المتجاورة . ويواكب تلك الرؤية رؤية مماثلة لأحياء سكنية باكملها تتجاور فيها الوحدات السكنية في تكرار ممل وتشابه منتظم .. وفي السبعينات من القرن بدات نظريات المعمار الحديثة ومحاولات الاختلاف والتجديد تشق طريقها الى الواقع الملموس لكن سكان القرن العشرين استقبلوا تلك الرؤية المكررة بالرفض والاستهجان . وفوجيء عدد كثير من اشهر مهندسي المعمار في العالم بالرفض الذي صعب اعمالهم من بينهم بيف براون البريطاني والذي قام بتصميم احد الأحياء السكنية في لندن وهو حي " الكسندرا رود" الذي يعد حاليا احدث بناء تاريخي في لندن.

وتمضي دقات الساعة بطيئة لتتغير الانواق مرة اخرى في التسعينات ففي الشهور الماضية فقط ارادت مدينة لندن والمجلس المحلي بها اجراء تغييرات كبيرة في ذلك الحي المترامي الاطراف حيث تنتظم صفوف المنازل بعضها بجوار البعض الاخر لا تختلف سوى في الرقم الذي يحمله كل منزل واسم العائلة التي تسكنه ، وفوجيء المسئولون برفض اهل المنطقة التام اجراء اي تغييرات في الحي الذي احبوه والفوه. وقد اصابت الدهشة المهندس المعماري فيف الكسندرا واستقبل النبا بسعادة بالغة خاصة بعد ان قرر مجلس المدينة ادراج ذلك الحي في قائمة الاحياء التاريخية . ويعني ذلك الحفاظ عليه كما هو وعدم إجراء تغيير وفي حالة إصابة احد المنازل باي اضرار لاي سبب فإن على مجلس المدينة ترميمه واعادته الى الهيئة التي كان عليها.

ويعلق جافين ستامب رئيس مجلس جمعية القرن العشرين وهي إحدي الجمعيات البريطانية المدافعة عن الطراز المعماري للمدينة والتي تنادي بالحفاظ عليه كما هو سواء كان ينتمي للعصر الفكتوري او العصور التالية ، يعلق بقوله ان اذواق الناس تتغير وفقا للمحيط الذي يعيشون فيه وان الناس في نهاية القرن العشرين استطاعوا تذوق الرؤية الخاصة للمهندس المعماري المعاصر واحبوها ولذلك فإن الحفاظ على الكسندرا رود اصبح ضرورة من اجل الحفاظ عليه جزء من التاريخ المعماري للمدينة وينطبق ذلك القول بوجه عام على اماكن اخرى في العالم وبنايات معاصرة يجب النظر اليها من وجهة نظر التاريخ والحفاظ عليها كجزء من ماضي الاجيال القادمة.



● حي الكسندرا رود .. تاريخي يعود الى السبعينات

التشاؤم يسود سوق العقارات البريطانية

■ عكس مسح اجرته جمعية البناء البريطانية حالة من الغموض في سوق العقارات حيث يرجح ان تزيد اسعار المنازل بنسبة تقل عن ١.٥٠ في المائة خلال الاشهر الستة المقبلة ، مقارنة بـ ٢ في المائة خلال الربيع. وتتوافق هذه النتيجة مع مؤشر هاليفاكس ، الذي، يشير الي زيادة دون ١ في المائة.

وكشف احدث رصد للثقة ، استندت فيه الجمعية الى اجابات ادلى بها الف من اصحاب المنازل الحاليين والمحتملين ،ان ٤٦ في المائة غير واثقين في ان الاقتصاد سيتحسن في غضون الاشهر الستة المقبلة.

واعرب ١٤ في المائة فقط عن تفاؤلهم بان المستقبل سيكون اكثر اشراقا.

وقال ثلثان تقريبا انهم يشعرون بان سوق المساكن ستنتعش هذه السنة ، وهي نسبة تقل ١٠ في المائة عن المستوى القياسي ، الذي كان يرى الانتعاش في الربيع الماضي.

واوضحت النتائج ان ثلث الذين جرى استطلاع ارائهم تقريبا حققوا فوائد مهمة من انخفاض اسعار الرهن ، حيث انخفضت اقساط القروض المسددة بما يصل الى ١٥١ جنيها في الشهر ، خلال الثمانية عشر شهرا الماضية. وزاد الانخفاض بمعدل اكبر من ذلك بنسبة ٤ بالمائة من الشريحة موضوع المسح.

ويعتقد اكثر من ثلاثة ارباع الذين يتوقعون شراء منازل للمرة الاولى ان الوقت الحالي هو انسب وقت للحصول على قرض ، حتى وان كانت هناك توقعات بمزيد من الخفض في اسعار التسليف المصرفية هذا العام.

يقول جون هيبز المدير الاداري المعين لجمعية البناء البريطانية ،"مع انتشار تكهنات في السوق تقول ان اسعار الفائدة مقبلة على مزيد من الانخفاض ، يصبح من غير المستغرب الا يزيد نشاط السوق بالسرعة المامولة سابقا".

واضاف يقول " من الواضح ان بعض المشترين المتوقع حصولهم على منازل للمرة الاولى ينتظرون وضوح الخطوة المقبلة لخفض اسعار الفائدة".

ديلي تلجراف البريطانية

بكلفة ١٦٧ مليون جنيه استرليني

انشاء مركز تجاري ضخم في برشلونة

برشلونة

■ حققت شركة "بوفيس انترناسيونال اسبانيا" للانشاءات نصرا مهما بعد فوزها بعقد تصل قيمته الى ١٦٧مليون استرليني لانشاء مركز تجاري ضخم في برشلونة باسبانيا من المقرر تسميته برشلونة جلورياس"

وتبلغ مساحة المشروع طوال ٧٥٠ الف متر مربع ويضم سوقا كبيرة من المقرر ان تديرها "سنتروس كومرسياليز" اضافة الى ٣٤٠ الف متر مربع للمباني الادارية التي ستعرض للايجار و الى ١٣٠٠ متر مربع لانتظار السيارات.

وتشمل باقي المساحة البالغة حوالي ٧٥٠ الف متر مربع مجموعة متباينة من المنشات لعدد كبير من الشركات التجارية.

ومن المقرر ان سيحتل المشروع موقعا مهما في قلب برشلونة في "بلاتزا جلورياس كاتالاناس" وقد اشرف على التصميم المعماري اثنان من اشهر المعماريين الاسبان هما جوس جالان وكرستيان سيرشي.

فورة العمران في عهد الازدهار العقاري اغرقت لندن بعدد من المباني يفوق حاجة السوق

السوق العقاري في بريطانيا تمر بمرحلة تصحيح

حوالي نصف مليون مسكن في لندن غير صالح للسكن

■ حوالي نصف مليون مسكن في لندن من مجموع مليون ونصف مليون مسكن في بريطانيا غير صالح للسكن ، ويشكل هذا العدد نسبة ٧,٤ في المئة من عدد المساكن في بريطانيا .. اكد ذلك تقرير اعدته السلطات اللندنية ، وقد حدد التقرير المساكن "غير الصالحة للسكن" تلك التي بنيانها غير مستقر او التي تحتاج الى ترميم او تشكو من رطوبة او تفتقر الى نظام تهوية او نظام تدفئة او نظام اضاءة او امدادات مجار او تفتقر الى تسهيلات لتحضير الطعام او للغسيل والتنظيف .

ورد التقرير اسباب هذا "التخلف" الى عوامل عدة منها تضاؤل المعونات المالية التي تقدمها المجالس البلدية الى اصحاب المنازل لتحسين عقاراتهم وتجميلها ، وتقلص برامج الانفاق على تحسين مستويات السكن ، وانهيار سوق العقارات البريطانية العام ١٩٨٨ الذي حمل اصحاب المنازل والاراضي والمستثمرين على تخفيض استثماراتهم .

ويقول بعض المحللين ان تراجع السوق العقارية في بريطانيا خصوصا في العامين الماضيين هو السبب الرئيس وراء الاهمال السائد في المباني ، علما ان هذا التاثير لم يطل المساكن فحسب ، انما المباني التجارية ايضا على رغم "الهجمات" التي تشهدها سوق العقارات البريطانية بين حين ولخر من بعض المؤسسات البريطانية والمستثمرين الاجانب الذي يتسللون الى السوق بحثا عن الفرص في سوق العقارات .

وتشير التحليلات الخاصة بالسوق العقارية وبعضها نشر في تقرير خاص اصدرته مؤسسة "ميريل لينش" العالمية الى ان سوق العقارات التجارية في بريطانيا اكثر الاسواق تاثرا بالركود خصوصا سوق المكاتب وسط العاصمة البريطانية وفي حي السيتي ومنطقة الوست اند "حيث تراجعت قيمة الاجور والمباني بنحو ٥٠ في المئة عن الذروة التي عرفتها قبل سنوات".

وذكر التقرير ان اكثر الحوادث التي جسدت هذا الانهيار اخفاق مشروع "كناري وورف" الذي سعت مجموعة "اولمبيا اند يورك" الكندية الى تنفيذه في مباني دوكلاندز في الجزء الشرقي من العاصمة البريطانية ، غير ان ضخامة المشروع اعجزت المجموعة من تامين التمويلات وجعلها تطلب الحراسة القضائية .



قطاع البناء يساهم بـ ١٢٪ من اجمالي الناتج المحلي بالسعودية

■ بالرغم من تقلص اعمال الانشاءات في السعودية باستكمال تجهيزاتها الاساسية الا ان قطاع التشييد ما زال يحتفظ بنصيب كبير من الناتج المحلي الاجمالي والاستثمارات الثابتة الاجمالية.

ويساهم قطاع التشييد والبناء بحوالي ١٢.٢٠ ٪ من اجمالي الناتج المحلي السعودي في بداية خطة التنمية الخمسية عام ١٤٠٩/ ١٤١٠هـ ويتوقع له ان يساهم بنفس النسبة تقريبا في نهاية خطة عام ١٤١٤/ ١٤١٥هـ وذلك رغم توقع زيادة مساهمته من ٣٤.٢ مليار ريال "٩.١١٨ مليار دولار" في بداية الخطة الى حوالي ٤٦.٦ مليار ريال "١٢.٤٢٥ مليار دولار" في نهايتها.

وبلغ عدد المقاولين السعوديين في جميع التخصصات العام الماضي ١٢ الفا و١٨ مقاولا منهم ١٧٩٢ مقاولا في الرياض وحدها يمثلون نسبة ١٥٪ من اجمالي عدد مقاولي السعودية. ويوجد بالرياض كل مقاولي الطرق الرئيسية في السعودية كما يوجد بها ٨٦.٧ ٪ من مقاولي للزراعة والري واستصلاح الاراضي إضافة الى ٦٦.٧٪ من مقاولي تشغيل وصيانة المسالخ ويوجد بالرياض ٤٨.٧٪ من مقاولي صيانة وتشغيل المراكز الطبية وكذلك ٤١.٦٪ من مقاولي الاعمال الميكانيكية اضافة الى ٣٧.٤٪ من مقاولي الاعمال الكهربائية.

ويعمل اكبر عدد من مقاولي الرياض في مجال مقاولات المباني العامة حيث يعمل به ٤٩١ مقاولا يمثلون ٣٧.٤٪ من اجمالي مقاولي الرياض يليها مقاولات الطرق ١٤.٦٪ فالاعمال الكهربائية ١٣.٧٪ فالزراعة والري واستصلاح الاراضي ٨.٨٪.

الأسواق

تدابير جديدة لوقف اعمال الغش والتحايل في سوق الشيكات السياحية

■ على الذين يتصورون ان بمقدورهم التحايل على الشركات المصدرة للشيكات السياحية واسترداد قيمة شيكاتهم بحجة فقدانها او تعرضها للسرقة، ان يفكروا مرتين قبل ان يفعلوا ذلك، هذا ما تقوله الشركات الكبرى المتخصصة في اصدار الشيكات السياحية.

فالاحصاءات تفيد ان واحدا من بين كل ٢٠٠ شخص يحملون شيكات سياحية من الشركات الثلاث الكبرى "امريكان اكسبريس وتوماس كوك وفيزا" يتقدم بطلب لاسترداد امواله.

ووفقا للنظام الجديد الذي تم وضعه لكشف حالات الغش، يتعين على صاحب الطلب ان يتصل في الخطوة الاولى بموظف الاسترداد، الذي يطرح عليه مجموعة من الاسئلة تظهر على شاشة الكمبيوتر لتوضيح ظروف ضياع الشيكات او سرقتها.

يقول ديريك بيرموند، نائب الرئيس التنفيذي المسؤول عن الشيكات السياحية بالنسبة لاصحاب الطلبات الصادقين، تعتبر هذه العملية سريعة لكن بعض الاجوبة قد تدق اجراس تنبيه، وتثير مزيدا من الاسئلة واذا دق عدد كاف من اجراس الانذار، نقوم بعمليات فحص اضافية قبل الموافقة على رد المال، وفي النهاية نحتفظ بحق رفض الرد بالكامل.

واضافة الى العوامل الاخرى التي تثير حذر الشركات من الطلبات التي يحتمل ان تكون مزيفة، تثور الشكوك دائما حول الشخص الذي تقدم بطلب مماثل في الماضي.

يقول ايان سبايت، مدير الخدمات المالية في "توماس كوك" ان "قاعدة بياناتنا مشتركة بين جميع مراكز رد الاموال المنتشرة في جميع انحاء العالم، حتى نستطيع ان نتبين مثلا ما اذا كان للشخص المتقدم بطلب هذا العام في انجلترا، قد تقدم بطلب آخر العام الماضي في الولايات المتحدة، او في العام الذي سبقه في استراليا".

ويضيف موظفو رد الاموال ذوي الخبرة يتمتعون بذاكرة حديدية عندما يتطلب الامر تذكر المطالب السابقة، ويمكنهم عن طريق الحدس التعرف بسهولة على الحكاية المزيفة.

بدءا من ريتشارد نيكسون، أعلن جميع الرؤساء الذين تعاقبوا على البيت الابيض الحرب ضد المخدرات ولا تزال الحرب مستمرة

البيت الابيض يواصل الحرب ضد المخدرات

الاسواق

■ في اول خطاب تلفزيوني له كرئيس للولايات المتحدة أعلن جورج بوش اكثر البرامج تكلفة في التاريخ لمكافحة المخدرات. هذا الاسبوع بدا لي براون «قيصر المخدرات» الجديد في ادارة كلينتون جولة في بنما وكولومبيا وبوليفيا وبيرو بحثا عن سبل جديدة لكسب الحرب ضد هذا الوباء.

تتركز مهمة المسؤول الامريكي في صياغة سياسة تحل محل استيراتيجية بوش المكلفة وغير المجدية، بل والمدمرة في نظر البعض. ويتزامن تحرك القيصر الجديد مع تفاقم المشكلة على المستوى الامريكي، خاصة في ضوء الانتشار المريع للهيروين، الذي تتحدث تقارير الشرطة والمستشفيات عن تزايد الحوادث المرتبطة به.

ففي نيويورك، حيث يعيش ٢٠٠ الف من بين مليون شخص، تقول التقديرات انهم يستخدمون الهيروين، كان ٢٨ في المائة من الاعتقالات التي جرت عام ١٩٨٨ مشتملة على الهيروين، مقابل ٥٥ في المائة تشتمل على الكوكايين. وفي اول شهرين من هذا العام كانت نسبة الهيروين ٤٠ في المائة والكوكايين ٤٧ في المائة، كذلك شهدت المدن الاخرى معدلات مشابهة، كما يقول مكتب سياسة مكافحة المخدرات.

ويكمن الشر الاكبر في تزايد عدد من يستخدمون الهيروين عن طريق الانف بدلا من الحقن. وكذلك في نقاء المادة، الذي يرغب التجار من خلاله الحفاظ على مستوى الاسعار. ففي بوسطن مثلا، كانت العبوة التي تباع بعشرة دولارات تحتوي على ٣ أو ٤ في المائة فقط من الهيروين، اما الآن فقد ارتفعت نسبة النقاء ٨١,٧ في المائة، طبقا لبيانات ادارة مكافحة المخدرات.

درجة النقاء العالية تعني ان الهيروين يمكن ان يستنشق مثل الكوكايين وهذا يعني زيادة التاثير الادماني ومن ثم اضافة زبون ملتزم. ومثله مثل «الكراك» - نوع من الكوكايين - في اواخر الثمانينات اصبح الهيروين عالي النقاء موضة بين الاشخاص الذين يخشون الاصابة بالايدز. لكن الخبراء يقولون إن الضحايا يتحولون الى الحقن بمجرد الدخول في مرحلة الادمان.

> الشر الاكبر في تزايد عدد المستخدمين للهيروين عن طريق الانف

الغرامة او السجن للمزورين في عملية تخصيص بريطانية

■ جمد محققون طلبات تقدم بها عدة مئات من الافراد للحصول على اسهم في شركة الاتصالات البريطانية BT، بعد الاشتباه في تقديمهم اكثر من طلب واحد للشخص الواحد.

ويقوم مدققون في مكتب برايس ووتر هاوس للمحاسبة بجمع مزيد من المعلومات عن المساهمين المحتملين، لتحديد ما اذا كانوا قد تقدموا باكثر من طلب، عندما عرضت الشركة اسهمها اخيرا فيما عرف بـ BT3 وكان بعض الافراد تقدموا باكثر من طلب، نتيجة لاخطاء لم تصدر عن سوء نية، بينما تعمد اخرون ذلك مع علمهم بعدم قانونية مثل هذا التصرف، الذي يمكن ان يجعلهم عرضة لعقوبات بالغرامة او السجن.

وتوصل المحققون الى الطلبات المتعددة عن طريق مؤشرات من بينها ان يقدم الابوان مثلا طلبات باسم عدد كبير من الابناء او ان يتكرر نفس الاسم على عدة عناوين مختلفة.

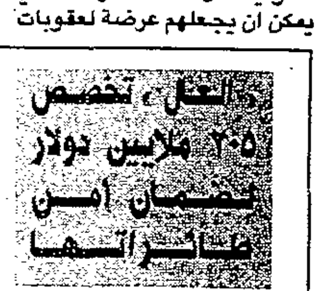
وحتى الان يقوم المدققون بهذه المهمة من خلال فحص يدوي لعشرات الالاف من الطلبات، وسيتبع المهمة التي تجري في مكاتب تابعة لمصارف تتولى بيع الاسهم، تحليل للمعلومات بواسطة الكمبيوتر.

ويقول كيث تيلسون، الذي يتولى تنسيق عملية التدقيق، ان شعورا غريزيا داخله يشير الى ان عدد الطلبات المزورة هذه المرة اقل من المرات السابقة، التي عرضت فيها اسهم على العامة.

ويعكس ذلك - في تصوره - عدة عوامل من بينها ضعف الارباح عما كانت عليه في عمليات تخصيص سابقة، وعما كان عليه الحال خلال سنوات الازدهار في اواخر الثمانينات.

بجانب ذلك، ادت تحقيقات ومحاكمات سابقة الى ردع اخرين قاموا بهذه الممارسات في مرات سابقة، كذلك ساعد تسجيل اسماء طالبي الاسهم في وقت سابق على اتاحة وقت كاف لتنقيح القوائم وتحديد الاسماء المزورة.

ولا يتوقع "برايس ووتر هاوس" الفراغ من التدقيق قبل نهاية العام.



■ تعتزم شركة طيران «العال» الاسرائيلية انفاق مئات الملايين من الدولارات لضمان الأمن لطائراتها في اعقاب تلقي الشركة لعشرات التسهيلات بتدمير مصالحها في اسرائيل وفي مختلف انحاء العالم. وقال ناطق باسم الشركة انه تم تخصيص ٢٠٥ ملايين دولار للسنة المالية المقبلة لحماية الطائرات والركاب وبخاصة الاسرائيليين من اية اعتداءات أو هجمات محتملة. واضاف الناطق ان الشركة ستحصل على ٨٤ مليون دولار من الحكومة الاسرائيلية كمساعدات اضافية لتامين حراسات مشددة داخل الطائرات اثناء قيامها برحلاتها الخارجية. وتوقع الناطق زيادة كبيرة في الهجمات وعمليات التخريب التي ستتعرض لها طائرات «العال» في النصف الثاني من العام الحالي. وقال ان هذا يتطلب زيادة الاجراءات الامنية الوقائية.

زيادة سرقات السيارات في بريطانيا ترفع مجددا رسوم التأمين عليها

لندن

■ بعد ان زادت رسوم التامين على السيارات ورسوم التامين المختلفة مع بداية العام الحالي بنسبة تتراوح ما بين ٢٠ و ٣٠٪، الى جانب اضافة رسوم مستقلة للتامين ضد خسائر الارهاب، فإن رسوم التامين على السيارات في بريطانيا اصبحت مرشحة للزيادة مرة اخرى بسبب زيادة حوادث سرقات السيارات.

وطبقا لتقديرات الشرطة البريطانية، فإن الزيادة في حوادث سرقة السيارات سجلت منذ بداية العام الحالي نحو ٢٥٪ عن الفترة المناظرة من العام الماضي.. ومن المثير للدهشة ان هذه النسبة ترتفع في المدن الريفية والاقاليم عنها في لندن.

لكن الغرض من سرقة السيارات في الاقاليم والمدن الريفية يختلف عنه في لندن.. والمدن الكبرى.. ففي الاقاليم تتركز حوادث سرقة السيارات بين المراهقين وصغار السن، الذين يسرقون السيارات بغرض اللهو، وينتهي بهم الامر الى ارتكاب حوادث مميتة.

اما في لندن والمدن الرئيسة فإن مرتكبي حوادث السرقة هم المحترفون في الغالب، وتكون السرقة عادة بهدف انتزاع الاجهزة الصوتية من السيارة، وفي احيان اخرى تفكيك السيارة وتغيير معالمها تماما، وبيعها كقطع غيار لورش اصلاح السيارات.

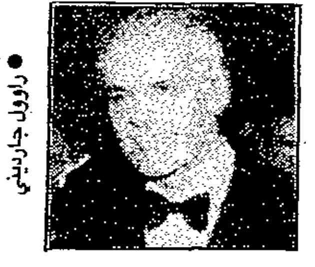
وقد بدات شركات التامين في تقديم نصائح الى اصحاب السيارات بضرورة تركيب اجهزة انذار الكترونية وامان ضد السرقات.. وعلى الرغم من ان تركيب هذه الاجهزة ليس اجباريا حتى الان، فإن الشركات تسعى الى تشجيع اصحاب السيارات على تركيبها عن طريق رفع رسوم التامين بنسب كبيرة على السيارات التي لا تحتوي على اجهزة إنذار وأمان ضد السرقات

انتحار رجل اعمال ايطالي

■ راوول جارديني رجل الاعمال الايطالي و الرئيس السابق لمجموعة فيروتزي مونتيد يسون ثاني اكبر مجموعة شركات خاصة في ايطاليا وجد منتحرا في منزله بميلانو شمالي ايطاليا، و قد افادت المعلومات الاولية أن جارديني انتحر بإ طلاق رصاصة على راسة من مسدسه..

وقد اقدم جارديني على الانتحار اثر اتهامات وجهها اليه رئيس شركة مونتيد يسون الذي تم اعتقاله منذ فترة في سويسرا.

واظهرت التحقيقات ان الانتحار ياتي في اطار الفضيحة السياسية المالية التي اطلق عليها في ايطاليا قضية الايدى النظيفة في تموز الماضي وياتي انتحار جارديني بعد ثلاثة ايام من انتحار جابريلي كالياري الرئيس السابق لمجموعة الشركات العامة ايني في زنزانته باحد سجون ميلانو


● راوول جارديني

٧٥٠ مليون دولار لمكافحة سرقة بطاقات الائتمان ببريطانيا

لندن

■ تزدهر صناعة بطاقات الائتمان والاقراض الشخصي بالرغم من مصاعب الكساد العالمي، ويتزامن ذلك لسوء الحظ مع تزايد الجرائم المتعلقة ببطاقات الائتمان مثل سرقتها واستغلالها من جانب غير مالكيها، وتعريض البنوك لخسائر فادحة.

وقدرت دراسة بريطانية مؤخرا حجم خسائر البنوك البريطانية في مجال بطاقات الائتمان بـ ٢٥٠ مليون دولار سنويا في بريطانيا وحدها وربما تكون خسائر بنوك الدول الأخرى أكثر فداحة ياتي ذلك في الوقت الذي تتردد فيه شركات بطاقات الائتمان في إعلان حجم خسائرها الناجمة عن تزوير البطاقات.

ونجحت الشركات في رصد مبلغ ٧٥٠ مليون دولار هو تكلفة البرنامج المشار إليه وسوف تنفق هذه المبالغ في تعريف العملاء وشركات التجزئة بقيمة البطاقات التي يحملونها وكيفية الاحتفاظ بها على أن تكون امنة وصعبة السرقة، وسيخصص جزء من اموال البرنامج إلى تحديث تكنولوجيا البطاقات على أن تكون متميزة.

ويقول جابيو هنيز - رئيس ادارة في يورباي انترناشيونال البلجيكية: إن البطاقات تسرق غالبا من السيارات حيث يتركها مالكوها معرضة للسرقة ويضيف ان الأسوأ من ذلك هو تصرف بعض الأشخاص الذين يتركون هوياتهم الشخصية أيضا وبرفقتها بطاقات الائتمان.

ويؤكد «هينز» صعوبة مكافحة جرائم تزوير بطاقات الائتمان في ظل هذه الظروف.

وبدات البنوك البريطانية في اذار الماضي حملة اسمتها «تامين البطاقات»، وانفقت البنوك ما يزيد على ٣ ملايين جنيه استرليني (٤ ملايين دولار) على الإعلانات وتوزيع منشورات في البنوك وأماكن العمل.

ويؤكد وين ايفانز من رابطة خدمات مخالصة الدفع في لندن، أن المؤشرات الأولية توضح ان الحملة تؤتي بثمارها رغم أن الأرقام الفعلية لم تعلن حتى الآن، كما يؤكد أن هناك بعض البيانات تشير إلى تراجع حجم الاحتيال هذا العام.

ومن أهم نجاحات الحملة جعل موظف المتاجر أكثر يقظة خاصة بعد تخصيص جوائز لمن يكتشف البطاقات المزورة.

ويقول ايفانز أن المتاجر لم تامر موظفيها بتعريض حياتهم للمخاطر وإنما حفزتهم بمنحهم ٥ جنيهات استرليني لمن ينجح في الاحتفاظ بكل بطاقة مزورة وبالتالي منع الجريمة قبل وقوعها.

ونجح البرنامج في اكتشاف ١٠٠ ألف بطاقة حتى الآن. ومن بين الاجراءات المتبقية لتقليل خسائر البطاقات حث العملاء على مراجعة فواتير الدفع في المتاجر قبل توقيعهم لضمان دفع المبالغ المطلوبة فقط ولضمان أيضا عدم استبدال بعض مفرداتها فيما بعد.

ويضع مسؤولو الصناعة، السيارات وأماكن العمل على قائمة المواقع المعرضة لسرقة البطاقات، فالمواطنون غالبا ما يتساهلون في ترك مقتنياتهم الشخصية وحقائبهم ومعاطفهم بدون وجود اشخاص يحرسونها في اماكن العمل. واهتمت الحملة بصورة خاصة بالمراة حيث يسهل تعقبها وخطف حقائبها.

زيادة الاغنياء غنى والفقراء فقرا

حماية الحقوق العقلية في مباحثات أوروغواي

اتفاقات لتسوية منازعات الطبع والتعدي على براءات الاختراع

■ تحتاج الدول النامية إلى التكنولوجيا الحديثة، ولما كانت هذه الدول غير قادرة على طاقتها المحلية في الابتكارات التكنولوجية فإنها تعتمد على استيراد المنتوجات اللازمة لنموها من الدول الصناعية القادرة على توفير الطاقات المادية والعقلية الضرورية لعمليات التطوير التكنولوجي غير أن الدول المبتكرة والمطورة للتكنولوجيا واساليبها تخشى على اختراعاتها التكنولوجية من القرصنة والسرقة لذلك فإنها تسعى إلى التوصل إلى شكل من اشكال الحماية لهذه الاختراعات مما يمكن ان تتعرض له في الدول النامية من تزوير او سرقة مما يعني رفع اسعار السلع الاستهلاكية، وفي الوقت نفسه حرمان الدول النامية من تقليد كثير من المنتوجات التي تعتمد على التكنولوجيا.. وبذلك تزداد الدول الغنية ثراء، فيما تزداد الدول الفقيرة فقرا.. وقد طرحت هذه القضية في مباحثات جولة اوروغواي التي بدات مؤخرا مناقشة حقوق الملكية العقلية وحماية الاختراعات وبرامج الكمبيوتر وطبع الكتب واشرطة الفيديو وغيرها.

حماية الحقوق العقلية

لقيت مسالة حماية حقوق الملكية العقلية في مباحثات جولة اوروغواي المتعددة الأطراف التي بدات مؤخرا بصدد العلاقات التجارية اهتماما من الدول الصناعية والدول الآخذة في التصنيع اكبر من اهتمام البلاد الأقل نموا بالرغم من حاجتها الملحة إلى التكنولوجيا الحديثة.

وتتضمن الملكية الفكرية ابتكارات متعددة تشمل الاختراعات والادوية والمعالجات الطبية وحقوق طبع الكتب وبرامج الكمبيوتر وغير ذلك.

ولما كانت الطاقة المحلية لهذه الدول النامية محدودة في مجالات الابتكار التكنولوجي وتطوير المنتجات فهي تعتمد على استيراد هذه المنتجات اللازمة لنموها، ولهذا فإن هذه الدول تخشى تطبيق حقوق براءات متشددة على الشركات الأجنبية وفرض قوانين ضد عمليات التقليد المحلية مما سيؤدي إلى رفع اسعار السلع الاستهلاكية والمنتجات الرئيسية، وفي نفس الوقت ستتحول الأرباح ببساطة إلى خارج هذه البلاد، بينما تتطلع هذه الدول ان تحصل على نصيب من الأرباح لتعويض التكاليف الناجمة في المدى القصير.

وقد ادت الاختلافات في سياسات حقوق الملكية العقلية إلى نشوب منازعات تجارية خطيرة في مجالات متميزة عديدة بسبب التزوير او القرصنة حيث تباع نسخ الأشرطة او الأفلام بدون دفع حقوق المؤلفين وايضا تقليد المنتجات مرتفعة التكاليف مثل الادوية وبرامج الادوية بدون الحصول على اجراءات الموافقة.

وترى الدول المتقدمة مميزات كبيرة في تطبيق قوانين متشددة لحماية البراءات وحقوق الطبع في حين أن الفوائد الفورية التي ستعود على الدول الفقيرة اقل بكثير.

وقد فرضت الاختلافات في حماية حقوق الملكية تكاليف ضخمة اجتماعية وخاصة على النظام التجاري العالمي، وتشمل التكاليف الاجتماعية القرارات التي تصدرها الشركات لخفض مستوى التجارة والاستثمار إلى المستوى الموجود لحماية البراءات وليس إلى مستوى الطلب المتوقع على المنتجات الأمر الذي يجعل بعض الشركات تتجنب العمل في أسواق معينة بسبب قصور قوانين حماية الحقوق مما يؤدي إلى عدم كفاءة مصادر التسويق في العالم.

هذا علاوة على ان قضايا حماية البراءات التي لم يفصل فيها ستصبح موضوع المنازعات التجارية كما انها إذا لم يتم حلها فستؤدي إلى تعويض الرسوم والحواجز التجارية الأخرى مما ينتج عنه ارتفاع تكاليف السلع والخدمات في انحاء العالم.

اما التكاليف الخاصة الناجمة عن التباين في سياسات حماية البراءات فسوف تضر بالقطاع الخاص وقد تزايد اهتمام الشركات الامريكية والأوروبية بهذه التباينات التي قلصت من مبيعاتها وارباحها بسبب ارتفاع تكاليف رفض حقوق البراءات والعلامات التجارية في دول متعددة تطبق سياسات متباينة.

من هنا تزايدت الحاجة لحماية البراءات حيث تتطلب التكنولوجيات التي يعتمد عليها العالم دائما ابتكارات فريدة تنفق عليها الشركات اموالا طائلة مثل برامج الكمبيوتر واشباه الموصلات ومنتجات التقنية الحيوية، وقد ايدت الولايات المتحدة وبقية الدول الصناعية الاتفاق الدولي بصدد حماية حقوق الملكية الفكرية ووضع معايير لحماية ابتكارات الشركات والدول ومع ذلك من العسير تحقيق اتفاق بالاجماع على سياسة واحدة.

التنظيم القياسي

وسوف يؤدي التنظيم القياسي عند مستويات حمائية قوية إلى ان تتحمل الأطراف المشاركة في العلاقات التجارية الأرباح والتكاليف بالتساوي فيما بينها.

ومن المعروف ان حقوق الملكية الفكرية تختلف عن الحواجز التجارية التقليدية التي يتفق الاقتصاديون على انها تعطل فاعلية الأسواق وتضر بالبلاد التي تفرضها وتضر ايضا بشركائها في التجارة.

علاج الفشل

وعلى عكس ذلك تحاول حقوق الملكية الفكرية ان تهتم بعلاج الفشل الكامن في الأسواق لعدم قدرتها على مكافاة الابتكار.

ولعلاج هذا الفشل فرضت حقوق الملكية الفكرية اسلوب الاحتكار التقليدي على تدفق المعلومات وتعتمد مصالح كل دولة في هذه السياسة على مجموعة من الخصائص القومية تشمل قدرتها الابتكارية ومقدرتها على استيعاب التكنولوجيا الأجنبية واختيارها لنوعية الاستهلاك.

وستكون الشركات المبتكرة هي اكثر الأطراف استفادة من حقوق الملكية العقلية المتشددة بينما ستحمل مستهلكي المنتجات تكاليف اعلى وبعبارة أخرى ستربح الدول المبتكرة كثيرا في حين ستواجه الدول الفقيرة خسائر ضخمة.

اتفاقات مبشرة

وقد توصلت مباحثات حقوق الملكية العقلية في جولة اوروغواي إلى اتفاقيات مبشرة تناولت مشكلات مثل تسوية منازعات حقوق الطبع والتعدي على البراءات، وتبعا للاتفاقية المقترحة توافق جميع الدول تقريبا على القضاء على سرقة الأعمال او انتحالها خلال فترة معينة وتجريم الاستخدام غير القانوني للعلامات التجارية او لحقوق الطبع.

كما اتفقت جميع الدول على ضرورة فرض حد ادنى من المعايير القوية لحماية البراءات بحيث تمنح بعض المرونة للدول المتقدمة بمستويات متباينة. وفي ظل هذه الاتفاقية سوف يتسنى للدول الفقيرة ان تصل تدريجيا إلى المعايير الدولية في حماية حقوق الملكية العقلية عندما تسمح ظروفها بذلك، حيث ستقدم الدول المتقدمة المساعدات الفنية والمالية لمساندة هذه الدول الفقيرة في تطبيق وتدريج معاييرها بمرور الوقت، كما سيتم تطوير سياسات المنافسة المحلية لتنظيم اي احتكار غير مرغوب تمارسه الشركات على حقوق الملكية العقلية فيها.. وفي المقابل ستوافق الدول على تقليل الحد الأدنى لاستخدام الرخص الإجبارية كما ستوافق على دفع تعويض على اساس السوق عند تطبيق هذا الاستخدام.

> القضاء على سرقة الاعمال او انتحالها وتجريم الاستخدام غير القانوني للعلامات التجارية

تحميل البنوك المصرية مسؤولية الإفلاسات

القاهرة

■ بلغ عدد حالات الافلاس التجاري في مصر خلال الربع الأول من العام الحالي نحو ١٣,٢٥٦ حالة بلغت قيمتها ١٨,٤ مليون جنيه وحسب تقرير لاتحاد الغرف التجارية المصرية فقد سجلت القاهرة ٢١٣٨ حالة إفلاس تلتها الإسكندرية بنحو ١٦٢٥ حالة افلاس.

ويرجع الإفلاس في الكثير من الحالات الى العجز عن تسديد الالتزامات تجاه المصارف في مواعيد الاستحقاق المتفق عليها بالاضافة الى الركود الحالي الذي تعاني منه الاسواق المصرية، وقد حمل خبراء اقتصاديون البنوك المقرضة جانبا رئيسيا من أسباب الإفلاس نظرا للنقص في الدراسات الائتمانية لدى المصارف وعدم التدرج في منح القروض بما يتماشى مع حاجات المشروع.

خطوات العمل للمستقبل:

كيف يتحول الاردن الى سنغافورة الشرق الاوسط؟

٥- الجمع بين التكنولوجيا والابداع والاصالة

بقلم: موسى شريف الزعبي
بيت الحكمة للادارة والاستشارات الصناعية

■ هل يمكن ان نتحول الى دولة صناعية قوية ورائدة ومتميزة في المنطقة من حولنا دون ادماج التكنولوجيا المتطورة في كافة النشاطات الانسانية التي يتم تناولها في عالم التصنيع اليوم؟ وهل يمكن تخيل قيام تصنيع متطور في المنطقة دون ابداع ذاتي متميز؟ وهل يمكن ان ننجح على الصعيدين الاقليمي والدولي دون امانة تجارية وحسن معاملة. لا احد بوسعه أن يجيب على هذا التساؤل بـ"نعم" وهو مدرك لواقع الحال واسرار نجاح الأمم في التجارة الدولية.

وبغض النظر عن التحولات السياسية والاقتصادية التي تحدث في المنطقة الآن، فإنه لا يجب أن تشغلنا اية ضوضاء عن بناء البيت الأردني من الداخل واعداده للمستقبل من اجل ابنائنا، أيا كانت الحلول المطروحة ومهما كان الدور المرسوم لنا فيها. فلأن نشارك ونحن اقوياء لنعمل بإرادتنا الحرة المستقلة ما نريد، خير من أن نكون ضعفاء يفرض علينا الآخرون ما يشاؤون من تصورات وحلول.

ودمج التقنية المعاصرة في صميم حياتنا واعمالنا هي التي تشق الطريق للمستقبل. إذ لم يعد من الممكن تصور تناول التصنيع من وجهة نظر متخلفة تكنولوجيا، ولم يعد من المقبول الاعتماد على النظريات دون تطبيقها في واقع الحياة، ونحن نعيش زمنا أصبحت فيه المعرفة بفضل أجهزة الحواسيب وبرمجيات قواعد البيانات العلائقية (المترابطة) والترابط الشبكي معرفة حركية "DYNAMIC" بعد ان كانت معرفة جامدة "STATIC".

ولم يعد من المقبول في ظل واقع تطور المعلوماتية وادواتها ان نبقى في الأردن متخلفين عن الركب الدولي في هذا المضمار. ومن البديهي أن الأردن لا يمكنه تحقيق ما يصبو إليه دون بناء هيكلي وتكميلي للمؤسسات القائمة على العنصر البشري الكفؤ والمدرب، والتكنولوجيا المتقدمة. فلا يمكننا بلوغ الغد بافراد قاصرين او وسائط تقليدية.

١- نظام المعلومات الوطني نقطة بداية:

ومن الضروري المباشرة بالسرعة الممكنة لاتمام برنامج المعلومات الوطني الأردني ليشكل نقطة الترابط بين قواعد البيانات الموجودة والمستقلة في الأردن، ليشكل من محتوياتها المتخصصة والمبعثرة كما مفيداً متجانساً من المعلومات يصلح لأن يكون بداية انطلاقة معلوماتية للأردن الصناعي الجديد.

وقد تعثرت المسيرة في هذا البرنامج نظرا لانعدام الامكانات المالية في البداية، وعندما توفرت الامكانات اكتشف المشاركون في هذا البرنامج ضرورة التغلب على المشكلات الفنية التي تحبط التكامل المعلوماتي بين الاجهزة ذات نظم التشغيل المختلفة، والبرامج ذات اللغات غير المتجانسة، وبروتوكولات الربط الشبكي التي لا تخاطب بعضها البعض، ولكن الصعوبات الفنية لا يمكن أن تصمد امام التصميم على النجاح، خاصة أن معظم المشاكل الفنية القائمة الآن يمكن حلها إما بوسائط تكنولوجية موجودة في الاسواق او بابتداع وسائط جديدة لحل تلك المشاكل.

ولكن البدء ضرورة لتوحيد الجهود الأردنية المبعثرة، ونظام المعلومات الوطني هو خير من يجمعها جميعاً.

٢- الابداع الذاتي ضرورة حيوية للتقدم:

والابداع الذاتي ضرورة للتقدم، إن التكنولوجيا شارع ذو اتجاهين، ولا يمكننا ان نظل مستوردين للتقنية الغربية ونعيش حالة صعبة من استلاب الذات والاحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس لاننا غير قادرين على الانجاز، فالانسان يحس بالرضا بقدر انجازه المادي والمعنوي.

ولا يمكننا أن نحس باننا غير قادرين على الابداع لأننا لا نملك المال الكافي او العقول الكافية او نظن بان الأردن يمكن ان يتقدم دون أن يستغل العقول المبدعة من ابنائه، ويجعل من النفوس المشتاقة للمستقبل ينابيع الفكر والاختراع والعمل.

ومن المهم أن نستوعب المتغيرات الدولية من حولنا ونحن نصنع القرار، ومن المهم ان نعي تاثير القرارات التي نتخذها اليوم على مستقبل ابنائنا في غد الأيام، ولعل من أهم الأمور التي تضمن استمرارية وجودنا في زمرة الدول الناهضة هي خروج كل فرد فينا من دائرة "الأنا" الى دائرة "الوطن"، لأن الوطن اشمل من الذات الصغيرة، والجماعة اكبر من الفرد. وايماننا بان العقيدة التي نعتنقها والارض التي نحيا عليها والأهل الذين ننتمي اليهم والوحدة التي تضمنا جميعا هي الثروة الحقيقية التي نملكها وعملنا وكدنا وتعبنا من اجل دوامها واستقرارها هو الذي يصنع سعادتنا واستقرارنا وتقدمنا.

ولابد أن نعمل للغد ويقيننا ان هذا الوطن مستقر ومستودع وليس معبرا او محل اقامة مؤقتة

٣- الاصالة والخلق:

والاصالة التي نعني هي اصالة الجذور التي ننتمي اليها في الأردن، وهي الديانات السماوية وبلادنا مهد لها. إن حول مدينة "السلط" على سبيل المثال قبور واضرحة لما يربو على ثلاثة عشر نبياً أو ولياً، وهذه الجذور والاصالة هي التي تفرض علينا في الوطن الالتزام بالمبادئ والأخلاق التي تحقق النجاح في التعامل التجاري.

فعالم التجارة اليوم، يعود الى الاصول التي بدأ منها: حسن المعاملة والتي يسميها الغربيون الآن مجازا: دعم العملاء Client Support، ثم السمعة الطيبة التي يثمنها البعض كاصل من الاصول التجارية المعترف بها Good Reputation. وهذه أمور يعرف الكثير من المتعاملين في ميدان العمل التجاري الأردني انها بحاجة الى اصلاح من كثرة ما فيها من خلل وتشوه وانحراف عن جادة الصواب. إذ لا يكفي أن تكون بضاعتنا جيدة واسعارنا ممتازة حتى نبيع ونربح.

فلقد كان سر نجاح الصناعة والتجارة اليابانية ونموها الدولي السريع هو سمعة اليابانيين كرجال اعمال متواضعين وخدومين وامناء في جودة بضاعتهم وتسعيرها يضاف لذلك تجاوبهم مع رغبات المستهلكين لاحترامهم للزبائن. أما نظرة الأوروبيين والغربيين فكانت على العكس من ذلك تماما، إذ لم يكن هناك وقت لدى رجال الأعمال الغربيين لسماع رغبات من هم اقل منهم حظا من شعوب الأرض الأخرى، ونجح اليابانيون وفشل الآخرون.

ومفتاح نجاح الأمم الاقتصادي كان ولايزال عبر التاريخ هو التجارة الدولية Transnlational & International ومفتاح التجارة الدولية هو الالتزام Commitment. وسر الالتزام هو حسن الخلق وحسن المعاملة Good - Will Dealership (GWD).

ولا يمكن أن تتطور الأمم في اقتصادها وهي منغلقة على اسواقها المحلية، او قانعة بما تحصده من دورة النقد الصغيرة في داخل حدودها وتتجاهل الدورة الأضخم من حولها في العالم الأكبر.

إن البضاعة التي يصنعها الأردنيون ليست بدعا بين البضائع الأخرى، وإذا لم يستطع الأردنيون التميز في:
١- الجودة الرفيعة، ٢- والسعر المعقول، ٣- والمعاملة الممتازة.

فليس هناك من أمل في كسب السوق الخارجي ولا زيادة الناتج القومي ولا زيادة الصادرات التي يظن البعض أنها قرار حكومي يتم بضغطة زر او ادارة مفتاح أو فهلوة تسويقية.

والدرس التاريخي، والواقع الحالي عبرة لنا لنخط طريق الغد.

اسواق العالم بالكاريكاتير

● المزارعون الفرنسيون يعارضون محادثات الغات (الايكونومست)




● عودة شبح فيتنام والتورط الامريكي



● الاتفاق التاريخي بين الصين والهند (الايكونومست)

التنافس يخفض اسعار خدمات الاتصالات المتقدمة الى مستويات متدنية جدا

■ كانت الصفقة التي توصلت اليها British Tel Ee-communions و MCI الامريكية لإنشاء نظام هاتفي عالمي منافس لشركة AT&T الامريكية العملاقة رسالة بالصوت الجهور حول قيمة المنافسة والصناعة الخاصة والقانون المقيد للتكتلات والاحتكارات ، ويلاحظ المرء ان المنافسة محل النظر ، في توفير هاتف عالمي ونظام خدمات معلومات للشركات المتعددة الجنسيات ، تقوده الشركات الامريكية والبريطانية التي تم تخصيصها او تفكيكها . فقد باعت الحكومة البريطانية شركة الهاتف الى المستثمرين ، في حين ان AT&T قد تم تفكيكها في ١٩٨٤ بموجب مفعول القانون المقيد للتكتلات ، في حين ان MCI هي الشركة التي رفعت راية التحدي ضد AT&T التي تم تفكيكها ، من جهتها ، تجاهد شركات الهاتف العملاقة المدعومة من قبل حكوماتها في المانيا ، فرنسا واليابان وبقية البلدان لمواكبة المستجدات الدولية باضافة مجهوداتها الذاتية ، وينظر اليها باعتبارها شركاء لـ AT&T . وذلك هو الخيار الوحيد الذي سيضمن لها النجاة ازاء تالف MCI-BT بل كذلك ازاء AT&T ذاتها ، من خلال اغراءات من العملاقين لعملاء تلك الشركات بخفض الاسعار وتقديم خدمات ابتكارية افضل .

وليس في امكان الشركات المملوكة او المدعومة حكوميا ، المنافسة في الحقبة الجديدة ذات الخدمات المتزايدة والاسعار الرخيصة لاجراء الاتصالات .

وتتضمن المسالة اكثر من درس حضري وحقوقي ، فالمنافسة قد جعلت AT%T و BT قادة في الصناعة ، في حين مالت كفة الاتصالات الى نمو فوق العادة .

يقول جوان سميث من شركة Nomura Securities "انها الصناعة ذات الاساسات الراسخة على امتداد السنوات العشر المقبلة". غير ان الافاق المشرقة تتطلب الجهد والاستثمار ، ان خدمات الحاسب Computer للتقدم والهاتف المرئي Video-phone التي تروج لها AT&T و MCI-BT لزهاء ٢٥٠٠ شركة متعددة الجنسية ستتكلف مليارات الدولارات ولن تحقق اية ارباح لفترة معينة ، ويكمن مفتاح النجاح للشركات الرائدة في هذه الصناعة عند استطاعتهم توريد نفس تلك الخدمات الاتصالية المتقدمة الى الشركات الوسيطة والصغيرة والى المنازل . يقول ايلود كيركيسيجر ، نائب الرئيس للتقنية في AT&T "لا يعد ذلك اليوم ببعيد ، والذي سيكون في الامكان خلق توليفة هاتفية كمبيوترية تتيح ارسال مذكرة الى زوجتي من اية جهة ، فما علي سوى الضغط على الزر وارسال الرسالة عبر البلاد لاسلكيا". وكان في حديثه يشير بذلك الى ما يسمى "الاتصال الشخصي اللاسلكي" والذي اضافة الى الاذاعة بالقمر الصناعي سينافسان الهاتف الخليوي Cellular قريبا ، وتنظم الهاتف البرقي والسلكي .

وهكذا فإن الاسعار للمستعملين من الشركات والافراد لخدمات الاتصالات المتقدمة ستهبط حتى ترتطم ارضا . غير ان المنافسة لان يكون المرء مجهزا لأدوات اتصاله ستكون باهظة ، لذا فإن الشركات المستقلة تدعو الى البحث عن شركاء ذوي رساميل جيدة ، فشركة MCI باعت ٢٠ في المائة من اسهمها الى شركة بريتش بتروليوم النفطية مقابل ٤,٣ مليار دولار تدفعها BP لاستثمارات MCI ، وتقوم شركة Craig mccaw ببيع ٣٣ في المائة من شركتها للهاتف الخليوي الى AT&T مقابل ٣,٨ مليار دولار .

على ان الشركة التي ترغب في ان تكون رائدة في هذه الصناعة ، يجب ان تكون جيدة الرسوخ وجيدة التنظيم وسريعة الحركة ، وهو وصف لا ينطبق تقريبا سوى على AT&T ، فهي شركة تبلغ من العمر ١٠٨ سنوات ، والتي وجدت حياة جديدة بفضل قانون مكافحة الاحتكار وعقد كامل من التغييرات المؤلمة . وقد تم تفكيك AT&T التي كانت تضم شركات BELL السبع العاملة في ١٩٨٤ ضد ارادتها ، وجرى الامر في نطاق سيل من مرثيات الخبراء . وكان النواح هو ان تفكيك AT&T من شانه تبديد امال الولايات المتحدة في التنافس العالمي . وتنباوا بان الشركة بذلك الاجراء ستتشرذم وتنتهي وان IBM التي لم يطلها القانون المذكور ستغزو مشارق الارض ومغاربها ، غير ان ما حدث كان هو العكس ، فها هي AT&T تحقق الارباح بثبات من ايرادات بلغت ٦٥ مليار دولار ، وها هي تمضي بدينامية على الصعيدين التقني والعالمي وتضرب الامثال للشركات الامريكية العملاقة ، في حين ترزح IBM عليلة رهن العلاج .

بيد ان تحويل AT&T لم يكن لا بالامر اليسير ولا السريع وكان على العاملين تغيير طريقة تفكيرهم ، وعلى امتداد سنوات تلت التفكيك حاولت الشركة خفض مجالات الحاسبات وغيرها من المشروعات .

وفي حين ان نشاطات الاعمال الاتصالية البعيدة حافظت على برحيتها ، الا ان ذلك نفسه كان مهددا AT&T التي تشبثت بخطوط بثها القديمة ، في حين ان MCI و Sprint قامتا بتركيب كوابل ليفية . وعندئذ شارفت AT&T على الانقراض . ولكنها نفضت عن نفسها الغبار في ١٩٨٨ ، فقد تخلص روبرت الان رئيس مجلس الادارة الجديد والذي تسلم منصبه ذلك العام ، من الخطوط السلكية القديمة وشطب ٦,٧ مليار دولار ، وحقق خسائر حينها ، غير انه قام بتركيب خطوط ليفية جديدة وجلب مديرين من خارج الشركة ، وقسم AT&T الى ٢٢ وحدة اعمال مستقلة ، لقد حول الشركة العملاقة الى اقزام خاسرة وخفيفة الحركة .

يقول ويليام ديفيدسون رئيس MESA للابحاث ، وهي شركة استشارية للاتصالات من لوس انجليس "ولكن بغية ما عساانت AT&T ذلك العملاق الطفيلي الكسيح ، لقد انتشر رجالاتها على كل الجبهات ، واصبحت ذات مقدرة تنافسية وضحة" ، وقد ارتفع سعر سهم AT&T وهو احدى القضايا الشديدة الاهتمام ، ٥٠ في المائة في اقل من سنة وهو اعلى لرتفاع له على الاطلاق . ولكن هل استفاد الناس من كل هذا التغير وتفكيك مثل هذه الشركة الوطيدة ؟ على اية حال ، لقد انخفضت رسوم الاتصالات ذات المدى البعيد ٥٥ في المائة منذ ١٩٨٣ بفعل ضغوط المنافسة ، ومع ذلك فإن MCI تجني الارباح وتنمو بوتيرة اسرع من AT&T في حين نمت وتوسعت شركات التشغيل BELL . ومضت هي والشركات المبتكرة الاخرى ، مثل Mccaw Cellular في الثروة والوظائف . وهكذا فإن البيئة المتحررة ، "من الحكومة والـ Trust" في الولايات المتحدة وبريطانيا هي التي تمضي في الطليعة على الطريق في عصر سيحدث انعطافا في الاعمال والحياة اليومية على نطاق المعمورة ، ولا يضير ان يكون ذلك التغيير مختصرا لعقد من الزمان فحسب .

كاتب اقتصادي امريكي

الديمقراطية الاقتصادية

■ إن الحديث عن الديمقراطية الاقتصادية لا يعني انه حديث عن نوع جديد من الديمقراطية او عن توجه جديد في المنحى الديمقراطي، بل إن الديمقراطية الاقتصادية هي جانب من جوانب العملية الديمقراطية وهي في النهاية ليست منفصلة عن الديمقراطية السياسية بل تكملها وتطورها وتساعد في ارساء دعائمها.

والواقع ان اهمية التركيز على الديمقراطية الاقتصادية إنما هو نابع بالأساس من امرين رئيسين، اولهما رفع سوية الحوار الاقتصادي وايجاد الثوابت الاساسية له والتخلص من رواسب مرحلة ما قبل الديمقراطية، ذلك ان منطق الحوار الاقتصادي الذي ساد ويسود الدول النامية غير المتجهة نحو النهج الديمقراطي إنما يتمثل في وجود فريق يعارض الحكومة وإن هذا الفريق يحاور او الأصح يطالب الحكومة ويحثها عن العدول عن توجهاتها الاقتصادية والإدارية، باعتبار أنه الوصي على السواد الأعظم من الشعب وانه اقدر على تلمس همومهم ومعرفة احوال محروميهم وفقرائهم فتاتي مطالبات هذا الفريق للحكومة على شكل اتهامات وتقصير او الإشارة إلى اجراءات حكومية متعمدة للبقاء على حالة الشقاء والفقر وعلى حاجة الشعب وفاقته وعوزه.

ومن هنا فإن هذا النوع من الحوار، إن جاز لنا تسميته حوارا، في ظل هذا المنطق إنما يتحصل في النهاية في مواقف سلبية من كلا الفريقين او يكون على شاكلة حالة استياء او تهديد اكثر منها حالة حوار وتفاعل وتصحيح ومواقف ايجابية، وبالتالي يكون اعجز من ان يسفر كل ذلك عن اتخاذ قرارات عملية او توجهات جادة لاعتقاد كل فريق انه إنما يحاور عدوا لدودا أو عدوا تقليديا، اما الأمر الثاني، فهو أن طبيعة التطور والظروف والمستجدات الاقتصادية تفرض حالة من الرقي، بحيث ترتقي عملية الحوار إلى منطوق التوجه الديمقراطي المسؤول.

والواقع أننا في هذا البلد استطعنا بكل ثقة وجدارة ان نبدأ رحلة الديمقراطية الاقتصادية، فهناك قنوات الحوار المفتوحة مع كل المسؤولين حول كل قضايا وهموم الاقتصاد الوطني وهناك الأهم من هذا وذاك منطق الحوار السليم المبني على اساس انه لا يوجد في الأمر فريقان بل فريق واحد يستمع إلى وجهات نظر متعددة ويتحسس خلفية اتخاذ القرار الاقتصادي فترى اللقاء والحوار قد اسفرا عن تفهم لوجهة نظر معينة وعن قناعة بتوجه معين او بقرار ما، كما ان الديمقراطية الاقتصادية لم تتوقف في هذا البلد عند مستوى فتح قنوات الحوار الصحية والسليمة، فحسب، بل تتعداها إلى ممارسة عملية للشؤون الاقتصادية، فديمقراطية العمل الاقتصادي المستندة إلى حرية المبادرة الفردية والمحكومة بتنظيم الدولة لهذه الفعاليات، إنما هي تمثل تجسيدا حيا وميدانيا للديمقراطية الاقتصادية، ونحن هنا لا ندعي اننا قد وصلنا إلى نقطة الكمال في هذا الجانب الديمقراطي والذي يوصلنا نظريا إلى وجود منافسة كاملة في السوق، باعتبار ان هذه اعلى مراحل الممارسة العملية للديمقراطية الاقتصادية، بل ما نقوله اننا قطعا قد بدأنا رحلة الديمقراطية الاقتصادية واننا قد خطونا خطوات جادة وجيدة على هذا الطريق وان نجاح هذا الجانب الاقتصادي من المسيرة الديمقراطية الاردنية إنما هو تاكيد على صحة التوجه العام وعلى أن الديمقراطية الاقتصادية هي احد الثوابت المهمة في هذه المسيرة وهي اضافة إلى ذلك جانب مهم من جوانب العمل الديمقراطي يمضي قدما بخطى ثابتة ونهج صحيح.

The Daily Telegraph

انتهى بلا أزمات .. آب شهر التوتر

■ تميز شهر اب على مر العصور بكثير من الأحداث الجسام في مختلف انحاء العالم مما جعل البعض يبحث تفسيرات واستجلاء للامر.

انقضى اب ونجا العالم فيما يبدو، من الشهر الذي يكاد يكون موعدا تقليديا للازمات العالمية. فقد استوطنته المآسي الصيفية حتى ان الرئيس الأمريكي السابق بوش قال متسائلا عقب الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ والمحاولة الإنقلابية التي قام بها المتشددون السوفيات في موسكو عام ١٩٩١: «ما الذي في هذا الشهر؟».

هناك تفسيران محتملان لإنتشار الاضطرابات المفاجئة خلال اب هما التامر او التوافق. في الحالة الأولى يمكن القول إن صناع الأذى العالميين يستغلونه كموسم للعطلات في التحرك ضد خصومهم، وهكذا تامر البعض للقيام باعمال شريرة في وقت كان فيه جورج بوش يمارس صيد السمك في منتجعه في ولاية مين، فيما كان ميخائيل جورباتشوف مضجعا في منزله الريفي في شبه جزيرة القرم.

قد يكون الأمر ببساطة هو أن مزاج الخونة، كغيره من امزجة البشر، يصبح اكثر حدة خلال موجات الحر. وربما يحصل احد المؤرخين التصحيحيين في يوم من الايام على منحة للبحث فيما إذا كان عدم الارتياح الناجم عن الظروف المناخية وراء سلوك القيصر في صيف ١٩١٤، او مناورات هتلر في اب ١٩٣٩.

وبمراجعة بعض من اكثر العمليات الشيوعية جراة إبان الحرب الباردة، يمكن العثور على تفسير اكثر ارضاء لظاهرة الأزمات في اب وفي هذا الإطار يمكن إدراج توترات اب ١٩٦١ في برلين، التي اسفرت عن بناء السور، الذي قسم المدينة لعقود طويلة، هناك ايضا هجوم الفيتناميين على مدمرة امريكية في خليج تونكين في اب ١٩٦٤، الذي ادى إلى انتشار واسع النطاق للقوات البرية الأمريكية في جنوب شرق اسيا، وفي نفس الشهر من عام ١٩٦٨ جرى الغزو السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا.

كل هذه الأحداث وقعت لأسباب استراتيجية ولا تربط بينها اي عوامل موسمية لكنها جميعا حدثت في اب.

ونحن ندعو لجميع قرائنا بان ينعموا بايلول يسوده الهدوء.

لماذا تراجع اداء الشركات اليابانية ؟

■ كانت الشركات الصناعية اليابانية خلال العقد الماضي محل اعجاب وخوف في نفس الوقت من جانب الشركات المنافسة لها في اوروبا والولايات المتحدة ولكن كثيرا من هذه الشركات اليابانية تعرضت مؤخرا لتقلص ارباحها ومن الشركات التي بدات تعاني من المتاعب تلك المتعلقة بالصناعات

الاليكترونية واجهزة الكمبيوتر الشخصية التي تتعرض لمنافسة حادة من الشركات الامريكية المنافسة ، ومن ناحية اخرى تكافح صناعة السيارات اليابانية وسط مناخ يسوده الركود .

والمشكلة التي تواجه الشركات الغربية حاليا هي ان الخبراء كانوا يطلبون منها في الماضي ان تتعلم دروس النجاح من اليابان وكان يضرب المثل بشركات مثل "سوني" و"تويوتا" كنماذج للتطوير والابتكار والكفاءة كما كان يطلب من الشركات الغربية الاقتداء باساليب الصناعة والادارة اليابانية ، والان تبدو هذه الدروس لا محل لها من تراجع اداء الشركات

اليابانية ، ولكن يبدو ان الشركات الغربية لم تفهم تماما سر نجاح اليابان اثناء فترة الثمانينات واحد اسرار هذا النجاح يرجع الى توافر راس المال الرخيص "بلا فوائد عالية" لدى البنوك اليابانية مما ادى الى زيادة ارباح الشركات الصناعية وقدرتها على التوسع في الداخل والخارج ، وهذه الوفرة المالية ساعدت على اخفاء اوجه القصور مؤخرا نتيجة انهيار سوق الاوراق المالية وارتفاع تكلفة الاقتراض مما قوض احد المزايا الرئيسية لهذه الشركات .

FINANCIAL TIMES

هيئة البريد البريطانية والخصخصة

■ بدات فكرة خصخصة هيئة البريد في بريطانيا تاخذ منحى قويا وقد بدات الفكرة بشكل برئ بالاقتراح الذي تقدمت به الحكومة العام الماضي لبيع ادارة «الطرود» وقد بدا هذا الاقتراح معقولا في مناخ يتسم بالتنافس وليس بالاحتكار ، وكان الشعار المطروح وقتذاك ان ادارة الطرود تخسر ثم تطورت الفكرة ليكون الاقتراح هو بيع هيئة البريد بالكامل باعتبار انها لا تحقق اية ارباح ، وان عملية البيع يمكن ان تدر دخلا يصل إلى ملياري دولار .

ومن العوامل التي تشجع هذا الاتجاه ما يقال من ان هيئة البريد التابعة للدول تعمل في سوق للاتصالات واسعة النطاق تتكون من شركات الاتصالات اللاسلكية وشركات الفاكس وتلك التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات ، وهو سوق تنافسي إلى حد كبير ويتطلب رؤوس اموال كبيرة ، وتبدو فيه اساليب الاتصال التقليدية المتمثلة في الرسائل البريدية متخلفة وبطيئة ، ومن هنا فانه يتحتم تطوير هيئة البريد لتدخل عصر المنافسة والتحديث وهذا يتطلب رؤوس اموال اليها ، ووضع الهيئة الحكومي يمثل قيدا عليها عند الاقتراض ، كما ان تبعيتها الحكومية تجعل مواردها المالية الواسعة تدخل في الخزانة العامة للدولة بدلا من أن تصبح تحت تصرفها ، بحيث تصبح لها الحرية في استخدامها في التطوير .

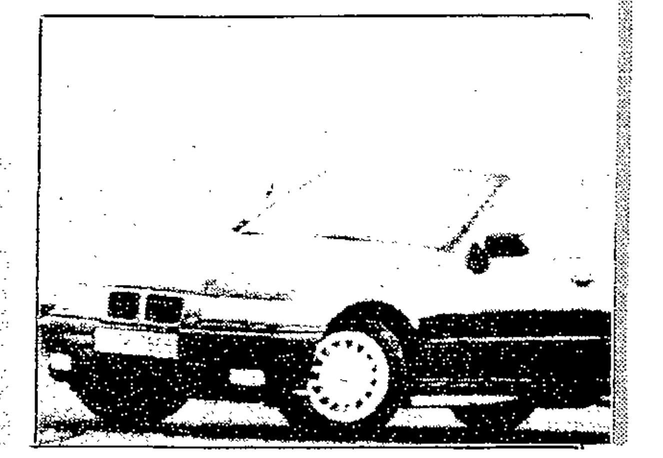
أجهزة متطورة تستخدمها BMW لمنع سرقة سياراتها

■ تخطط B . M . W لوضع جهاز انذار متطور ضد السرقة في سياراتها موديل ١٩٩٤. وذكرت مصادر الشركة ان اعداد السيارات التي تختفي دون ان يعثر عليها مرة اخرى، ازدادت بشكل ملحوظ في اوروبا، خصوصا خلال السنتين الماضيتين. وارجعت المصادر السبب الى العصابات المنظمة التي تتكون من لصوص محترفين في سرقة السيارات.

واشارت إلى ان الأنظمة التقنية في السيارات وحدها لا تكفي لمكافحة مثل هذه الجرائم المنظمة، ولا يقل عنها اهمية تطوير قوانين التسجيل وإلغاء التسجيل، وتحسين اجراءات إنهاءاستخدام المركبات والمتابعة وكذلك نقاط التفتيش الحدودية واخيراً التعاون الدولي في هذا المجال. وقالت المصادر ان شركة B M W اتخذت عدة إجراءات لمنع سرقة سياراتها، حيث اهتمت منذ فترة طويلة بوضع اجهزة لمنع الارتفاع الدراماتيكي لحوادث السرقة، وقد نجحت بالفعل في ذلك مما خفض نسبة سرقة سيارات B M W في العالم.

واضافت ان الشركة اتفقت كذلك مع رابطة شركات التامين على المسؤوليات ضد الحوادث وحركة المرور الالمانية لأكثر من عشر سنوات، ضمن جهودها الرامية الى حماية سياراتها. وفي ضوء هذه الإجراءات سجلت حوادث سرقات سيارات B M W انخفاضا منذ عام ١٩٩٠، مما يعد دليلا على فعالية تلك الإجراءات.

وكشفت المصادر ان الشركة قدمت خلال العام الحالي وظائف تجميديةذات صلة بجهاز التحكم في إغلاق الابواب لجميع الموديلات، وكذلك اجهزة إنذار فعالة مثبتة في السيارةمن المصنع.



تخفيض اسعار الفائدة ومعدل الضرائب انعش سوقي العقار والسيارات في بريطانيا

■ جاء قرار وزارة الخزانة البريطانية الخاص بتخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني الى ٧٪ لينعش الامال في سوق العقارات الذي ويبشر بحركة وازدهار كبيرين قد يشهده سوق المشترين على اعتبار ان اسعار العقار ستتعرض الى مزيد من الانخفاض الذي سيحرك الرغبة لدى المتعاملين بالشراء، وفي الوقت الذي انخفضت فيه اسعار الفائدة مؤخرا الى اقل مستوى لها منذ ١٥ عاما، فان اسعار العملة البريطانية ظلت بدورها في تراجع. وكان البيان لوزير الخزانة نورمان لامونت قد جاء مؤخرا والذي اعلن فيه تخفيض اسعار الفائدة وتجنب زيادة الضرائب قد اشاع في اوساط البريطانيين الذين اكتووا باسعار الفائدة المرتفعة الكثير من الارتياح، لان ذلك يعني زيادة في الدخل القابل للانفاق الصافي للسوق بالنسبة للمستهلكين الذين وقعوا تحت طائلة الديون بسبب ارتفاع اسعار الفائدة، الامر الذي يصب اكثر مايكون في صالح سوق العقارات الذي يشهد ومنذ فترة حالة ركود كبير.

ويقول المحللون والمتعاملون في سوق العقار ان تخفيض اسعار الفائدة نقطة واحدة يعتبر دفعة قوية لقطاع العقارات ومن المتوقع ان تساهم خطوة لامونت الخاصة بتخفيض اسعار الفائدة في تحريك سوق العقارات وخصوصا ما يتعلق بدفع المزيد من المستثمرين الى الدخول في السوق المنتج لكمية العقارات المعروضة قياسا بحجم الطلب المتواضع.

ومن ناحية اخرى، فقد ادى بيان لامونت الذي اعلن فيه ايضا عن تخفيض الضرائب على مواد معينة مثل السيارات الى تخفيض في سعر متوسط السيارة بواقع ٤٠٠ جنيه استرليني، الامر الذي اثار شعورا بالارتياح في اوساط مصانع السيارات البريطانية التي تعاني من الاضطراب لانخفاض المبيعات وزيادة حدة البطالة. وبموجب الخطوة هذه من جانب الخزانة فقد انخفضت الضرائب الى النصف لتصبح ٥٪، وبذلك تكون الخزانة البريطانية قد فقدت ٧٥٠ مليون جنيه سنويا من جراء تخفيض الضرائب على السيارات.

سيارات ايطالية بتكنولوجيا يابانية

مصنع جديد لـ"فيات" بتكلفة مليارى دولار

■ قررت الحكومة الايطالية منح شركة فيات للسيارات العديد من الحوافز التي من شانها ان تضمن لهذه الشركة الحصول على قروض ميسرة، واعفاءات ضريبية، وياتي هذا القرار كرد فعل لما قررته فيات من حيث زيادة حجم استثماراتها والتوجه للجنوب وبالتحديد في مقاطعة بارسيليكات الواقعة في منطقة مليفي وذلك لبناء مصنع جديد لإنتاج السيارات هناك بتكلفة تصل الى ٢,١ مليار دولار ويعتبر هذا الرقم من اضخم الاستثمارات التي تقوم به احدى شركات السيارات الاوروبية خلال هذا العقد.

ويستخدم المصنع الجديد احدث وحدات التصنيع الاوتوماتيكية بما في ذلك التكنولوجيا اليابانية في طرق التشغيل.

غير ان الحكومة الايطالية لم تبث نهائيا في قرارها نظرا للرغبة في جعل المشروع اصغر مما تخطط له الشركة.

وقد ادى هذا الامر الى تعطيل عملية البناء التي كان من المتوقع ان تنتهي في شهر سبتمبر الحالي ولكي يكون المصنع جاهزا للانتاج مع بداية العام القادم بطاقة انتاجية تصل الى ٤٥٠ الف سيارة سنويا.

من ناحية اخرى يواجه المستثمرون صعابا كبيرة بعد ان وضعوا استثماراتهم بالمنطقة المزمع اقامة المصنع عليها وذلك نتيجة لتاخر عمليات التمويل اللازمة.

وقد اشار متحدث باسم الشركة بان اختيار الجنوب جاء نتيجة للارباح التي حققتها الشركة في هذه المنطقة واضاف ان ١٣٣ الف عامل اي ما يوازي ٢٩,٦٪ من اجمالي القوة العاملة في فيات تعمل في ٣٢ مصنعا في منطقة الجنوب.

انخفاض حاد في أرباح الشركات اليابانية لصناعة السيارات

الأسواق

■ ادى الكساد الذي تعاني منه اقتصاديات معظم دول العالم وكذلك قوة الين إلى الحاق اضرار بشركات صناعة السيارات اليابانية في السنة المالية التي تنتهي في ٣١ مارس القادم واعلنت معظم شركات صناعة السيارات اليابانية عن انخفاض حاد في ارباحها.

واعلنت شركة نيسان المحدودة لصناعة السيارات، وهي ثاني اكبر الشركات اليابانية لصناعة السيارات، ان ارباح الشركة الام للسنة المالية الجارية ١٩٩١ / ١٩٩٢ انخفضت بنسبة ٤٦,٧ في المائة عنها في السنة المالية السابقة لتصل امس ٨٧,٧٥ مليار ين "٦٨٥ مليون دولار" وكانت شركة هوندا المحدودة، وهي ثالث اكبر الشركات اليابانية لصناعة السيارات، قد اعلنت في وقت سابق هذا الشهر ان ارباحها للسنة المالية الجارية ١٩٩١ / ١٩٩٢ انخفضت بنسبة ٢١,٣ في المائة لتصل إلى ٦٦,٩٤ مليار ين ٥٢٢ "مليون دولار" اما شركة مازدا للسيارات، التي تمتلك شركة فورد الامريكية لصناعة السيارات ٢٣,٩ في المائة من اسهمها، فقد اعلنت أن ارباحها للسنة المالية الجارية ١٩٩١ / ١٩٩٢ انخفضت بنسبة ٦٠ في المائة لتصل إلى ١٩,٦٧ مليار ين "١٥٣مليون دولار".

ويقول "بن موير" المحلل بمكتب ميريل لينش مراقب صناعة السيارات اليابانية "ماذا ننتظر في ضوء ضعف الطلب وقوة الين، وارتفاع تكاليف التشغيل، لا توجد اي عوامل إيجابية".

وقال نائب رئيس شركة نيسان اتسوشي موراماتسوي في مؤتمر صحفي إنه بالرغم من زيادة ارقام المبيعات، انخفضت ارباح نيسان عن كل سيارة بسبب تكلفة الانتاج المرتفعة.

وقال إنه بالنسبة للسنة المالية ١٩٩٢ / ١٩٩٣، تتوقع نيسان انخفاضا اخر في ارباح الشركة الام لتصل إلى ٤٠ مليار ين "٣١٢ مليون دولار". وقال موراماتسو "من الصعب الحكم على الأمور، فبالرغم من الضعف المتوقع للسوق المحلية في النصف الأول من السنة المالية ١٩٩٢ / ١٩٩٣، فإننا نتوقع انتعاشا في النصف الثاني مع انتعاش متوقع في الاقتصاد".

ولكن محللاً في شركة يابانية للاوراق المالية قال إنه حتى "هذه التوقعات قد تكون متفائلة للغاية".

وقال إن "شركة نيسان تمكنت من تحقيق ارباحها للسنة المالية الحالية ١٩٩١ / ١٩٩٢. عن طريق بيع مخزونها في الاساس، ولكن ذلك غير قابل للتكرار هذا العام حتى لو باعت الشركة مخزونها مما سيجعل تحقيق توقعات الشركة للسنة المالية ١٩٩٢ / ١٩٩٣ مهمة صعبة للغاية".

واعلنت هوندا ايضا ان زيادة تكلفة التشغيل وقوة الين اهم اسباب انخفاض الارباح.

ويقول المحللون إن شركة هوندا اكثر عرضة لتقلبات العملة لأنها تعتمد اكثر من الشركات اليابانية الاخرى على سوق امريكا الشمالية. وفي عام ١٩٩١ / ١٩٩٢، باعت شركة هوندا في امريكا الشمالية، سيارات اكثر من تلك التي باعتها في السوق المحلية.

وقال نوريوكي ماتسوشيما المحلل بمركز نيكو للابحاث إن على شركة هوندا ان تتخلي من الان عن ترتيبها كثالث شركة يابانية، لصناعة السيارات لشركة ميتسوبيشي.

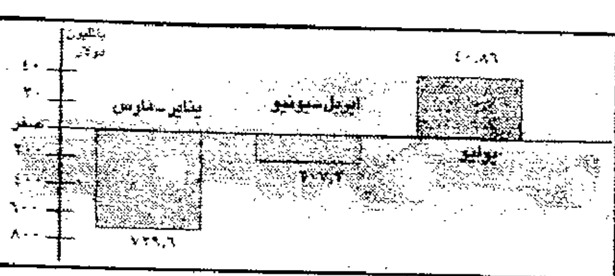
وكانت شركة ميتسوبيشي قد تفوقت في الاداء على منافسيها اليابانيين فيما يتعلق بنمو ارباح الشركة الأم فقد زادت ارباح الشركة في السنة المالية الحالية بنسبة ٠,٦ في المائة لتصل إلى ٥٠,٥٤ مليار ين "٣٩٤ مليون دولار". وقالت شركة ميتسوبيشي إن ارباح التشغيل للسنة المالية ١٩٩١ / ١٩٩٢ انخفضت مع الأرباح الاخرى نظرا لقوة الين، وارتفاع تكلفة العمل واستثمار راس المال. ولكن الأرباح غير الايرادية ارتفعت عنها في السنة السابقة نظر لان الشركة تعرضت لخسائر اقل في تقييم الاسهم.

وتتوقع ميتسوبيشي التي تمتلك شركة كرايزلر الأمريكية للسيارات ٥,٨٨ في المائة من اسهمها، ان تزيد ارباحها مرة اخرى في السنة المالية ١٩٩٢ / ١٩٩٣ لتصل إلى ٥١ مليار ين "٣٩٨ مليون دولار". وقال مدير عام شركة ميتسوبيشي كازو سيكينو إن الطلب على سيارات الرحلات مازال مرتفعا وان طرازجاالانت خضع لتغييرات في الموديل وان الشركة تتوقع زيادة حجم المبيعات نتيجة لذلك.

وكشفت الميزانية العمومية لشركة فوجي للصناعات الثقيلة عن السنة المالية ١٩٩١ / ١٩٩٢. عن تعرضها للخسائر بالرغم من أن خسائر هذه السنة اقل من خسائر السنة السابقة، وقد أعلنت الشركة، التي تقوم بانتاج سيارة سوبارو، عن خسارة قدرها ٤,٠٩ مليار ين "٣١,٩ مليون دولار"، هذه السنة مقابل خسارة قدرها ٦٣,٦٢ مليار ين "٤٩٧ مليون دولار" في السنة المالية ١٩٩٠ / ١٩٩١. وقال نوبو هيكو يوشيدا كبير مدير عموم شركة فوجي أن انخفاض خسائر الشركة هذه السنة يرجع الى قوة الطلب على موديلها الرئيس "ليجاسي" وإلى جهود خفض تكلفة الانتاج والتسويق والبحوث. اما شركة تويوتا وهي اكبر شركة يابانية لصناعة السيارات فلم تعلن حتى الان عن حصيلة نشاطها في السنة المالية ١٩٩١ / ١٩٩٢ ولكنها تتوقع نتائج كئيبة لهذا العام.

وتتوقع الشركة ارباحا جارية للشركة الأم قدرها ٤٠٠ مليار ين "٣,١٢ مليار دولار".

وذلك مقابل ٥٧٤,٣٢ مليار ين "٤,٤٨ مليار دولار" في عام ١٩٩٠-١٩٩١.



مبيعات السيارات خارج اليابان بالنسبة المئوية

	هوندا	تويوتا	نيسان
	٨٥	٨٥	٨٥
	٩٢	٩٢	٩٢

سيارة أفضل بنقود أقل

خطة تسعير جديدة تضعها ٣ شركات أمريكية لتبسيط عملية الصنع وخفض تكاليفه

الأسواق

■ «سيارة افضل مقابل نقود اقل» هذا الشعار الذي تجاهد لتحقيقه اكبر ثلاث شركات امريكية صانعة للسيارات هي «جنرال موتورز» و «فورد» و «كرايسلر» وذلك بوضع خطة تسعير مشتركة تبسط عملية الصنع وتخفض تكاليفه.. وتدعى هذه الخطة بالتسعير القيمي. وتضيف الخطة خيارات شعبية الى السيارة وتخفض سعرها بشكل ملموس، لكن ما يلبث ان يرتفع السعر مع بدء التهافت على معارض البيع؛ وترى ديترويت ان هذه الاستراتيجية لا تقوى الشركات اليابانية على مجاراتها بسبب انخفاض الدولار مقابل الين.

التسعير القيمي

والواقع ان التسعير القيمي يعتبر تغييرا هائلا في نطاق قطاع الاعمال المالوف، فهو يطرح المظاهر التي يريدها العملاء من اسعار مهاودة نسبيا، وعادة ما ينطبق ذلك على النماذج الاقل غلاء في السعر، وهو يفسر كيف ان حصة ديترويت في سوق السيارات الامريكية قد ارتفعت ٢,٥ في المائة هذا العام لتبلغ ٧٥ في المائة، كما يساعد في رفع الميزة السعرية لدى الشركات الامريكية الى نحو ثلاثة الاف دولار مقابل نماذج الشركات اليابانية المنافسة.

ولطالما اتجهت ديترويت طوال سنوات في اتجاه مخالف، باستخدام نظام الجيد فالأجود فالاكثر جودة، ومكمن الحيلة هي الاعلان عن نموذج منخفض السعر لاستدراج العميل الى معرض البيع ثم يمارس رجل المبيعات المحترف فن توضيح ان الجيد بالطبع هو الارخص ولكنه يوحي اليك بان النموذج الاجود هو الاكثر إراحة وإسعادا بما يتمتع به من مزايا فريدة، وهكذا يختصر مسافة الاستدراج الى فئة النموذج الاكثر جودة والاكثر غلاء، حيث كل الخيارات التي يرغب فيها المرء ولكنه لا محالة سيدفع مقابلها نقدا، إذ لا مجال لتفادي ذلك.

في الفخ

وهكذا ينتهي الامر بوقوع العميل في الفخ، وشراء النموذج الاعلى سعرا، ولا يعود لديه سوى قدر زهيد من المال مقابل قدر عظيم من الاستياء تجاه اسلوب الاستدراج والايقاع به.

فماذا عن التسعير القيمي؟ إنه قصة مختلفة، لقد كان ثمنه هو تنازل صناعة السيارات في ديترويت عن خيار الارباح في المدى القصير، مقابل تحسين المنتجات واسترضاء العملاء ومعاودة نهوض نشاطات الاعمال.

غير ان جو كارل مدير السيارات الصغيرة في كرايسلر يقول: هناك لمسة سحرية في الخطة، فلا بد من ادراك المزايا التي يوليها العميل قدرا مرتفعا من الاعتبار، فليس الامر مجرد ترصيع للسيارة من هنا وهناك ومن ثم القيام بتسعيرها.

والثغرة هي أن التسعير القيمي، ليس بالامر المضمون نتيجة حتى ولو تم اتقان صنع السيارة وفقا له. ويطرح قسم سيارات OLDSMOBILE من GM طراز من فئة التسعير القيمي لكل نوع من انواع سياراته. ومع ذلك فإن مبيعات السيارة تراجعت ١٢ في المائة عما كانت عليه في العام الماضي في حين ان مجمل الصناعة قد ارتفع ٨ في المائة.

وتحتاج عملية فرض الاسعار في فئات القيمة المذكورة مع اضافة المعدات الى خطوتين اخريين، فعلى صانعي السيارات ازالة قيمة الوسائد والحشايا من سعر السيارة والذي يصل الى نحو اربعة الاف دولار في بعض الانواع الفاخرة. كما أن على المتعاملين القبول بانكماش هوامش الارباح. على أن احتمالات الاستفادة من ذلك تتسم بالضخامة كذلك.

وكذلك مبيعات BUICK من طراز LESABER SEDAN قد انخفضت ٤٠ فالمائة من قبل عام حتى انتجت BUICK طرازا من فئة التسعير القيمي في شباط (فبراير)، وحشدت فيه النموذج الاساسي مع اضافات مثل مشغل الاشرطة وجهاز استشعار للطاقة وكابح للجنوح واكاليم للارضية وعجلات مرصعة، سمي عند ذاك، بإصدارة الذكرى التسعين،

وكان سعره ١٨.٩٩٩ اقل بـ ١.٤٩١ دولارا عن النموذج المالوف الخالي من هذه الاضافات.

لقد وجهت سيارات فئة التسعير القيمي نداء وجد قبولا عند عملاء هذا العقد المتلهفين على المساواة والحصول على الاسعار المهاودة علاوة على تبسيط عمليتي الشراء وقبلها الصناعة الانتاجية.



● باولو كانتريلا - مدير إدارة شركة سيارات فيات - يقف بجانب السيارة الصغيرة «بونتو» التي صممها جيورجيو جوجيانو، اثناء احتفال العرض الأول في تورينو الذي اقيم مؤخرا، وستكون «بونتو» من ٢٤ طرازا ذات سعة محرك تتراوح بين ١١٠٠ و١٧٠٠ ولم تعلن شركة فيات عن أسعار طرازات «بونتو» وتتوقع بعض المصادر أن يتراوح السعر بين ١٥ مليون ليرة و١٩ مليون ليرة (٩٣٧٥ دولارا و١١٨٧٥ دولارا).

بعد خسائرها في ٧ أشهر

٤٠,٨ مليون دولار أرباح فولكس فاجن في الشهر الماضي

■ يبدو أن شركة فولكس فاجن، كبرى شركات صناعة السيارات في المانيا، قد تجاوزت كبوتها، إذ حققت في الشهر الماضي ارباحا بلغت ٤٠.٦٨ مليون دولار، بعد أن كانت قد سجلت في الربع الأول من العام الحالي خسارة بلغت قيمتها ٧٢٩.٦ مليون مقابل ٢٠٧.٢ مليون دولار في الربع الثاني.

أعلن ذلك فيردناند بيتسن رئيس الشركة الأم لفولكس فاجن، وتطرق في حديثه إلى خلاف شركته مع شركة جنرال موتورز بشان اتهامات بتجسس فولكس فاجن على الأسرار الصناعية لتلك الشركة الأمريكية والتي قيل أن جوس جناسيولوبيز - رئيس الانتاج بالشركة - قد حملها معه لدى انتقاله من شركة جنرال موتورز، فقال: إنني على استعداد لمساعدة لوبيز بكل الوسائل الممكنة.

تقليعة جديدة رفضها رجال المرور بأمريكا

سيارات بالنيون لمعالجة الشعور بالملل

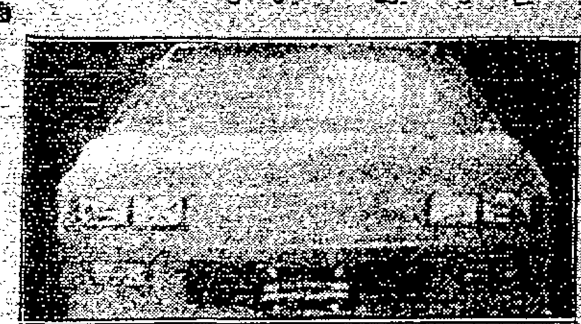
■ تقليعة جديدة من امريكا تهم اولئك الذين يشعرون بالملل من روتين الحياة الذي لا يتغير وتتلخص هذه التقليعة بشراء لمبات النيون بالوانها المختلفة، وما على المرء الا ان يضعها اسفل سيارته، فيبدو وكانه يركب مركبة فضائية بكل المقاييس.. وهذه البدعة يطلق عليها الدوران حول الاضواء.

ولكن من اين اتت هذه التقليعة؟ يقال انها خرجت من فلوريدا، والتي تشتهر بصناعة اضواء النيون، غير ان هناك اقاويل حول مخترع هذه الفكرة وتاريخها فمثلا يدعي ستيف كارنتر، صاحب مؤسسة هلبابة ميستر نيون، انه في عام ١٩٨٦ عند تصويره لاحد الالبومات الغنائية طرات له فكرة وضع اضواء نيون زرقاء تحت سيارة فيراري التي كان يقوم بتصويرها وبطريقة لا يستطيع احد رؤية اطارات السيارة والتي تبدو وكانها تطير بعيدا عن الطريق ومن هنا جاءت الفكرة وتطورت ويعتبر نفسه رائدها الاول.

ثم استوحى الفكرة آخرون ومنهم الاخوان افريني وروبرتو رودريجوز من بيرو ويعملان ايضا في صناعة النيون وقد قاموا بوضع لمبات النيون تحت سيارة روبرتو وذلك في نهاية عام ١٩٩٠ ويقولون عن التجربة انها كانت مذهلة.

ثم انتشرت هذه التقليعة وخاصة بين فئة الشباب، وشهدت هذه الصناعة رواجا كبيرا منذ اواخر عام ١٩٩١ وانتعشت المبيعات لتسجيل ١,٥ مليون دولار خلال العام الماضي ١٩٩٢ وهذا العام تجاوزت المبيعات العام الماضي بنسبة ٣٠٪ وهو ما ارجعه روبرتو الى التجديد الذي يدخل كل يوم على هذه الصناعة ولم يقتصر استخدام اضواء النيون على وضعها تحت السيارة فقط فبامكانك وضع الاضواء تحت المقاعد او حول عجلة القيادة بالإضافة الى امكانية وضع اضواء دائرية على شكل حلقات تحيط بكاسيت السيارة، فاضواء النيون تعطي تاثيرا مذهلا مع ذبذبات الموسيقى.

ولكن ليس كل جديد مسموح به فعندما رأى رجال المرور احدى سيارات النيون تسير على الطريق ليلا فما كان منهم الا ان امروا سائقها بالوقوف وقاموا بتحرير مخالفة لقائدها وكان ذلك في مدينة كانسان بولاية ميسوري وهذه الصرعة بدات في الانتشار بشكل مذهل وليس بين فئة الشباب فحسب بل ان الكبار ايضا استهوتهم الفكرة وبداوا في تركيب اضواء النيون في سياراتهم حتى الفخم منها مثل العائلية وبما انها تقليعة جديدة بالتاكيد ستواجه انتشارا في كافة انحاء العالم فمن الذي يستطيع مقاومة النيون تحت سيارته او داخلها؟



"هيونداى" تقيم مشروعاً مشتركاً لتجميع السيارات

سيئول

■ تعتزم شركة هيونداى للسيارات والتي تعد اكبر شركات تصنيع السيارات في كوريا الجنوبية - اقامة مشروع مشترك مع شركة سابوت هو ليبرز لتجميع السيارات في بتسوانا.

وستشارك هيونداي بالأساليب التكنولوجية الحديثة للتجمع بينما ستقدم سابوتا راس المال والاراضي التي سيقام عليها المصنع ومن المنتظر ان يجمع المصنع خلال العام الحالي ١٠٠٠ سيارة ترتفع إلى ٥ آلاف في العام القادم ثم إلى ١٥ ألفاً في عام ١٩٩٥. وتجدر الاشارة إلى ان الشركة الكورية تخطط لإنتاج سيارتها في كل من مصر وكينيا.

محرك أخف وزناً لـ "نيسان"

طوكيو

■ اعلنت شركة نيسان اليابانية للسيارات انها ستزود سياراتها بمحركات جديدة من انتاجها بداية من العام القادم ويتميز المحرك الجديد المسمى VO بخفة وزنه وتتراوح سعته من ٢ إلى ٣ ليترات، وذى عمودين كامة و ١٦ صماماً على شكل حرف V.

وقد اشار المتحدث باسم الشركة إلى ان المحرك الجديد سيخفض من استهلاك الوقود بنسبة ١٠٪ وذلك بالإضافة إلى ان وزنه يقل بنسبة ٢٠٪ عن المحرك العادي المستخدم حالياً بنفس السعة كما انه مكون من اجزاء اقل من محرك نيسان التقليدي.

بالتعاون مع مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة التجارة والصناعة

ورشة تدريبية في الايزو ٩٠٠٠ يعقدها بيت الحكمة للإدارة والاستشارات الصناعية



- جانب من حضور الورشة التدريبية

■ عقد بيت الحكمة للادارة والاستشارات الصناعية وبالتعاون مع مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة التجارة والصناعة دورة تعريفية بمواصفات الجودة العالمية أيزو ٩٠٠٠ ضمن برنامة الدورات الشهرية في الفترة من ٨/٣١ الى ٩/٢/٩٣، في فندق فورتي-جراند. وقد حضر الندوة ١٧ مشاركا من مختلف الشركات والمؤسسات. وقد حاضر في الدورة المهندس/حسان السعودي، والمهندس/موسى الزعبي، والمهندس/ لؤي ريان.

وقد تناولت الندوة التعريفية تعريفا بادارة الجودة الكلية، وارتباطها بمواصفات ISO 9000، وتعريفاتها، ومتطلباتها في كافة المراحل الصناعية، ثم اختتم المشاركون الندوة بالمساهمة في ورشة عمل تطبيقية لتنفيذ جزء من هذه المواصفات بصورة عملية في تمرين مشترك. وستعقد ندوة مشابهة في الفترة من ٤-١٠/٦/١٩٩٣م، في نفس المكان.

وتعتبر هذه الدورة من الدورات النادرة في الأردن التي تناقش متطلبا عالميا هاما، يساعد على فتح أسواق العالم للمنتجات الأردنية التي تحتاج الى تأهيل في ميدان ادارة الجودة الكلية.

والجدير بالذكر ان بيت الحكمة للادارة والاستشارات الصناعية يعمل الآن على مساعدة الشركات الصناعية الأردنية على انشاء واعداد وتوثيق نظم الجودة لديها للحصول على اعتراف المطابقة الدولي للمواصفات ISO 9000.



● للمهندس حسان السعودي في محاضرة له



- المهندس موسى الزعبي وجانب من الحضور



أزمة IBM تكمن في دائرة مبيعاتها

الاصلاح الجذري يشكل مخاطر غير مقبولة للشركة

نيويورك

■ في اول قرار إستراتيجي رئيسي يتخذه لويس جيرستنر من موقعه كرئيس لمجلس إدارة IBM ويبرز إلى السطح منذ مباشرة عمله قبل اشهر، اشار إلى ان دائرة المبيعات هي مفتاح العلات التي تواجهها الشركة، إلا انه قرر تركها على حالها في هذه الآونة.

وجاء قرار جيرستنر في سياق مذكرة داخلية وزعت على ١٣ فردا يشغلون المواقع العليا في الشركة في الاسبوع الماضي، وركزت على مدي الصعوبة في تغيير عملاق الكمبيوتر IBM.

وبينما خاطب المديرين بقوله: من الواضح لدي ان تنظيمنا الراهن «التسويق» لا يعمل دائما بصورة جيدة، اي انه لا يسمح لنا دائما بخدمة عملائنا بالوسيلة الاكفا والافعل. واشار إلى ان الإصلاح الجذري يشكل مخاطر غير مقبولة إزاء ولاء العملاء.

وبالتالي لا اود التكفل بإعادة تنظيم رئيسية في IBM في هذه الفترة. كما جاء في الخطاب وبدلا عن ذلك فإن الإدارة سوف تحاول تحسين عمل هذا النظام.

وتمثل دائرة المبيعات في IBM التي تضم ٤٠ الف شخص خليطا من اساليب البيع ترعرعت تحت الرئاسة السابقة لجون إكيرس. والنظام القديم الذي كان شعاره «وجه واحد في مواجهة العميل» قد بدأ الإنهيار مع محاولة IBM التعامل مع مئات المنافسين وركود الإيراد وتدني الارباح والثورة في عادات البيع لدى الشركات. قد إندست بين نمط موظفيها ذوي الحلل الزرقاء فئة المختصين المسماة «الطيارون المقاتلون» من أجل القيام بمهمة زيادة الايراد ودفع المنتجات المهملة، وبينما بدأت خطوط إنتاج بعض المنتجات في تجميع القوى التي تقوم بتصريف مبيعاتها بما يشمل قسم الحاسبات الشخصية Pc والنشاطات التجارية لطابعات IBM وجربت IBM رجال مبيعات المتخصصين في صناعات معينة.

وسيؤدي قرار جيرستنر بالإبقاء على الوضع الراهن إلى إثارة الجدل، ففي مجالسهم الخاصة يسخر أعضاء الدائرة الضيقة المحيطة به من الهيكل

التنظيمي للمبيعات في الشركة، واصفين إياه بانه خلاصة IBM القديمة التي يريدون تغييرها، إلا انهم يثيرون بذلك المتشبثين بالتقاليد الذين يقولون إن التخلي عن شعار «وجه واحد» قد يحطم العلاقة القديمة الراسخة مع العملاء.

يقول جيم كاسل، نائب رئيس مجموعة جارتنر وهي شركة استشارات حاسبات في ستامفورد - كونكتيكت، إنه يعتقد ان قرار جيرستنر يمكن أن يكون مؤقتا فقط حتى تهدأ الأجواء من تخفيضات العاملين. وقال إن خطة تقسيم المبيعات بين خطوط الأعمال هي تحت التجريب في بريطانيا وسيتم تطبيقها قريبا في الولايات المتحدة، وقال كاسل: إن ما بين يديهم الآن باهظ التكلفة، ولا يمكنهم تحمله، إنهم اشبه ما يكونون في منتصف الطريق بين النقطة التي كانوا فيها والنقطة التي هم بصددها الآن في بريطانيا.

ويقر قرار جيرستنر بالإبقاء على الوضع القائم باهمية تحديات المبيعات في مواجهة صناعة التقنية ككل. ويتصاعد الشعور بشكل سريع الإنطباع أن من الصعب على الشركات الكبرى مثل IBM تشكيل قوة مبيعات فاعلة، يقول ويليام ديفيدو، شريك شركة ديفيدو للمشروعات في موهر وهي شركة مشروعات مالية في الساحل الغربي، ستكون للسوق عند معدل متسارع جدا خلال العشر سنوات المقبلة.

وكانت التوقعات عالية بان جيرستنر سيعيد تنظيم قوة المبيعات ويعيد تركيز الشركة ولان جيرستنر خبير ضليع، عمل استشاريا من قبل مع شركة ماكينزي في هذا المجال، فقد اشار إلى المستهلكين في بداية الأمر باعتبارهم قضية رفيعة الاهمية. وتتحدث دائرته الخاصة بكثرة عن نموذج شركة جنرال إليكتريك وحول تقسيم IBM إلى شركات منفصلة تامة التكامل، إلا ان فريق الإدارة الجديدة ما زال بوضوح يتعامل، مع الموضوع الاكثر تعقيدا حول كيفية تنسيق خط إنتاجي كبير متسم بالترابط.

ولقد حاول بعض الإستشاريين تسويق خطة مختلفة إلى جيرستنر كفيلة بتقسيم قوة المبيعات تماشيا مع خط الإنتاج، وهذا يعني استخدام ممثلين مرتفعي التدريب في مجالات مثل الصيرفة وخطوط الطيران او الخدمات المالية الذين بإمكانهم تجاوز ازمة الشركة عبر البلاد في البحث عن العملاء في ميادين معينة.

اما الحجة الرئيسية التي تقف امام تقسيم قوة المبيعات فتشمل الروابط بين العاملين وقد اطلع عملاء IBM بانهم لا يريدون أن يضطربوا بنحو ٢٠ فئة من رجال المبيعات يتعاملون معهم. لقد كان ذلك هو الموضوع الذي ركز عليه أكبر ٢٠٠ من علماء IBM في الولايات المتحدة وكندا واعادوه

مرارا وتكرارا حتى مسمع جيرستنر حينما تجمعوا في لقاء في شانتيلي فيرجينيا في أيار الماضي كما قال العملاء

إنهم لا يرغبون في حل يزيد اسعار التقنية.

وكانت IBM في ذروة قوتها

لا تستمع إلى العملاء البتة، حسبتما يقول بت فان اوينس منسق النظم لشركة نورث ويسترن للتامين، وقال إنه اخطر IBM قبل سنوات انهم بحاجة بالفعل إلى لغة برنامج

مشترك، من شانها السماح للحاسبات المختلفة في الاتصال مع بعضها الاخر، ولكن IBM لم تنرحل إلى حل الآن مثلما

يقول اوينس محتجا، وتحليله هو ان IBM فكرت تقليديا في نطاق عالمها الضئيل واعتقدت ان هذه هي المشكلات التي يواجهها العميل وان تلك ليست

مشكلاتها. غير ان المنتقدين لن يكونوا مقتنعين بالجهود التي بذلتها اخيرا للتعامل مع قضايا المبيعات لديها. ومنذ ان عادت الشركة إلى معالجة

الموضوع قدما وغالبا فإنهم يتخوفون من انه في غياب اتجاه واضح فإن الاضطراب سيؤدي إلى سقوط IBM. يقول احد المديرين: لدينا ملف مبيعات واسع بشكل كبير وهو امر ما عاد يعمل بالمرة، فما عاد في الإمكان أن يكون المرء معمما يعمل في مجالات عديدة.

بكلفة ١٢ مليون دولار

خطط لازالة فندق العقبة واقامة فندق حديث على انقاضه

الاسواق :

■ كشف مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي محمد صالح الحوراني النقاب عن خطط لازالة فندق العقبة القديم الذي تملكه وتديره المؤسسة بهدف بناء فندق جديد على انقاضه. وقال السيد الحوراني بان فندق العقبة الذي بني قبل ٣٢ عاما سيزال في غضون ٦-٩ اشهر ليبدأ العمل في اقامة فندق اربع نجوم في مكانه، حيث يشتمل الفندق الجديد على ٣٥٠ غرفة منها ٢٧٠ غرفة مزدوجة و٧٠ غرفة مفردة اضافة الى ١٠ اجنحة لرجال الاعمال وبكلفة ١٢ مليون دينار اردني. واضاف مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي ان المؤسسة بدات العمل فعلاً في اعداد الخرائط والتصاميم الخاصة بالفندق الجديد الذي من المتوقع ان يستغرق انشاؤه ثلاثة اعوام، وقال بان المشروع املته الزيادة المطرده في حركة السياحة في العقبة التي تزدحم بالسياح والزوار في ذروة الموسم السياحي وبشكل لم تعد الفنادق الحالية قادرة معه على تلبية الطلب على الغرف.

واضاف السيد الحوراني ان الفندق سيقام على مساحة كبيرة تصل الى ٣٤ دونماً مع واجهة بحرية بطول ٢٣٧ متراً.

من جانب آخر تتوقع وزارة السياحة ان تسجل حركة السياحة في الاردن خلال العام الحالي زيادة بمعدل ١٥٪ عما كانت عليه العام الماضي، وكانت حركة السياحة في المملكة وبخاصة في العقبة قد تلقت ضربة قاسية خلال ازمة الخليج حيث قدرت وزارة السياحة خسائر هذا القطاع بـ ٢٣٠ مليون دولار خلال الفترة المذكورة.

جيروزاليم بوست تتحدث عن «طرق السلام»

وزير الاسكان الاسرائيلي : الطرق السريعة سترفع اسعار العقارات وتنشط القرى المحاذية

القدس المحتلة

■ كشف وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازار النقاب عن وجود خطط طموحة لربط العواصم العربية المجاورة بمينائي اشدود وحيفا. وقال في حديث لصحيفة جروزاليم بوست ان مد الطرق السريعة التي اطلق عليها اسم «طرق السلام» سيمول إما من الخارج او من خلال مشاريع مشتركة بين الدول المعنية التي ستمر بها الطرق.

وقال بن اليعازار انه يتوجب علينا التحرك السريع لمواكبة التطورات المثيرة التي تحيط بنا والتنبه تماما للمتغيرات المتسارعة التي تمليها هذه التطورات في المستقبل القريب.

وطبقا للتقرير الصحيفة الاسرائيلية فان «طرق السلام» ستكون منفذا هاما وسهلا للعالم العربي الى العالم وستحول اسرائيل من دولة تعتمد على شبكة خطوط برية ممتدة من الشمال الى الجنوب الى اخرى اوسع وانشط تمتد من الشرق باتجاه الغرب. ويؤكد المسؤول الاسرائيلي على طبيعة استخدام الطرق الجديدة عندما يقول بان الاستثمار الاكبر في الشبكة هذه سيكون منصبا على مد طرق عريضة لاستيعاب الحركة الهائلة لمركبات الشحن المتوقعة التي ستصل موانيء البحر المتوسط بالاسواق المجاورة. واكد بن اليعازرعلى ان الطرق المخطط لها ستحول اشدودوحيفا الى اكبر واهم مينامين في الشرق الاوسط، واضاف ان محطات الخدمات العديدة المنتشرة على طول الطرق هذه من مطاعم ومحطات وقودومراكز تسوق ستحدث انتعاشة اقتصادية للمدن والقرى القريبة واضاف بن اليعازر ان الطرق التي ستتحول الى طرق سريعة في المستقبل موجودة على ارض الواقع وان كانت تستخدم حاليا للاغراض العسكرية، وان ما نحتاجه بالفعل هو اجراء عملية ترميم وتوسيع لها قبل فتحها لحركة المرور المدنية التجارية.

يذكر ان الجروزاليم بوست كانت قد اوردت في يونيو الماضي تقريرا عن هذا الموضوع تضمن تفصيلات عن الطرق المتوفرة حاليا ومنها تلك التي تصل بين اريحا وتل ابيب مرورا بالقدس واخرى تربط الضفة بغزة مرورا ببئر السبع وثالثه تربط الخليل بميناء اشدود.

بحث اسرائيلي : مليون فلسطيني سيستغلون حق العودة خلال السنوات الخمس الاولى لتوقيع الاتفاق

القدس المحتلة

■ اظهر بحث اجرته زيفيت شتيبويم من مركز التوقعات التكنولوجية التابع لجامعة تل ابيب ان حوالي مليون فلسطيني يقيمون في الدول العربية سيسعون الى العودة والاقامة في الضفة والقطاع اذا ما منح لهم هذا الحق خلال السنوات الخمس الاولى اللاحقة لتوقيع اتفاقية السلام، وانه اذا ما اعطي الاستقلال للفلسطينيين في الضفة والقطاع وتم استيعاب العائدين فسيصبح سكان فلسطين في سنة ٢٠٠٠ ثلاثة ملايين نسمة.

وقالت "شتيبويم" ان قيمة الاستثمارات اللازمة لاصلاح وتاسيس الضفة الغربية فقط وانشاء البنية التحتية فيها وايجاد اماكن عمل وسكن ستكون ٢٥ مليار دولار.

ودرست الباحثة امكانية استغلال الفلسطينيين لحق العودة وترى ان الفلسطينيين الذين يعيشون في الدول العربية والمهجر المستقرين اقتصاديا سوف لا يستغلون هذا الحق اما الفلسطينيون غير المستقرين اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا في المجتمعات التي يقيمون فيها لسوف يستغلون هذا الحق.

جنديان اسرائيليان على ابواب احد مخيمات غزة

ملابس بالهرمونات والفيتامينات

■ آخر صرعة يشهدها هذا الصيف في اميركا هي انتشار الملابس المطبوع عليها صور علمية. وقد اصبح من العادي رؤية قميص او ربطة عنق طبع عليها صور عجيبة، مثل صور الادوية والهرمونات والفيتامينات والمواد فائقة التوصيل والمبيدات وغيرها من الصور التي يتم الحصول عليها بتوصيل كاميرا بمختلف انواع التقنية المكروسكوبية هذه الموضة ابتكرها عالم البيولوجيا ميشيل دافيدسون، من مختبر المجال المغناطيسي بجامعة فلوريدا، وهو يصف عملية التصوير قائلا "يتغلغل الضوء المستقطب فتسبب الجزئيات انحناء في اتجاه الضوء. وتعتمد انواع الالوان الناتجة على درجة انكسار الضوء الذي يعتمد بدوره على اتجاه وضع الجزئيات وسمك البلورة».

ويمكن لدافيدسون الان ان يستخدم تقنية التصوير هذه لابداع اعمال فنية اطلق عليها اسم الميكروسيكيب.

مسؤولان كبيران من شركة IBM و GBM يزوران الاردن وسوريا

● السيد مصطفى الرجباني

الاسواق

■ السيد فرانكو برناردي المدير العام لشركة I.B.M في افريقيا والشرق الاوسط والسيد مصطفى الرجباني المدير العام لشركة الخليج للحسابات الالية في G.B.M والتي تمثل شركة I.B.M في الشرق الاوسط سيقومان بزيارة الى كل من الاردن وسوريا في الاسبوع القادم.

وتهدف هذه الزيارة الى دعم وجود شركة G.B.M في المنطقة والوقوف على احتياجات الاجهزة الحكومية المختلفة والمؤسسات والافراد بما يتعلق بمنتجات وانظمة I.B.M.

وكذلك اطلاعهم على اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا I.B.M من تطور في مجال الحاسب الالي. ومن المنتظر ان يقابل السيدان فرانكو برناردي ومصطفى الرجباني العديد من المسؤولين في البلدين وكذلك العاملين في حقل الحاسب الالي.

والجدير بالذكر ان تكنولوجيا I.B.M المتميزة تحظى بسمعة طيبة في بلدان الشرق الاوسط شانها شان مناطق عديده حول العالم، ولها وجود طويل في المنطقة.

وفي المقابل تولي I.B.M منطقة الشرق الاوسط اهتماما خاصا وهي حريصة على تزويد هذه الدول بالانظمة والاجهزة التي من شانها المساهمة في النهضة الشاملة في المنطقة.

ووجود شركة الخليج للحاسبات الالية G.B.M المباشر في المنطقة وتمثيلها .I.B.M وتقديم الدعم الفني والخبرة الاستشارية والحلول الشاملة كان له اكبر الاثر في دعم اسم I.B.M.

والسيدان الرجباني وبرناردي يعولان اهمية خاصة لهذه الزيارة بمواكبتها لمرحلة تطويرية هامة في تاريخ شركة I.B.M.

حفل عشاء تقيمه الشركة الصناعية التجارية الزراعية "الانتاج"

■ بمناسبة طرح منتجات مجموعة صابون وشامبو (زين) مع بلسم اقامت الشركة الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج، حفل عشاء ساهر في فندق الفورتي جراند- البلازا سابقا لتجار منطقة الوسط في الاردن .. وقد حضر حفل العشاء اكثر من اربعمائة شخص من كبار تجار الجملة، وقد القى الاستاذ محمد عبدالرحمن ابو حسان رئيس مجلس ادارة الشركة، كلمة رحب فيها بالحضور واكد ان شركة الانتاج التي وضعت بين يدي التاجر والمستهلك الكريم من باكورتها الجديدة لهذا العام صابون وشامبو الشعر (زين) مع بلسم الذي هو ١٠٠٪ صناعة وتصميم واختراع وتسويق شباب الانتاج الحليبين.

هذا وكان السيد مساعد المدير العام لشؤون التسويق والمبيعات الاستاذ كمال هيكل قد القى في بداية الحفل كلمة ترحيبية بالتجار الحضور واعلن عن ميلاد مجموعة صابون وشامبو (زين) مع بلسم الذي يضاهي الصناعة العالمية جودة، وتم تقديم عرض موجز ومدعم بالافلام المرئية عن منتجات الشركة.

وفي نهاية الحفل قام المدير العام للشركة المهندس يحيى راتب العلمي بتوزيع الجوائز على الفائزين في السحب.

AL-ASWAQ الاسواق

مطبوعة صحفية اردنية تصدر عن شركة الاستثمار الإعلامي

عمان - العبدلي - مركز عقاركو التجاري - ص . ب ١١١١٧
تلفون ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ / فاكس ٦٨٧٦٩٢

AMMAN - TEL.687690 - 687691 / FAX 687692
P.O.BOX 11117

رئيس التحرير المسؤول
مصطفى ابو لبدة

مدير التحرير
يحيى محمود

مستشار التحرير
مروان حزين

أمانة التحرير
محمد حلمي
عوني الداوود

الايكونومست : الاسباب الاقتصادية ستمنع فك الارتباط الفلسطيني الاسرائيلي !!

■ كشفت صحيفة "الايكونوميست" البريطانية عن تفاصيل جديدة تتعلق بمرحلة الاتصالات التي سبقت الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي. وقالت الصحيفة انه وفي بداية ١٩٩٢ بدات مجموعة صغيرة من الخبراء الاقتصاديين تضم اسرائيليين واردنيين وفلسطينيين في البحث في قضية نقل الفلسطينيين الى مرحلة الحكم الذاتي، وكان يشارك في الاجتماعات هذه من وقت لآخر اثنان من الاقتصاديين الامريكيين هما ستانلي فيشر من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا وتوماس شيلنغ من جامعة هارفارد، حيث خرج المجتمعون في حزيران الماضي بتقرير بهذا الشان، خلاصته ان على كل من اسرائيل والاردن والكيان الفلسطيني عمل كل ما يمكن لضمان حرية التجارة عبر الحدود الامر الذي وان بدا سهلا في ظاهر الامر الا انه يظل خاضعا للتطورات السياسية التي قد تقلب الامر راسا على عقب.

والسبب وكما هو واضح يتعلق بالتباين الهائل بين اقتصاد اسرائيل واقتصاد كل من الاردن والاراضي المحتلة، ففي عام ١٩٩١ كان الناتج القومي الاجمالي لإسرائيل يعادل ١٤ ضعف نظيره في الاردن الذي يفوق اقتصاده اقتصاد الاراضي المحتلة بكثير، وهو الاقتصاد الخاضع للاسرائيليين بشكل كبير.

فإسرائيل تتمتع بفائض تجاري كبير مع كل من غزة والضفة الغربية ولم تتردد في استخدام قوتها العسكرية للابقاء على هذا الحال كما هو طوال سنوات الاحتلال الطويلة، وعلى سبيل المثال فالزراعة التي تشكل ٢٥٪ من اجمالي الناتج القومي للاراضي المحتلة تشغل نفس النسبة من الايدي العاملة و ٦٠٪ من حجم الصادرات للمناطق، وعليه ومن الناحية النظرية فإن الميزة النسبية للمناطق تقع في قطاع الزراعة، وفي الوقت الذي تلعب فيه الزراعة دورا دائم التراجع في اقتصادها فإن اسرائيل ،تضع العديد من القيود على الصادرات الزراعية الفلسطينية سواء تلك المسوقة داخل الحدود الاسرائيلية اوتلك المعدة للتصديرللخارج، وبالمقارنة مع ما تقدمه الحكومة الاسرائيلية من مساعدات ودعم للقطاع الزراعي داخل اسرائيل فإن المزارعين الفلسطينيين لا يتمتعون باي دعم يذكر سواء من الناحية التقنية او في عملية التسويق.

نفس الوضع ينطبق على قطاع العمل والتوظيف فحتى وقت قريب عندما فرضت اسرائيل الحظر الامني، كان يدخل واحد من كل ثلاثة عمال فلسطينيين للعمل في اسرائيل في وظائف ذات مردود مادي ضئيل، وكان الفلسطينيون وقتها يشكلون جزءا كبيرا من حجم العمالة في قطاعي الزراعة والانشاءات، ومع ذلك فإن هؤلاء لم يكونوا يتمتعون باية امتيازات عمل.

بعد كل هذا وبغض النظر عما ستتضمنه معاهدة السلام فإن اول تفكير للفلسطيني الذي سيستعيد سيطرته على اقتصاده هو العمل على قطع روابطه مع المحتل السابق، وهو ميل طبيعي قد لا يقاومه الفلسطيني في كيانه الجديد وبخاصة في ظل الاوضاع الخاصة الجديدة التي تضع الشؤون العسكرية والخارجية بيد اسرائيل وعليه فلن يكون مستغربا ان يلجا الفلسطينيون وعلى سبيل التعويض عن النقص الحاصل في حجم استقلالهم الى التاكيد على اقصى درجات الاستقلالية في القطاعات الاخرى التي يسيطرون عليها مثل السياسة الاقتصادية.

ويعترف تقرير هارفارد بحاجة الفلسطينيين الى ضمان وممارسة سيطرتهم على اقتصادهم، ولعل الخطوة الاولى بهذا الشان ستكون انتزاع المؤسسات الموجودة حاليا والتي تخضع للادارة المدنية الاسرائيلية، ويدعو التقرير الى اقامة صندوق فلسطيني شبيه بصندوق سنغافورة لتشجيع الادخار وتمويل برنامج الرعاية الصحية والاجتماعية ويقترح التقريرعلى اسرائيل الاسهام في راس مال الصندوق من اموال التعويضات المفترض ان تدفع للعاملين الفلسطينيين فيها والتي تقدرها الدراسات بـ ٢٥٠ مليون دولار، غير ان تقرير هارفارد يرى بان قرارا فلسطينيا بالانسلاخ الاقتصادي الكامل عن اسرائيل سيقود الى الاضرار بالفلسطينيين انفسهم.

فبالرغم من كافة التعهدات والوعود الخاصة بالمساعدات الاجنبية، فإن الكيان الفلسطيني سيكون بحاجة ماسة الى فرص العمل التي توفرها اسرائيل وحدها، خاصة وان فرص العمل داخل الكيان الفلسطيني ستكون ضئيلة ولن تلبي ولو جزءا بسيطا من الزيادة على العمل والمقدرة بـ ٩٠٠٠ فرصة عمل سنويا، فالقطاع الصناعي في الاراضي المحتلة ضئيل ويتبين من دراسة بهذا الشان ان اربعة من اصل عشرة من العمال الصناعيين يعملون في مصانع الاقمشة والجلود والملابس وهي صناعات تصب في النهاية في خانة المصانع والمشاريع الاسرائيلية، واذا كان معدلات البطالة عام ١٩٩١ وصلت الى ٢٥٪ وارتفعت في ظل الطوق الامني الى اكثر من ٥٠٪ فإن هذه المعدلات مرشحة لمزيد من الارتفاع في حالة عودة عشرات الالاف من الفلسطينيين الى الاراضي المحتلة في ظل السلام.

وعليه فإن التقرير يطالب بالسماح بما لا يقل عن مائة الف فلسطيني بالعمل في اسرائيل بعد توقيع اتفاقية السلام، ومع ان ارباب العمل الاسرائيليين سيكونون سعداء بعودة الايدي العاملة العربية الرخيصة اليهم الا ان من غير المؤكد ان تقبل اسرائيل بهذا الاقتراح لاسباب امنية وخلصت الصحيفة الى القول صحيح ان الفلسطينيين والاسرائيليين لن يستطيعوا فك الارتباط والوصول بينهم الى الطلاق الكامل والفترة قادمة ولن يستطيعوا تحمل نتائج هذا المطلب.



«انها نقلة تاريخية غير مكتملة المعالم للان» عن صحيفة "جيروزاليم بوست" التي نشرت حديثا مع حاييم هيرتزوغ رئيس اسرائيل السابق تحت هذا العنوان